« اعتماد خورشيد » تقول : أرحب بمحاكمتي لأكشف أمام القضاء ما لم أنشره في كتابي « ص ٣ »

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت ٣٩٢٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

الاثنين ٢٤ محرم ١٤٠٩ هـ ـ ٥ سبتمبر ١٩٨٨ م • العدد ٥٦١ • ١٠ صفحات • ١٥ قرشا • AL - AHRAR • NO 561 • 5 SEPTEMBER 1988

إعفاء الورثة من ضريبة التركات
١٠٠ ألف جنيه للأبناء و ٥٠ ألفاً للأقارب

انتهت وزارة المالية من إدخال تعديلات على مشروع قانون ضريبة التركات الجديد .

ينص مشروع القانون على إعفاء ١٠٠ الف جنيه من التركة من الضريبة وذلك بالنسبة لاقارب الدرجة الأولى على ان تتدرج الضريبة على كل ١٠ الاف جنيه تالية من التركة بواقع ٥ ٪ لتنتهى بنسبة ٣٠ ٪ فيما يزيد عن ٢٥٠ الف جنيه .

وبالنسبة لاقارب الدرجة الثانية . تضمن مشروع القانون إعفاء ٥٠ الف جنيه من التركة على ان تتم المحاسبة عن كل ١٠ الاف جنيه التالية بالتدريج بواقع ١٠ ٪ لتنتهى الضريبة بنسبة ٥٠ ٪ فيما يزيد عن ٢٠٠ الف جنيه .

وتضمن المشروع اعفاء ٢٥ الف جنيه من التركة لاقارب الدرجة الثالثة على ان تتم المحاسبة عن كل ١٠ الاف جنيه تالية بالتدريج بواقع ١٥ ٪ لتنتهى بـ ٦٠ ٪ فيما يزيد عن ١٥٠ الف جنيه من التركة .

اما اقارب الدرجة الرابعة فقد نص مشروع القانون على اعفاء مبلغ ١٠ الاف جنيه من التركة وتتم المحاسبة على باقى التركة طبقا للشرائح التصاعدية بواقع ٢٠ ٪ عن العشرة الآف التالية حتى تصل الضريبة الى ٦٠ ٪ .

وينص مشروع القانون على ان يتم الافراج عن رصيد المورث فى البنوك فى حدود مبلغ الاعفاء على ان يتم الاحتفاظ بـ ٢٥ ٪ من المبالغ النقدية للتركة فى البنوك فيما يزيد عن حد الاعفاء تحت حساب التسوية الضرائبية .

وزير التخطيط يتهم وزير التعاون الدولى بقبول الاتفاقيات الأجنبية دون دراسة !

كتب ـ مدحت صالح

وجه الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اتهاما لوزير التعاون الدولى « موريس مكرم الله » لقبوله شروط الاتفاقيات الأجنبية التى تعقدها مصر لتنفيذ المشروعات دون دراسة



د . الجنزورى ـ د . مكرم الله

كان الدكتور الجنزورى قد طالب برفض الاتفاقيات الأمريكية لتمويل مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب بالمحافظات ـ التى تساهم فيها وكالة التنمية الأمريكية بأكثر من ثلثى التكاليف ـ وكان سبب رفض الجنزورى هو اشتراط الحكومة الأمريكية وقف جميع المشروعات اذا تأخرت الحكومة المصرية عن تنفيذ اية مرحلة فى موعدها المحدد . ولكن « موريس مكرم الله » وزير التعاون الدولى اقر هذه الاتفاقيات الأمريكية .

أرسل الدكتور الجنزورى وزير التخطيط مذكرة عاجلة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اتهم فيها « موريس مكرم الله » وزير التعاون الدولى بقبول الشروط الأجنبية دون دراسة .

مغالطات
الاستاذ ابو المجد !
بقلم . وحيد غازى
« ص ١٠ »





بسم الله الرحمن الرحيم
MELARCGYPT
يوم الثلاثاء الموافق
١٩٨٨/٦/٢٨
وتعلن الشركة

الطعن فى قرار رفض حزب « مصر الفتاة »

تقدم على الدين صالح المحامى ووكيل مؤسسى حزب مصر الفتاة الجديد بطعن فى قرار لجنة الأحزاب السياسية برئاسة الدكتور على لطفى برفض قيام الحزب .

٦٥ شركة استثمارية تستغيث برئيس الوزراء قبل اشهار إفلاسها

تقدمت ٦٥ شركة استثمارية للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تطلب تدخله لدى البنوك المصرية ـ لتحويل مديونياتها الى مشاركة فى راس المال ..

رفضت البنوك طلبات الشركات .. قرر الدكتور عاطف صدقى عقد اجتماع لبحث مشاكل الشركات الاستثمارية مع محافظ البنك المركزى ورؤساء البنوك ... والشركات الاستثمارية ..

الهدف من الاجتماع الوصول الى حل يرضى جميع الاطراف ويحقق استمرار الانتاج ويؤجل التصفية

أزمة بين وزير التعليم ونقابة المهندسين

رفضت نقابة المهندسين انشاء كليات جديدة للهندسة او معاهد للتكنولوجيا لوجود (١٥) كلية هندسة فى مصر منها عشر كليات تكنولوجية كانت فى الاصل معاهد ثم تحولت الى كليات .

وطالبت النقابة بتطوير ورفع مستوى التعليم الهندسى بالكليات القائمة ليتخرج منها المهندس التكنولوجى التطبيقى بدلا من انشاء كليات جديدة .

كان وزير التعليم قد صرح للصحف اليومية بانه سيتم انشاء معاهد تكنولوجية جديدة دون ان يكون للنقابة راى باعتبارها الجهة الاستشارية للدولة فى الامور الهندسية كما يقضى بذلك قانونها .

اتضح ان لجنة التعليم الهندسى بالنقابة ولجنة قطاع التعليم الهندسى بالمجلس الاعلى للجامعات لم يؤخذ رايهما فى هذا الموضوع ولم تعلما بالخبر الا من الصحف ! !

حتى الآن لم يتم تعيين الدفعات الخمس الاخيرة من خريجى كليات الهندسة ووصل عدد المتعطلين إلى ٢٠ الف مهندس ! !

٢ مليون جنيه لبناء كلية هندسة وهمية

اعتمدت جامعة طنطا ٢ مليون جنيه لبناء كلية هندسة منذ ٧ سنوات واصدر رئيس الجامعة قرارا بتعيين عميد للكلية و٥ اساتذة وثلاثة رؤساء اقسام و١٨ معيدا يتقاضون مرتباتهم منذ ٧ سنوات فى الوقت الذى لم يتم فيه بناء الكلية حتى الآن .

٤ ملايين جنيه ضائعة فى مستشفى حكومى

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات .. تلف جهازى كلى صناعية قيمتها ٤ ملايين جنيه فى مستشفى بنى سويف العام ..

كان المستشفى قد استورد جهازى الكلى منذ ٣ سنوات وتركهما فى العراء حتى علاهما الصدأ .. فوجىء المسئولون بالمستشفى ... بأن عقد الضمان الخاص بصيانة الاجهزة انتهت مدته .. فقام المسئولون بالمستشفى باغلاق قسم الكلى الصناعية ـ الذى كلف الدولة ٤ ملايين جنيه ـ !!

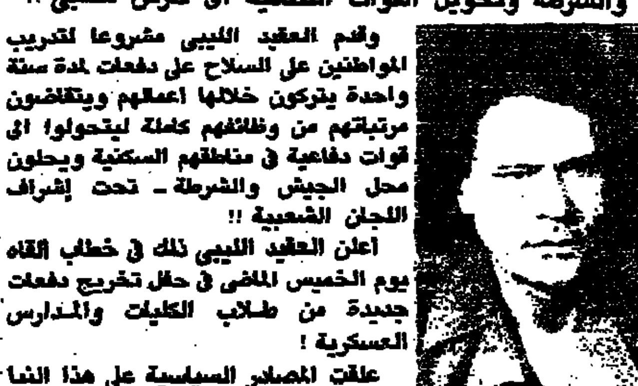
نقل السجون خارج المدن

تبحث وزارة الداخلية تقرير لجنة تطوير السجون التى شكلها وزير الداخلية

اقترح التقرير نقل جميع السجون خارج المدن السكنية فى جميع المحافظات .

« القذافى » يحل الجيش والشرطة !

اعلن العقيد الليبى « معمر القذافى » حل الجيش والشرطة وتحويل القوات النظامية الى حرس شعبى !!



معمر القذافى

وقدم العقيد الليبى مشروعا لتدريب المواطنين على السلاح على دفعات لمدة سنة واحدة يتركون خلالها اعمالهم ويتقاضون مرتباتهم من وظائفهم كاملة ليتحولوا الى قوات دفاعية فى مناطقهم السكنية ويحلون محل الجيش والشرطة ـ تحت إشراف اللجان الشعبية !!

اعلن العقيد الليبى ذلك فى خطاب القاه يوم الخميس الماضى فى حفل تخريج دفعات جديدة من طلاب الكليات والمدارس العسكرية !

علقت المصادر السياسية على هذا النبأ بانه احدث مفاجآت ومبتكرات العقيد الليبى لخريف ١٩٨٨ « !! »



حزب الأحرار يؤيد مبارك ويستنكر ما اعلنه القذافى

اعلن حزب الأحرار فى بيان اصدره مصطفى كامل مراد رئيس الحزب تأييد الرئيس حسنى مبارك فى جميع خطواته القومية والخارجية

واكد الحزب فى بيانه وقوف المعارضة الوطنية فى مصر مع الرئيس مبارك واستنكارها لما وجهه العقيد الليبى معمر القذافى ضد مصر ورئيسها

تأخر توفيق أوضاع ٢٠ شركة توظيف بسبب نقص المحاسبين !
الضبطية القضائية لموظفى هيئة سوق المال

كتب محمد المنيلاوى :

د . محمد حسن فج النور
رئيس هيئة سوق المال

تأخرت الموافقة على توفيق اوضاع ٢٠ شركة توظيف اموال بسبب عدم انتهاء الجهاز المركزى للمحاسبات من تعيين مكاتب المحاسبة الخارجية المعتمدة .

اعلن الجهاز المركزى للمحاسبات فى الصحف . عن طلب محاسبين خارجيين معتمدين !

مازالت هناك ١٥٦ شركة توظيف اموال حائرة .. لم تقدم ما يثبت توفيق اوضاعها او تصفية اعمالها .

وقد حصلت هيئة سوق المال على ٢٩ موافقة لموظفيها بالضبطية القضائية لمباشرة التفتيش على الشركات ..

وعلمت « الاحرار » ... ان التفتيش سيتم على الشركات التى لم تحدد موقفها من القانون ، او التى تعمل بعيدا عن مظلة هيئة سوق المال ...

ضبط عصابة الأسواق الحرة بالاسكندرية تبيع أغذية فاسدة فى حماية قانون الاستثمار !



الاسكندرية ـ عماد ناصف :

طرح المسئولون عن « اليكس شوبنج سنتر » وهو اكبر سوق تجارى بالاسكندرية مائة طن من السلع الغذائية الفاسدة للبيع .

إستغل المسئولون عن السوق نصا فى قانون الاستثمار والمناطق الحرة يمنع الرقابة على الاسواق الحرة التى يدخل ضمنها السوق

لجأت الشرطة الى النيابة العامة وحصلت على امر بتفتيش السوق يوم الاحد الاسبق ٢٨ اغسطس وتمكنت حملة بقيادة الرائد عبد الرحمن فتحى من ضبط ٧٠ طنا من اللحوم والعصائر والمعلبات الفاسدة كانت مطروحة للبيع رغم انتهاء مدة صلاحيتها .

امرت نيابة شرق الاسكندرية برياسة عادل ابو النجا بمصادرة السلع الفاسدة التى تم ضبطها والتحقيق مع رئيس مجلس ادارة السوق التجارى ومنعه من السفر للخارج حتى ينتهى التحقيق .

فى عام واحد :

١٤٧٨٠ مخالفة تموينية و٨ ملايين جنيه غرامة و٢٢ الف سنة سجن !!

رفعت الرقابة التموينية تقريرا عن مخالفات المخابز الى كل من وزيرى التموين والداخلية .. قال التقرير ان عدد المحاضر التى حررت ضد المخابز ـ عام وخاص ـ خلال الفترة من يوليو ٨٧ الى يونيه ١٩٨٨ بلغ ١٤٧٨٠ مخالفة ـ شملت الوزن والقطر وسوء الصناعة وبلغ عدد المتهمين ٤٤٣٤٠ متهما حكمت عليهم بغرامات بلغت ٨,٨٦٨,٠٠٠ جنيه وصدرت احكام بالحبس على المتهمين بلغت ٢٢١٧٠ سنة سجنا .

التحقيق فى إهمال تنفيذ توصيات مؤتمر الخبز

امر الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة والداخلية بالتحقيق فى أسباب عدم تنفيذ توصيات مؤتمر الخبز العربى واهمال متابعتها .

كانت « الاحرار » قد اشارت يوم الاثنين الماضى الى تجاهل تنفيذ توصيات المؤتمر الذى تكلف ١٠٠ الف جنيه .

● رأى المعارضة ●

فيضان النيل !! والقول الثقيل !!

بدأت وزارة الأشغال والموارد المائية فى نشر البيانات الخاصة بمنسوب النيل امام السد العالى ولأول مرة على الصفحات الأولى للصحف اليومية وهو تقليد جديد بل هو امر واجب حتى يعرف المواطنون والمهتمون بشئون الرى والزراعة تصرف مياه النيل ومخزون بحيرة السد العالى وكميات المياه المنصرفة للرى والملاحة والكهرباء والصناعة ومياه الشرب خاصة وان هذه البيانات على اهميتها الكبرى وآثارها البالغة الخطورة على الزراعة والسياحة والصناعة والملاحة أى على الاقتصاد القومى بصفة عامة · للأسف الشديد فقد حجبت هذه البيانات على مدى ١٠ سنوات تقريبا اى منذ عام ٧٨ حتى الآن ، وفجاة علت الاصوات مطالبة باتخاذ التدابير المطلوبة فورا لترشيد استخدام مياه النيل لمختلف الأغراض وبدات وزارة الرى تعلن انها وضعت خطة لترشيد الرى بحيث توفر مايقرب من ١٠ ٪ من الاستخدامات الحالية وان الخطة مستمرة ليشمل الترشيد كل المساحة المزروعة فى مصر .

وللأسف الشديد فان ارتفاع منسوب النيل امام السد العالى بلغ ١٧٨ مترا فوق مستوى البحر فى عام ٧٨ ، وفى خلال السنوات العشر التالية اى فى عام ٨٨ انخفض منسوب النيل امام السد العالى الى ١٥٠ مترا تقريبا فى شهر يوليو الماضى !! اى ان منسوب النيل انخفض ٢٨ مترا خلال هذه الفترة بمعدل ٢,٨ متر كل عام فاذا علمنا ان انخفاض منسوب المياه خلف السد العالى بمقدار متر واحد يعنى نقص المخزون فى البحيرة بحوالى مليارى متر مكعب من المياه اى ان مخزون البحيرة قد تناقص فى السنوات العشر السابقة بمعدل يصل الى ٥,٦ مليار متر مكعب اى حوالى ٦ مليارات سنويا !! .

البقية (ص ٦)

مصطفى كامل

مصطفى كامل مراد

موقف حزب الأحرار من قضية صوت العرب

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الحزب يرفض الاسلوب المتدنى الذى انحدرت اليه جريدة صوت العرب فى مقالها عن المملكة العربية السعودية الشقيقة ولكنه فى نفس الوقت يشجب ويرفض اسلوب الحكومة فى مصادرة هذه الجريدة

واضاف زعيم الاحرار انه كان من الاحرى بالحكومة ان تحترم سيادة القانون وان تتخذ الاجراءات التى حددها لمصادرة اى صحيفة مصرية باستئذان النيابة العامة مسبقا ثم عرض الامر على القضاء

وقال مصطفى كامل مراد ان اسلوب الحبس الاحتياطى الذى اتبع مع رئيس تحرير هذه الجريدة يخالف نص القانون الذى لا يجيز الحبس الاحتياطى فى جرائم النشر بالصحف .

وأحزاب المعارضة تستنكر موقف صوت العرب والحكومة

استنكر رؤساء احزاب المعارضة امس (الاحد) فى بيان اصدروه ممارسات جريدة « صوت العرب الناصرية » ضد رؤساء الدول الصديقة والتدخل فى شئونها الداخلية . وفى نفس الوقت استنكروا التدخل الحكومى غير القانونى ضد « صوت العرب »

كان المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وخالد محيى الدين امين عام حزب التجمع واحمد الصباحى رئيس حزب الامة ومحمد عبد الشافى امين عام حزب الاحرار قد عقدوا امس (الاحد) اجتماعا بمقر المعارضة بمجلس الشعب لمناقشة موقف الحكومة من جريدة « صوت العرب »

تأجيل الطعن فى قضية التأثير على القضاء

تقرر تأجيل نظر الطعن فى تصدى وتحريك الدعوى العمومية ضد صحف الاحرار والوفد والنور بتهمة التأثير على المحكمة اثناء نظر قضية التعذيب . · نظرت المحكمة الطعن اول امس برئاسة المستشار سيد القرمانى وعضوية المستشارين امين محمود وفريد نصر . حضر عن صحف المعارضة المستشار عبد المنعم مسعد ومحمد رشاد نبيه المحاميان . وتقرر تأجيل نظر الدعوى الى نوفمبر القادم .



حدوتة

امس الاحد الموافق ١٩٨٠/٩/٤ تمر ذكرى العدوان الايراني على العراق الشقيق .. يشن إيران حربا إستمرت ثماني سنوات .. ويأتي ذكرى عدوان إيران على العراق هذا العام .. مع وقف إطلاق النار وبدء المفاوضات والتي كان ينادي بها العراق منذ بداية النزاع .. ونحن نعرف جميعا كم كان العراق ينادي بالسلام منذ البداية .. وفي كل المجالس والمؤتمرات الدولية .. وكانت ايران .. لاتسمع ولاتجيب .. حتى لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .. ومع بداية المفاوضات المباشرة كشف طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقده في قصر الامم في جنيف عن ان الوفد الايراني يخلط الاوراق ويزور الحقائق امام اجهزة الاعلام بالرغم اننا كعراقيين جئنا بحسن نية من اجل نجاح المفاوضات لكي نصل إلى سلام شامل ودائم . واضاف طارق عزيز ان نجاح هذه المفاوضات يعتمد على حسن نية الطرف الاخر .. ومع بدء المفاوضات المباشرة . كانت هناك مسائل جوهرية لابد من مناقشتها والموافقة عليها من المفاوضات المباشرة في جنيف .. وبشكل محدد موضع الملاحة في الخليج وتطهير شط العرب وقال طارق عزيز .. انه عندما بدأنا المفاوضات .. كنا نفترض ان هذين الامرين سيبحثان ويتم الاتفاق عليهما بسرعة . ولكن مناورات الوفد الايراني بدأت تظهر بوضوح حول هذا الموضوع الجوهري وبلاشك ان المناورات في السياسة لغة مبهمة .. ولغة مبهمة كهذه لايمكن ان تساعد على تعزيز وقف إطلاق النار .. وتحدد الالتزامات الواضحة للطرفين .

وتحدث طارق عزيز في المؤتمر الصحفي حول تطهير شط العرب .. قال .. انه منذ تبني القرار ٥٩٨ اوضح للسكرتير العام للامم المتحدة ان العراق يرغب في ان تتولى الامم المتحدة بعد وقف اطلاق النار مباشرة تطهير شط العرب وجعله صالحا للملاحة الاعتيادية والامنية وقد ارسلت رسالة بذلك للسكرتير العام للامم المتحدة .. وقد تفهم موقفنا وتعاطف معنا .. ومن الطبيعي والمنطقي والمشروع ان يستفيد العراق من بدء وقف اطلاق النار على الفور من تطهير شط العرب لانه المنفذ الوحيد للعراق على البحر في حين بدأت إيران بالفعل من استخدام موانئها وشواطئها على البحر وهكذا فقد استفادت من وقف اطلاق النار على الفور .. والان مازال شط العرب مغلقا ونريد كسب الوقت حتى نطلب من السكرتير العام ان يتولى مهمة تطهير هذا المنفذ الوحيد للعراق على البحر .. واوضح طارق عزيز ان ايران تحاول ان تستخدم تطهير شط العرب كورقة ضاغطة على العراق خلال مناقشة بنود قرار مجلس الامن ٥٩٨ .. وهذا الموقف لاينطوي على حسن نواياهم .. كما انه ليس المساواة في الاستفادة من الخطوة الاولى وهي وقف اطلاق النار .. وانني اتساءل لماذا يستمر الجانب الايراني في وضع العراقيل امام الموقف العراقي السلمي وهل حقيقة يريدون السلام ام التلاعب بالاتفاقيات .. وإنتزاع المكاسب .

ليلى عبدالسلام

صرخة الديمقراطية من بورما .. الى شيلي

الديمقراطية المفقودة في معظم دول العالم الثالث إن لم يكن في جميعها هي سبب جوهري لكثير من الاضطرابات والمصادمات التي تشهدها هذه الدول ، فكثيرا ماتحول رغبات الحكام او القوى المسيطرة المتعطشة للسلطة دون تحقيق رغبات وتطلعات الشعوب في حياة اكثر ديمقراطية وحرية بما قد ينعكس على كافة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول ، ولعل مايحدث في كثير من دول العالم الثالث في المرحلة الراهنة هو خير تعبير عن ذلك بداية من احداث بورما التي إهتزت لها اسيا ومن احداث العنف التي وقعت مؤخرا في شيلي واهتزت لها منطقة امريكا اللاتينية والقضية في الحالتين واحدة وهي الديمقراطية .

واحداث العنف في البلدين وفي غيرها من دول العالم الثالث في هذه المرحلة على وجه الخصوص لها مايبررها . فمع إتجاه الكثير من القضايا والصراعات نحو الحل الشامل يصبح التوجه نحو الداخل امرا حيويا وضروريا . وفي الدول التي لم تكن في حالة صراع يبدو انها قد تاثرت بحالة السلام على الصعيد الدولي فراحت شعوبها تطالب بالسلام الداخلي بعد طول حكم ديكتاتوري ، وحالة الانفتاح التي تشهدها الدول الكبرى ايضا يمكن ان يكون لها تاثير وخاصة إذا اخذنا في الاعتبار سياسة الانفتاح السياسي والاجتماعي والاعلامي في الاتحاد السوفيتي تحت مظلة بريسترويكا ، جورباتشوف ولكن في كل الاحوال ستظل الظروف الداخلية هي الدافع الاول والمحرك الاساسي لكثير من الثورات والانتفاضات والاضطرابات في كثير من دول العالم الثالث .

ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح من خلال الثورات التي وقعت في الفلبين قبل نحو عامين وادت الى الاطاحة بحكومة فرديناند ماركوس الديكتاتورية وصعود كورازون اكينو الى السلطة وفي هايتي عندما أدت ثورة الفقراء الى الاطاحة بدكتاتورية جون دوفاليه الذي إضطهدت عائلته الشعب لاكثر من ربع قرن ، وذلك بالاضافة الى الثورة الشعبية الهائلة التي شهدتها كوريا الجنوبية في العام الماضي وأدت الى سقوط الرئيس شون دوهوان واجراء اولى إنتخابات ديمقراطية في البلاد ولاتزال الاضطرابات تندلع بين وقت وآخر في هذا البلد للمطالبة بالديمقراطية

ويمكن القول ايضا أن الاضطرابات والمظاهرات التي تشهدها بنجلاديش وباكستان على فترات مختلفة ليست سوى مظهر من مظاهر التذمر الشعبي بسبب افتقاد الديمقراطية وسيطرة المؤسسات العسكرية في كافة هذه الدول على مقدرات السلطة ، الامر الذي يجعل من الصدام بين المؤسسات السياسية والمؤسسات العسكرية أمرا محتوما في هذه الدول .

ولعل ذلك يفسر مايحدث الان في بورما وفي شيلي في ان واحد . فلاكثر من شهرين الان تندلع مظاهرات ومصادمات يومية عنيفة بين قوات الامن والشعب في بورماالذي إنتفض للمطالبة بالديمقراطية بعد أن سيطر جنرال من المؤسسة العسكرية على السلطة لمدة ٢٦ عاما منذ أن قام بإنقلابه العسكري المهيمنة على الحياة السياسية في بورما ، فضرب كافة الاحزاب السياسية واعلن فقط عن قيام حزب البرنامج الاشتراكي لتصبح بورما دولة الحزب الواحد ، وادى ذلك الى تدهور شامل في كافة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وايضا السياسية مما دفع الشعب في بورما الى القيام بثورته الأخيرة .

وفي شيلي قد تختلف المظاهر ولكن الأسباب واحدة ، فالجنرال أوجستو بينوشيه يسيطر على السلطة منذ أن قام بإنقلابه العسكري في عام ١٩٧٣ وأطاح بحكومة الرئيس المنتخب وقتها سلفادور الليندي الذي لقى مصرعه في الانقلاب الدموي ، وكان معروفا وقتها ان المخابرات المركزية الأمريكية لعبت دورا كبيرا في الاطاحة بالرئيس الليندي والوصول بالجنرال بينوشيه الى السلطة ، والان تجد الولايات المتحدة نفسها في مأزق كبير حيث يتعرض رجلها القوى في شيلي لكثير من المتاعب والمعارضة في الداخل والخارج بعد أن ظل يحكم بلاده بالحديد والنار لمدة ١٥ عاما متصلة ، ورغم ذلك فعندما طالب الشعب بالتغيير وبالتعددية السياسية والحزبية فوجىء بالجنرال بينوشيه يعلن عن ترشيح نفسه لاستفتاء الرئاسة الذي سيجري في الخامس من اكتوبر القادم ، وقد جاء الترشيح بقرار من المجلس العسكري الحاكم الذي يرأسه بينوشيه ذاته ليصبح هو المرشح الوحيد في الاستفتاء القادم ، وبوسائله الخاصة يستطيع بينوشيه ان يفوز في الاستفتاء ليظل في السلطة حتى عام ١٩٩٧ !

وكان ذلك سببا كافيا لان تقوم احزاب المعارضة بحملة جديدة وأن تندلع المظاهرات احتجاجا على ترشيح بينوشيه لاستفتاء الرئاسة القادم بعد ان كانت هذه الاحزاب باسم الشعب الشيلي تطالب بمزيد من الديمقراطية ، في وقت ترصد فيه تقارير منظمات حقوق الانسان حالات عديدة لاختطاف الاشخاص المعارضين ونفيهم الى الخارج واختفاء العديد من الاشخاص دون تفسير واضح لذلك بالاضافة الى التعذيب والقمع السياسي والحكم بالطوارىء والاحكام العرفية ، عندما أعلن بينوشيه مؤخرا عن رفع الاحكام العرفية كان من الواضح انه يحاول أن يفوز في اللعبة وحده حيث قدم نفسه للشعب بصورة أخرى .. صورة الرجل المعتدل الاكثر ديمقراطية !

ولكن ذلك لم يحل دون فهم الشعب الشيلي لمغزى قرار بينوشيه واهدافه فاندلعت المظاهرات في العاصمة شيلي وغيرها من المدن الاخرى تطالب باقالة بينوشيه واقامة ديمقراطية حقيقية في البلاد ويستطيع الشعب في شيلي او في بورما أن يفوز بما يريد ويحقق مزيدا من الديمقراطية إذا تمسك بمطالبه وكفاحه الى النهاية ، فالانظمة الديكتاتورية لا ولن تستمر طويلا وفي الفلبين وهايتي وكوريا الجنوبية خير دليل على ذلك

في بورما .. وشيلي وغيرهمامصادمات واشتباكات مع قوات الامن والهدف واحد .. الديمقراطية

اوجستو بينوشيه

بعد ٤٠ عاما

موسكو تتهم واشنطن بإثارة الحرب الباردة

في تحقيق شامل اتهمت صحيفة برافدا السوفيتية الولايات المتحدة باثارة الحرب الباردة من جانب واحد بعد التعاون الذي التزم به البلدان خلال الحرب العالمية الثانية لمواجهة الانظمة الفاشية والنازية ونشرت الصحيفة اجزاء من وثائق امريكية سرية عند نهاية الاربعينات تكشف عن تفاصيل خطط عسكرية لشن هجمات ضد الاتحاد السوفيتي لمنعه من الحصول على القنبلة النووية او اشعالها .

وقالت برافدا انها تنشر هذا التحقيق في هذا الوقت بالذات بسبب التاكيد في الغرب لافكار الحرب الباردة ، واتهمت الصحيفة بعض القوى الغربية بالسعي الى شن حرب مدمرة يمكن ان تفني الوجود تماما وتنهي الحياة على سطح الارض .

وقالت برافدا إن الحرب الباردة ليست إختيارنا خاصة بعد الحرب الوحشية والخسائر الهائلة مما يجعل الشعب السوفيتي يحرص على حياته وذكرت برافدا ان هناك وثيقة امريكية ترجع الى عام ١٩٤٥ لاستهداف موسكو ولينينجراد و١٨ مدينة سوفيتية اخرى لشن هجمات عليها بالقنابل النووية تردد انها ستؤدي الى مصرع ١٣ مليون شخص .

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي الراحل هاري ترومان حدد يوم ١ يناير عام ١٩٥٧ كموعد للاستعداد الكامل لشن ضربة وقائية ضد الاتحاد السوفيتي وطلب من الولايات المتحدة ان تكون على استعداد لامتلاك ١٠ رؤوس نووية مقابل كل راس نووية واحدة لدى الاتحاد السوفيتي .

نمو السكان اليهود يسجل اعلى معدل له في القدس

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان معدل نمو السكان اليهود في القدس أعلى معدل في كل ارجاء اسرائيل وفقا لتقرير مشترك لمعهد الدراسات الاسرائيلية ومعهد اليهودية المعاصرة بالجامعة العبرية في القدس . واظهرت الدراسة الى ان معدل نمو السكان اليهود في القدس بلغ ٢٢ لكل الف في عام ١٩٨٨ بينما متوسط نمو الاسرائيليين هو ١ لكل الف وبلغ معدل نمو السكان غير اليهود في القدس ١٥ لكل الف .

وقالت الدراسة أن معدل الزيادة السكانية المرتفع في الاوساط الدينية والمتشددة جدا في القدس هو سبب هذا التطور ويقدر عدد سكان إسرائيل بنحو ٤ ملايين و٤١٥ الف نسمة من بينهم ٣ ملايين و٢٦٣ الف يهودي

الهجمات الاخيرة على كابول تؤكد

استراتيجية موحدة للثوار الافغان لاسقاط حكومة نجيب الله

كثف الثوار الافغان هجماتهم الصاروخية على العاصمة كابول وغيرها من المدن الافغانية الاخرى التي انسحبت منها القوات السوفيتية بهدف احتلال هذه المدن وإسقاط حكومة نجيب الله الموالية للسوفيت

وقد سجل الاسبوع الماضي نشاطا متزايدا للثوار الافغان ، وفي احدى الهجمات على العاصمة كابول امطروا المدينة بوابل من الصواريخ لمدة ثلاث ساعات متتالية واغلقوا مطار العاصمة الدولي ودمروا احد ممراته وثلاث طائرات وعدة منشآت من بينها مقر قيادة وحدة عسكرية سوفيتية ، فضلا عن مصرع خمسة اشخاص واصابة ٣٢ آخرين من بينهم ثمانية جنود سوفيت ، ويؤكد الدبلوماسيون الغربيون ان اكثر من ١٥٠ صاروخا قد سقطت على العاصمة في هذا الهجوم .

وقالت مصادر سوفيتية ان اكثر من ٥٠ صاروخا اصابت المطار وحده مما ادى الى توقف حركة الطيران لعدة ساعات وقال إن معظم الصواريخ اطلقت من على بعد نحو ١٨ كيلو مترا واشارت بعض المصادر الى ان من بين الصواريخ المستخدمة في هذه الهجمات صواريخ صينية ومصرية .

وقد اكدت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان تصاعد هجمات الثوار الافغان على المواقع الحكومية والقوات السوفيتية يعكس وجود استراتيجية تعاون موحد بين فصائل المقاومة الافغانية المختلفة ، حيث تهدف الى الاطاحة بحكومة نجيب الله واسقاط النظام الشيوعي في افغانستان . ولذلك فقد اضطرت موسكو الى التدخل من جديد بطائراتها في المعارك التي دارت في مدينة قندوز - شمال - افغانستان للحيلولة دون سقوطها في ايدي الثوار الافغان .

الامر الذي قد يعرض الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف لحرج بالغ ، ومن ثم فإن إتفاقيات جنيف الخاصة بانسحاب السوفيت من افغانستان تتعرض بالفعل لخطر الانهيار .

نجيب الله

اخبار فى فقرات

□ □ تبدأ في بغداد في السادس من الشهر المقبل إجتماعات المؤتمر الثالث والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب وتستمر لمدة يومين . ويتضمن جدول اعمال المؤتمر موضوع التحرك الاعلامي لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة وسبل تنفيذ الخطة الاعلامية التي اعدتها اللجنة الدائمة للاعلام العربي واخرى في مؤتمر القمة الذي عقد في الجزائر في يونيو الماضي . وتم تشكيل لجنة سباعية لتنفيذ مقرراتها كما يناقش المؤتمر النظام الاساسي لمجلس وزراء الاعلام العرب الذي يدعو الى تخويل المجلس صلاحية تنفيذ قراراته وتوصياته دون الرجوع لمصادقة مجلس الجامعة العربية .

□ □ وصل الى لبنان ستة خبراء ايطاليين متخصصين في التعامل مع النفايات وذلك لمساعدة السلطات اللبنانية على إزالة اكثر من ٢٣٧٥ طنا من النفايات السامة التي دفنت بصورة غير مشروعة في لبنان ، وصرحت سيزارينا فيروزي رئيسة الفريق ان النفايات سوف يتم اعادتها من لبنان على متن سفينة ايطالية راسية في بيروت ، وقالت ان ذلك سيستغرق نحو ستة اسابيع الا انها لم تكشف عن المكان الذي سيتم ارسال هذه النفايات إليه مرة اخرى مؤكدة ان الحكومة الايطالية ستختار المكان الملائم لها ، وقد صرح انطونيو ملتشيني السفير الايطالي في لبنان بأن عملية التنظيف واعادة النفايات ستتكلف نحو ثلاثة ملايين دولار .

□ □ ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان ثلاث سنوات من البيروسترويكا فشلت حتى الآن في التغلب على النقص الكبير في السلع الاستهلاكية وحذرت من ان تأييد برنامج الاصلاحات الذي يسير عليه الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف سوف يتقلص اذا لم يطرأ اى تحسن على هذه الازمات . وفي حين اعلنت عن خطة جديدة لانتاج سلع استهلاكية تقدر قيمتها بحوالي ٢٨ مليار دولار حتى عام ١٩٩٠ قالت وكالة تاس ان البناء الاقتصادي يتطور بصورة ابطأ من المستهدف وأكدت انه من المفترض ان يتم التغلب على النقص الشديد



جورباتشـــوف

□ □ اشارت مصادر المخابرات الامريكية الى ان القوات السوفيتية والافغانية زرعت حوالي ٣٠ الف لغم مضاد للدبابات وللاشخاص في افغانستان وقال مسئولون بوزارة الخارجية الامريكية ان هذه الالغام من كافة الاشكال ومنها متفجرات تصيب ولا تقتل بالاضافة الى الغام قوية تؤدي الى تفجير الدبابات في الطرق الجبلية وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قد اثار هذه المسالة الذي اكد ان هذه الالغام ستنفجر من تلقاء نفسها وانها ستصبح عديمة المفعول بعد عدة ايام !!

جورج شولتز

□ □ ذكر عدد من المعتقلين السياسيين الذين اطلق سراحهم مؤخرا من السجون الكويتية ان الحكومة قامت بعملية تطوير وتحسين شاملة للسجون تحسبا للزيارة التي سيقوم بها وفد لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة لزيارة السجون . وصرح احد المعتقلين بانه بعد الزيارات المتكررة لمنظمات حقوق الانسان الدولية للسجون الكويتية طرأ عليها تحسن كبير في محاولة من جانبها لتحسين صورتها امام العالم الا انه اكد ان السلطات الكويتية مازالت تسيء معاملة المعتقلين السياسيين .

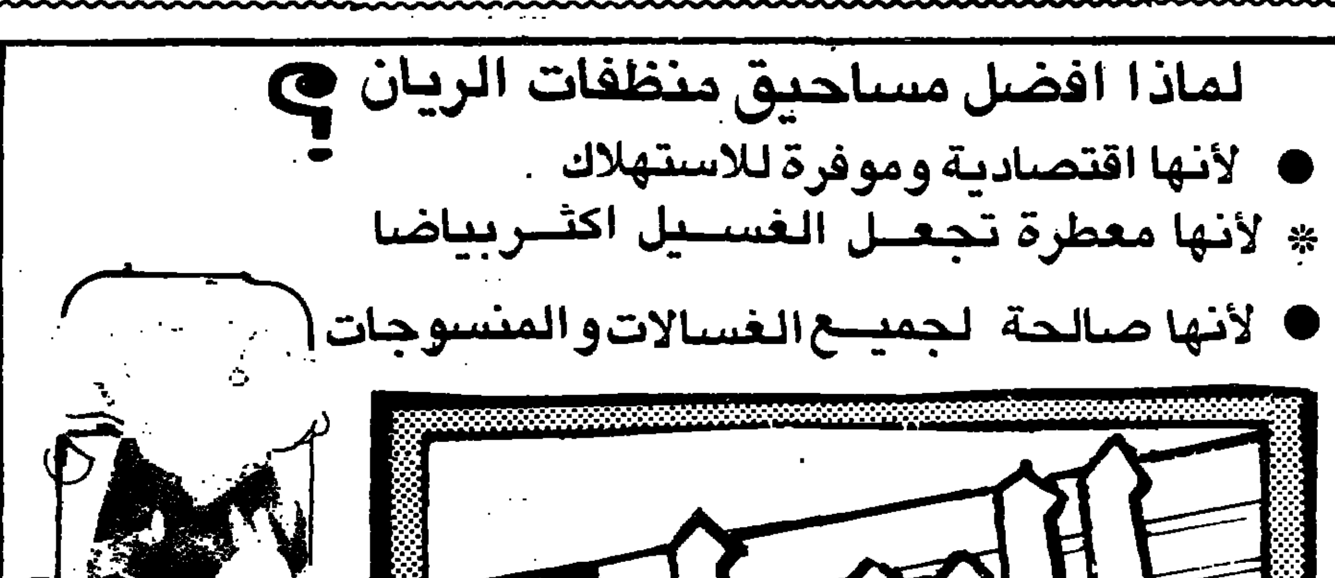
لقطة الاسبوع

قوات بريتوريا العنصرية تنسحب من انجولا

بعد التوصل الى اتفاق رباعي بين الولايات المتحدة وكوبا وجنوب افريقيا وانجولا لتسوية ازمة الجنوب الافريقي بانسحاب قوات بريتوريا العنصرية من جنوب انجولا وعدم تامين تأييد المتمردين على الحكومة الشرعية في انجولا ومنح اقليم ناميبيا الاستقلال بمقتضى قرارات الامم المتحدة قامت قوات بريتوريا العنصرية بسحب قواتها من اراضي انجولا حيث دخلت في السنوات الماضية على شن اعتداءات على اراضي انجولا بزعم دعمها ومساندتها لثوار منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المناهضة لسياسات الفصل العنصري في جنوب افريقيا

وقد اكملت القوات العنصرية انسحابها من جنوب انجولا في الاسبوع الماضي لتبدأ بذلك نهاية واحد من الصراعات التي ادت الى خلق حالة من التوتر البالغ في الجنوب الافريقي ويظل السؤال هل سيستمر السلام الى ما لا نهاية في هذه المنطقة تمشيا مع السلام الذي بدأ ياخذ مجراه في كثير من مناطق الصراع في العالم



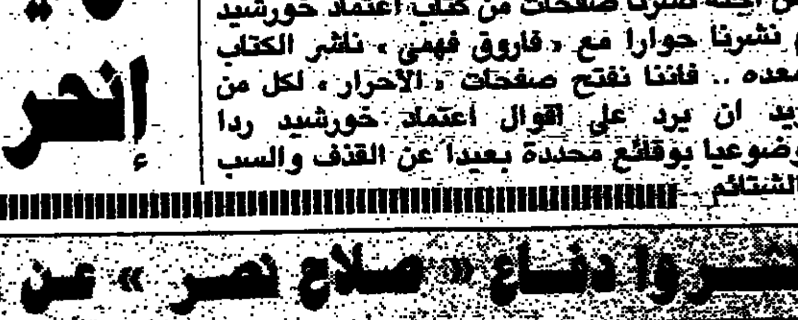




محاكمة اعتماد خورشيد

•• هذه هى تفاصيل الجلسة الثانية والأخيرة للمحاكمة الصحفية التى عقدتها « الأحرار » لاعتماد خورشيد صاحبة كتاب « شاهدة على انحرافات صلاح نصر » الذى احدث ضجة وجدلا لم يسبق له مثيل فى مصر كلها .. وكانت « الأحرار » قد نشرت تفاصيل الجلسة الأولى للمحاكمة يوم الاثنين الماضى .. واظهارا للحقائق كاملة وانطلاقا من مبدأ حق المواطن فى الاعلام الذى نحرص عليه ومن اجله نشرنا صفحات من كتاب اعتماد خورشيد ثم نشرنا حوارا مع « فاروق فهمى » ناشر الكتاب ومعده .. فاننا نفتح صفحات « الأحرار » لكل من يريد ان يرد على اقوال اعتماد خورشيد ردا موضوعيا بوقائع محددة بعيدا عن القذف والسب والشتائم.

أتحداهم أن ينشروا ملف قضية إنحراف صلاح نصر



كان السؤال الأول الذى وجهته « الأحرار » لاعتماد خورشيد فى الجلسة الثانية لمحاكمتها صحفيا هو :

• انت متهمة بمعاشرة رجلين فى وقت واحد هما : زوجك الأول « احمد خورشيد » و« صلاح نصر » الذى تزوجك بالورقة العرفية التى نشرتها فى كتابك .

اجابت اعتماد خورشيد :

- فرق كبير بين « الزواج » وبين « المعاشرة الزوجية » .. صلاح نصر حرر عقد زواجه العرفى منى يوم ٢٣ ابريل ١٩٦٥ وكنت مازلت متزوجة من احمد خورشيد زواجا رسميا .. وبالقهر والبطش والتهديد وقعنا انا وزوجى احمد خورشيد على هذا العقد العرفى الذى وقع عليه كشاهد وزير الداخلية الأسبق عباس رضوان صديق عمر صلاح نصر .

ونظرت اعتماد خورشيد الى الارض وقالت :

- الا يمكن ان يهددك شخص بالقتل مالم توقع على بيع املاكك او على شيك بدون رصيد .. ماذا تفعل لابد انك ستوقع ولكن البيع فى هذه الحالة سيكون باطلا وسبب البطلان ليس انت بالطبع ولكنه تهديد الشخص الآخر .. ولايمكن ان يحاسبك المجتمع ويتهمك لانك خضعت للتهديد !!

اما المعاشرة الزوجية اى ان اعاشر صلاح نصر بهذه الورقة العرفية وانا متزوجة من احمد خورشيد فذلك لم يحدث .. وقد قلت فى صفحة ١٣٠ من كتابى بالحرف الواحد :

« ووجدت خورشيد يسأل صلاح نصر - بعد توقيعه على ورقة الزواج العرفى - « خلاص بعد الامضاءات دى ابقى طلقتها » .. ورد عليه عباس رضوان : « بالضبط ياخورشيد » .

وفى اليوم التالى قام صلاح نصر بترحيل زوجى احمد خورشيد الى بيروت .

وكنت حاملا فى الشهر السابع فى اصغر اولادى فى ذلك التاريخ اى يوم كتابة الورقة العرفية فى يوم ٢٣ ابريل ١٩٦٥ كما قلت - فى كتابى ويشهد بذلك الدكتور اسماعيل حسنى اخصائى امراض النساء والولادة والذى كان يتابع حالتى اننى كنت حاملا قبل ان يدخل حياتى « صلاح نصر » وقد توجه اليه الناشر الاستاذ فاروق فهمى قبل نشر الكتاب وتأكد من واقع السجلات التى مازال يحتفظ بها لمرضاه حتى الآن اننى كنت يوم تحرير عقد الزواج العرفى من صلاح نصر حاملا « فى شهرى السابع .. والدكتور اسماعيل حسنى مازال يمارس الطب حتى الآن ومستشفاه يقع فى مدينة المهندسين « مستشفى الدكتور اسماعيل حسنى » لامراض النساء والولادة .

اريد ان اقول اننى اعتبرت مطلقة خورشيد منذ تحرير عقد الزواج العرفى من صلاح نصر وان « خورشيد » تم ترحيله الى بيروت فى اليوم التالى فلم اعاشره معاشرة الازواج منذ الورقة العرفية حتى توفى فى عام ١٩٧٢ كما اننى كنت فى ذلك الوقت حاملا فى شهرى السابع فى اصغر ابنائى من احمد خورشيد « [illegible] خورشيد » . ولم يمسسنى صلاح نصر قبل الولادة اى خلال فترة النفاس .

عباس رضوان

• انت متهمة بالافتراء على عباس رضوان وزير الداخلية الاسبق بقولك انه وقع عقد زواجك العرفى من صلاح نصر بينما هو يؤكد انه لم يوقع مثل هذا العقد بل لم يرنى طوال حياته ؟

- [illegible] علاقة او حتى مجرد معرفة بينى وبين صلاح نصر بينما العالم كله يشهد بأنى كنت زوجة صلاح نصر .. لقد سافرت معه الى عدة دول وتم استقبالى معه بصفتى زوجته .. بل ان محكمة الثورة استدعتنى للشهادة ضده بصفتى زوجته .. فهل يمكن ان يكون صديق العمر آخر من يعلم ؟! .. انه امر مضحك حقا !!

علاقاتك بالرجال

• انت متهمة بانك كنت على علاقة بعدد من الرجال - مقابل اجر - اثناء علاقتك او زواجك بصلاح نصر ؟

- من الذى قال هذا ؟

• بعض الكتاب الناصريين قالوا فى صحفهم - اثناء انتقاد كتابك - انك اعترفت بذلك امام محكمة الثورة اثناء شهادتك ضد صلاح نصر

- هذا كذب .. لم يحدث اطلاقا وانما هم نشروا دفاع صلاح نصر عن نفسه باعتباره اعترافات صدرت منى !

وقدمت اعتماد خورشيد لنا كتابين .. الاول صدر عام ١٩٧٦ بعنوان : « صلاح نصر الاسطورة والمأساة بقلم الكاتب الناصرى « حسنين كروم » ويتضمن الكتاب حوارا بين المؤلف وبين صلاح نصر الذى يقول على صفحة ٢٩٦ من الكتاب ان اعتماد خورشيد قالت امام محكمة الثورة انها كانت تذهب مع الرجال وكان اجرها يتراوح بين خمسة جنيهات اذا كان الرجل مصريا و٥٠ جنيها اذا كان عربيا .

وكتاب آخر صدر عام ١٩٨٤ بعنوان : « صلاح نصر يتذكر المخابرات والثورة للكاتب الناصرى عبدالله امام - الناشر مؤسسة روز اليوسف » .

ويتضمن الكتاب - ايضا - حوارا بين المؤلف وبين صلاح نصر الذى يكرر على صفحة ١١٠ نفس ماقاله فى كتابه الاول عن اعتماد خورشيد (!!)

• وهل اعترفت بعلاقات لك مع الرجال امام محكمة الثورة ؟

- اتحداهم ان ينشروا نص مضابط محكمة الثورة .. انها تدين صلاح نصر وتظهر صدق كل كلمة قلتها فى كتابى بل وتؤكد اننى لم اقل سوى القليل اما الكثير فلم انشره بعد .. بل اتحدى ايا ممن اشير اليه فى الكتاب ان يقاضينى بل اتمنى ذلك حتى اكشف امام القضاء مالم اقله فى كتابى وهو اكثر بشاعة ومدعم بالوثائق .

ارحب بمحاكمتى

• لقد اقيمت ضدك قضية بالفعل وصدر حكم قضائى يوم الاثنين الماضى بمصادرة الكتاب .

- هذه القضية دعوى حسبة اقامها مواطن من دمياط امام محكمة دمياط الابتدائية وقال فى عريضة دعواه انه كمواطن أضير مما ذكر فى الكتاب من وقائع تخدش الحياء .. وقد حكم القضاء لصالحه ولم يتعرض الحكم لمناقشة الوقائع الواردة بالكتاب لان ذلك ليس موضوع الدعوى .. وللحكم منى كل الاحترام والتقدير ولاتعليق عليه .. ولكنى مااقصده هو دعوى يرفعها صاحب شأن ممن اشرت الى اسمائهم فى كتابى ليكذب امام القضاء واقعة واحدة وردت فى كتابى فى هذه الحالة سأقف امام القضاء لاثبت صدق كل ماقلته واكثر وسأكشف كل شىء !!



كانت سعادتى دائما فى لقاءاتى بابنائى فى مصر او لبنان او باريس بعيدا عن تهديدات صلاح نصر بقتلهم

أرحب بمحاكمتى لأكشف امام القضاء مالم أنشره وهو أكثر بشاعة

قصص خيالية

• انت متهمة باختلاق قصص وصفها بعض الكتاب الناصريين الذين هاجموك بانها من نسج خيالك كقيام صلاح نصر بتنظيم حفلات الجنس الجماعى وتصوير بعض الفنانات فى اوضاع شاذة لاخضاعهن لاغراضه ؟

- « صلاح نصر » اعترف بهذا .. « وقدمت لنا اعتماد خورشيد كتاب الكاتب الناصرى عبدالله امام السابق الاشارة اليه » ..

فى صفحة ١٠٧ و١٠٨ من الكتاب يسأل عبدالله امام صلاح نصر ..

قيل انكم تصورون بعض السيدات فى اوضاع جنسية للتأثير عليهن واخضاعهن لك لاسباب خاصة ؟

ويجيب صلاح نصر بالحرف الواحد :

« هناك فى مهنة المخابرات مايسمى بأعمال « السيطرة » اى السيطرة على العميل او العميلة .. ليست السيطرة فقط هى السيطرة بالجنس .. هناك انواع معروفة عديدة من السيطرة كالمال .. والمخدرات .. وهناك السيطرة باستخدام الجنس او الشذوذ الجنسى باعتبارها نقاط ضعف .

السيطرة عن طريق التصوير نوع من هذه الاعمال فالعلاقة بين رجل المخابرات والعميل معه .. هى علاقة سيد ومسود .. الأول يدفع ويأمر والثانى يأخذ ويطيع .

الجاسوس او العميل فى رأيى - مازال الكلام لصلاح نصر - من النوع البشرى الذى يمكن ان يشترى بالمال .. يمكن ان ينقلب على من يعمل معه وقد يؤدى ذلك الى قلب الخطة العامة لنشاط المخابرات .. السيطرة ضرورة لاستخدامها اذا ما خان العميل او العميلة واجبه .

والمرأة اكثر تقلبا من الرجل .. لذلك كان التصوير للسيطرة عليها فى الأوقات الحرجة .. لم يستدع الامر ابدا استخدام هذا الأسلوب لتهديد العميلات لانهن سرن فى الطريق السوى ولم تخن واحدة منهن الأمانة .

واحيانا - وهذه نقطة هامة - على حد تعبير صلاح نصر - قدلاتكون المقصودة من التصوير العميلة ولكن العميل الاجنبى الذى معها » .

انتهت اجابة صلاح نصر على سؤال عبدالله امام

الشاهدة الوحيدة

• انت متهمة بانك اقحمت فى كتابك شخصيات وفنانات استشهدت بهم وذكرت الاحرف الأولى من اسمائهم لمجرد الاثارة بينما كل ماذكرته عنهم غير حقيقى ؟

- جميع من استشهدت بهم فى كتابى ذكرت اسماءهم كاملة - وليست حروفا - امام محكمة الثورة برئاسة حسين الشافعى عام ١٩٦٨ اثناء محاكمة صلاح نصر وقد تحققت المحكمة وتأكدت من كل ماقلته بدليل انها أدانت انحرافات صلاح نصر وحكمت عليه بالسجن ١٥ سنة نتيجة شهادتى فقد كنت الشاهدة الوحيدة امام المحكمة على انحرافات صلاح نصر .

كل ما نشرته فى كتابى وأكثر قلته أمام محكمة الثورة بالأسماء كاملة وليس بالحروف

الحصول على المال

• انت متهمة بان هدفك من نشر هذا الكتاب هو الحصول على المال من وراء توزيعه باعداد ضخمة ؟

- اولا : انا لم اتقاض من الناشر مليما واحدا وقد قال الناشر هذا على صفحات الأحرار فى يوم الاثنين الاسبق .

- ثانيا : الحمد لله معى من المال الكثير فلدى املاكى قبل ان يدخل صلاح نصر حياتى .

- ثالثا : لوكنت اهدف الى جمع المال من مذكراتى لبعتها للموساد الاسرائيلى بمليون دولار عندما سافرت الى باريس فى اكتوبر عام ١٩٧٢ (قبل حرب اكتوبر بعام) وهناك سعى الى الكاتب البريطانى « ريدرك ليتينج » وكان قد قابلنى قبل ذلك فى مصر وقدمنى « لروفائيل الياس » باعتباره أحد الناشرين الأمريكيين الذى عرض على ان يشترى مذكراتى بمليون جنيه بشرط ان يضيف اليها معلومات اخرى من عنده على لسانى بعد أن اسلمه كل الأوراق والمستندات التى تحت يدى .. وقدم لى العقد مكتوبا واخذت صورة العقد وطلبت منه ان يمهلنى لافكر .. وهربت عائدة الى مصر بعد أن علمت ان الناشر « روفائيل الياس » هو مندوب الموساد الاسرائيلى .. وقد اراد الموساد ان يفضح مصر على لسانى بمعلومات كاذبة يضيفها الى قصة حياتى . ويشهد بذلك الصحفى اللبنانى - الكبير بديع سربيه اطال الله عمره كما يشهد بذلك عمر جلال ممثل شركة مصر للاستيراد والتصدير فى باريس فى ذلك الوقت .

انحرافات شخصية

• انت متهمة بالاساءة الى المخابرات المصرية بنشر كتابك ؟

- اولا : كتابى محدد بانحرافات صلاح نصر .. وهى انحرافات شخصية استغل فيها صلاح نصر منصبه .

- ثانيا .. كما قلت فى كتابى فان صلاح نصر فقط هو الذى ادانته محكمة الثورة ووصفته حيثيات الحكم بانه كان « المسئول الاول » عن كل انحراف او عمل تدخل فيه الجهاز الذى رأسه بوسائل غير مشروعة وبرأت المحكمة كل من قدم للمحاكمة - عدا صلاح نصر - باعتبارهم غير مسئولين

- ثالثا : فى قضية التعذيب التى رفعها مصطفى امين ضد صلاح نصر حكمت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة صلاح نصر بالاشغال الشاقة عشر سنوات والزمته بأن يدفع لمصطفى امين ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت بينما حكمت المحكمة ببراءة الآخرين .

إذن هو انحراف شخصى وليس انحراف جهاز فهل يمكن ان يكتسب منحرف حصانة لمجرد موقعه فى جهاز محترم نكن له كل تقدير وندين له بالحفاظ على امن مصر وكرامتها !؟

هذه هى « الوثيقة الدامغة » لبراءة مصطفى أمين من تهمة الجاسوسية

مصطفى امين اثناء الادلاء بشهادته امام محكمة الثورة فى قضية انحراف صلاح نصر

براءة مصطفى أمين

• آخر سؤال : هل لديك اقوال اخرى ؟

- اريد أن اقول ان الناصريين لمجرد توهمهم كذبا ان مصطفى امين يقف وراء كتابى عن انحرافات صلاح نصر .. شنوا حملة ضد مصطفى امين مع الحملة التى شنوها ضدى واتهموه بالجاسوسية واتهمونى بالكذب و...... لاتى ادعيت - على حد تعبيرهم - ان قضية مصطفى امين لفقها صلاح نصر .. ونشر الناصريون فى صحفهم اعترافات مصطفى امين .. هذه هى الحقيقة الدامغة :

وقدمت لنا اعتماد خورشيد منطوق وحيثيات الحكم فى القضية التى احالتها النيابة العامة للمحكمة برقم ١٨٠/٣٨٤٢ كلى لسنة ١٩٧٥ حدائق القبة واتهمت النيابة العامة فى هذه القضية صلاح نصر بتعذيب مصطفى امين فى الجناية رقم ١٠ لسنة ١٩٦٥ امن دولة عليا لاكراهه على الاعتراف بارتكابه جريمة التجسس المسندة اليه فى هذه الجناية .

وتم تداول قضية تعذيب مصطفى امين امام محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار انور حسن مرزوق وعضوية المستشارين محمد مصطفى حسن وعبدالمعطى السيد ناصر وفى يوم ١٩٧٦/٦/٢٦ اصدرت المحكمة حكمها بصحة الاتهام المنسوب من النيابة العامة لصلاح نصر ومعاقبته طبقا للمادة ١٢٦ من قانون العقوبات بالاشغال الشاقة عشر سنوات والزامه بان يدفع للمدعى بالحق المدنى - مصطفى امين - ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت .

حيثيات الحكم

وقالت حيثيات هذا الحكم بالحرف الواحد :

« وقد ثبت فى يقين المحكمة واستقر فى وجدانها ان المتهم صلاح نصر بصفته هو الذى امر بتعذيب المجنى عليه (مصطفى امين) اثناء حبسه بسجن المخابرات العامة ليحمله على الاعتراف بجريمة التخابر المسندة اليه بابداء اقوال لا تصدر منه لوكان حرا فيما يقول فكان ان ناله قسط وافر من صنوف التعذيب من صفع بالايدى بقوة وركل بالاقدام بقسوة وضرب بالعصى الغليظة بلا رحمة ومنع الطعام والشراب عنه عدة ايام فى شهرى القيظ : يوليو واغسطس ١٩٦٥ وكلها تعذيبات جسدية لاطاقة لجسده - الذى جاوز من العمر ٥٠ عاما وهو مثقل بمرض السكر وداء النقرس ولايمركزه الادبى - باحتمالها مما دفعه الى قبول بالاعتراف للخلاص » .

وقد ايدت محكمة النقض هذا الحكم واصبح نهائيا .

قالت اعتماد خورشيد وهى تضحك بمرارة :

- كيف اسقط الناصريون هذا الحكم من اعتبارهم وسمحوا لانفسهم بادانة مصطفى امين .. انه نفس اسلوبهم فى ادانتى !!

.. وانتهت المحاكمة الصحفية التى اجرتها « الأحرار » مع اعتماد خورشيد .. والحكم متروك للقراء .

اولادى فخورون بموقفى فى كشف انحرافات صلاح نصر .. احتفلوا بعيد ميلادى منذ ايام .. يحوطوننى بحبهم ورعايتهم دائما .

هكذا من الأهل

هكذا من الأصل

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

القضاء فى الإسلام (٢) إختيار القاضى

تناولنا فى المقال السابق ان استقلال القضاء ضرورة حتمية لتحقيق العدل بين الناس ، فمن الخطأ ان يتوهم القاضى انه يستمد هالته من عظمة رسالته ، او انه يكلل هامته من جلال وظيفته بحسبان انه قاض فحسب ، وإنما الصحيح هو ان القاضى لا يزيد قدره برفعة وظيفته الا اذا استقرت فى نفسه فضائل هذه الوظيفة ومن اسمى واعظم واروع تلك الفضائل استقلاله وتجرده وحياده ، فليس صالحا لتولى رسالة القضاء من فقد ذلك الإستقلال فلى اليوم الذى يشعر فيه القاضى بان كرامته قد اهدرت ، وان استقلاله قد تهدد وتزعزع فليس عليه سوى واجب واحد هو ان يريح ضميره بان يعتزل وظيفته طالما انه يستطيع اداء رسالته من خلال استقلاله .. !!

بقلم :



عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

إن الذين يتحملون أعباء رسالة القضاء السامية ويقولون فى الناس كلمة حق وعدل وانصاف لا تضعفهم رغبة ولا تخيفهم رهبة لانهم ينشدون العدل صفة من صفات الخالق وان ينشده إلا من كان احساسه باستقلاله نابعا من شعوره ونفسه ووجدانه .

التشدد فى الإختيار

كان الخلفاء الراشدون يتشددون فى اختيار القاضى فقال امير المؤمنين عمر بن الخطاب (ما من امير امر أميرا او استقضى قاضيا محاباة ، إلا كان عليه نصف ما اكتسب من الاثم ، وان امره او استقضاه لمصلحة المسلمين كان شريكه فيما عمل من طاعة الله تعالى ، ولم يكن عليه شىء مما عمل من معصية) .

وقال الإمام على بن ابى طالب فى كتاب له هو فى حقيقته دستور لإختيار القاضى ، وهو الكتاب الذى ارسله الى واليه فى مصر الاشتر النخعى .. (اختر للحكم بين الناس افضل رعيتك فى نفسك ممن لا تضيق به الأمور ، ولا تحكمه الخصوم ولا يتمادى فى الزلة ولا يحصر من الفىء الى الحق اذا عرفه ، ولا تشرف نفسه على طمع ، ولا يكتفى بادنى فهم دون اقصاه واوقفهم فى الشبهات وآخذهم بالحجج واقلهم تبرما بمراجعة الخصم واصبرهم على تكشف الأمور واصرمهم عند اتضاح الحكم ممن لا يزدهيه اطراء ولا يستميله اغراء واولئك قليل ثم اكثر تعاهد قضائه وافسح له فى البذل ما يزيل علته وتقل معه حاجته الى الناس واعطه من المنزلة لديك مالا يطمع فيه غيره من خاصتك فانظر فى ذلك نظرا بليغا) .

وطلب عبدالملك بن مروان الى جلسائه يوما ان يدلوه على رجل يصلح لمنصب القضاء ، فقال له روح بن زنباع (ابلدك يا امير المؤمنين على رجل ان دعوتموه اجابكم ، وان تركتموه لم يأتكم ، ليس بالملحف طلبا ولا بالممتنع هربا انه عامر الشعبى) .. فأمر عبدالملك بتوليه قضاء البصرة .. !!

وكان تعيين القاضى فى الدولة الاسلامية يتم من قبل السلطة التنفيذية وكان يتولى هذا الأمر الخليفة او الوالى او الوزير او قاضى القضاة ، وقد يكون تعيين القاضى باختيار اهل البلد اذا خلت من قاض وليس لها إمام فجاء فى الاحكام السلطانية (ولو اتفق اهل بلد - قد خلا من قاض - على ان قلدوا عليهم قاضيا فإن كان الإمام موجودا بطل التقليد ، وان كان مفقودا صح التقليد ، ونفذت احكامه عليهم) .

وليس لأحد ان يدور بخلده ان تعيين القاضى واختياره كان يتم من قبل السلطة التنفيذية مما يفقده استقلاله ، فإن ذلك غير سديد ذلك لان وسيلة اختيار القاضى فى الدولة الاسلامية كان خاضعا لشروط تؤكد هذا الاستقلال وتدعمه للاسباب الآتية :

اولا : ان تتوافر فى القاضى شروط شديدة لا تتوافر الا فيمن كان تقيا ونقيا ، فقد كان يتعين فيمن يولى القضاء شروط منها الذكورة والبلوغ ، والتمييز والفطنة ، والحرية والاسلام ، والعدالة ، وسلامة الجسم والحواس والاجتهاد بشروطه المعروفة فمن توافرت فيه تلك الشروط جاز تعيينه ومن افتقدها امتنع عن الامام تعيينه .

ثانيا : الا يكون القاضى هو الذى طلب تعيينه فى وظيفة القضاء والا يكون تعيينه من خلال وساطة الى الوالى فقال النبى عليه ﷺ (من طلب القضاء واستعان عليه وكل الى نفسه ، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله عليه ملكا يسدده) .

ثالثا : ان يدرك القاضى جسامة مسئولية وظيفته وثقل العبء الذى يتحمله خلال ممارسته رسالته وان يستقر فى وجدانه انه سوف يقضى من خلال معرفته بالحق الذى سوف يقضى به ، فقال رسول الله صلى عليه وسلم (القضاة ثلاثة ، قاضيان فى النار وقاض فى الجنة ، رجل عرف الحق فقضى به فهو فى الجنة ، ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار فى الحكم فهو فى النار ، ورجل يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو فى النار) . وقال ﷺ (يجاء بالقاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط) .

انك ترى ان الشروط سالفة الذكر تؤكد ان الاسلام وضع القضاء فى موضع السمو والشموخ فكان التشدد فى اختيار القاضى امرا صائبا وسديدا .

العزوف عن تولى القضاء

يبين مما تقدم ان الشروط التى يتعين توافرها فى القاضى هى شروط تنطوى على قدر كبير من التشدد كل ذلك وصولا الى تحقيق العدل بين الناس حتى ان كثيرا من علماء المسلمين وفقهاء الشريعة عزفوا عن تولى القضاء إدراكا منهم لجسامة المسئولية ، وجلال الرسالة وعظمتها والخشية من عدم تحقيق الغاية وهى العدل ... !! .

لقد امتنع كثيرون من الصحابة عن تولى القضاء ، منهم عبدالله بن عمر عندما استقضاه الخليفة عثمان ابن عفان ابوحنيفة النعمانى عندما استقضاه ابوجعفر المنصور حتى ضربه ثلاث مرات كل مرة ثلاثين سوطا ورغم ذلك اصر على امتناعه وعزوفه وعندما طلب من الفقيه الحنفى زفر تولى القضاء امر الحاكم بهدم منزله عقابا له عن امتناعه كما عزف الامام احمد بن حنبل عن تولى القضاء باليمن والثورى عندما استقضاه المهدى على الكوفة وابوعلى بن حيران عندما استقضاه الوزير بن الفرات وكذلك على بن سعيد بن شداد العبدى عندما عرض عليه المأمون قضاء مصر .. !! .

تلك عظمة لا تدانيها عظمة .. فليس اعظم ممن يعرض عليه منصب يفيض قدسية وجلالا فيمتنع عن تولى المنصب ليس من قبيل التعالى على المنصب ولكن من قبيل الادراك بجسامة المسئولية الملقاة على القاضى مصداقا لحديث رسول الله صلى عليه وسلم (من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين) .

لقد عزف الكثيرون عن تولى القضاء مخافة الزلل والاحساس بالرهبة من مكروه لأجل لقد رفضوا المنصب بعد ان طلب منهم تقلده فلم يكن اى منهم سائلا بالحاح لتعيينه او ساعيا وراء التعيين او مستعينا بواسطة لتعيينه .. اولئك الذين انتصروا على انفسهم ، واتقوا الله فيما عرض عليهم فأعرضوا مخافة الحكم بما لا يتفق وكتاب الله وسنة رسوله .

ان الحق الذى لا ريب فيه هو انه لا خشية من قانون سيىء السمعة اذا انيط بتطبيقه الى قاض عادل ، وانما الخشية من القاضى الظالم او القاضى الجاهل او القاضى المغرض او القاضى الذى فقد استقلاله حتى لو انيط به تطبيق شريعة الله سبحانه وتعالى .. !! .

يتبع بالعدد القادم



شقيق الزعيم الراحل عبد الناصر انضم لاحد احزاب المعارضة قبل انتخابات مجلس الشورى السابقة . ووعده احدهم بان يعينه بمجلس الشورى . لكن الرئيس مبارك رفض هذا الترشيح فاضطر الى الاستقالة من حزب المعارضة !

وبعد فترة . تمت خلالها مناقشة أمر تعيينه فى احد المجلسين ويبدو ان احدا قد وعده بذلك . حاول العودة الى حزب المعارضة مرة اخرى . إلا ان رئيس هذا الحزب - المكار - اعتذر عن عدم قبول عضويته للحزب !!

هذه الواقعة - غير البسيطة - تفجر العديد من القضايا الهامة :

● ● ان الرئيس مبارك لايترك الحبل على الغارب ، ولا يطلق الثقة فى كل ترشيح يطرحه احد ولا يغمض عينيه تماما ويوقع على كل قرار اعدوه له مسبقا - كما يحدث للاسف فى كثير من مؤسسات الدولة التى يرأسها من هم اقل انشغالا من رئيس الجمهورية بعشرات الدرجات !!

● ● كما ان هذه الواقعة تعكس ايضا عدم الافراط فى سلطات وصلاحيات ونقل بعض المسئولين مع خالص وبالغ احترامى لهم جميعا - لأن ذلك يصنع منهم مراكز قوى حتى ولو كانوا ملائكة من السماء !

● ● إن مجلس الشورى ، والنسبة الكبيرة للمتعينين فيه وهى ثلث اعضائه اى سبعين عضوا - لايجب ان يعد مجالا واسعا لمجاملة بعض الشخصيات التى لاوجود لها فى الشارع السياسى ولا شغل ولاهم لها سوى الحصول على « حصانة المجلس » .

● ● إن رفض الرئيس مبارك هذا الترشيح يؤكد ويعمق . ان مجرد علاقة الشخص باحد رؤساء مصر ليست كافية لان تكون مؤهلة له للتمثيل فى المجالس النيابية ، لانها ليست ملكا لاحد !

جمال عبد السميع

الى الغاضبين من النقد

اقرا الصحف القومية : تحقيقات بالكلمة والصورة لمظاهر النقص فى حياتنا .. اعمدة كبار الكتاب تثير قضايا الخلل فى حركتنا ... المقالات شبعاعات ضوء تكشف قضايا الفساد فى كل موقع

واقرأ الصحف المعارضة موجات من النقد وراء موجات لكل من يقوم على ارض الحكومة او يتربع فى قاعاتها

واقرا عناوين الكتب - مجرد العناوين - وارى بنودا ترتفع بكل مذهب وكل راى تقتحم الرموز والمعتقدات والعهود تشريحا ونقدا .

واسمع الراديو : حوار وجدال وشهود على العصر ودراما تسهم فى هدم كل ماهو قبيح وبناء كل ماهو جليل ونقى .

واشاهد التليفزيون . مسلسلات وافلام وموضوعات للمناقشة وعلى الطريق تنفذ الى كل ركن وتدخل كل زقاق لتتلمس الداء وتصف الدواء .

واشاهد المسرح والسينما واسير فى الشارع و « ع الرصيف » واجلس فى المنتديات وصخب فى كل موقع والحاح على رفع الظلم واصرار على رفع رايات العدل

ويعود ولدى من بلد عربى قضى فيه علما واسأله ماهى مشاعر المصريين يابنى فى هذا البلد وصحف مصر واذاعاتها تنشر وتذيع الكثير مما هو فاسد وقبيح

ويجيب بلا تردد نحن يا ابى نحلق فوق السحاب ترتفع هاماتنا مع كل مقال وكل ندوة وكل كتاب .. يرمقوننا يا ابى بإجلال واحترام - يغبطنا اخوتنا بل يحسدوننا على مانحن فيه .. اصبحت حرية التعبير فى بلدنا علما على التقدم والسبق نرفعه فوق رءوسنا اينما حللنا . وهم يعلمون ان فى بلادهم مثل ما فى بلادنا من الخلل ونحن نعرف ايضا فالمنحرفون فى كل مكان وفى كل زمان والنفس امارة بالسوء .. وفرق كبير بين مفاسد تغطى وتتم فى الظلام ومفاسد تسلط عليها الانوار وتقف لها الوسائل دائبة تحاصرها والقضاء عليها

وتضىء شاشة التليفزيون فى منزل بمؤتمر صحفى يعقده الرئيس حسنى مبارك مع احد ضيوف مصر من رؤساء دول اوروبا الغربية يقف الرئيسان فى صالة القصر امام الميكروفونات تحاصرهما عدسات التصوير والاضواء وخلفهما المصورون والحراس وامامهما مندوبو الصحف ووكالات الانباء ويرد الضيف الاوربى على احد الاسئلة والرئيس مبارك يقف مبتسما واضعا يدا على يد ولا ادرى لماذا طاف بخاطرى فى هذه اللحظة سؤال عن مشاعر الرئيس مبارك فى هذا الموقف وربوع مصر تضج بالتوقف وحنين الى الانطلاق وسوءات الوطن يكشف عنها المحبون فى الداخل وينقلها وسائل الاعلام يوميا الى الرأى العام وياتينى الجواب على الفور من مشاعر الفخر والتباهى فالرجل القائم شعب وطنى مطلق اللسان والقلم يمارس حرية التعبير الى مداها يقف كل مليونى على ارضه ... [illegible]

محمد ... [illegible]

الأوكازيونات كتيرة .. بس الغلابة أكتر .. بس الغلابة أكتر

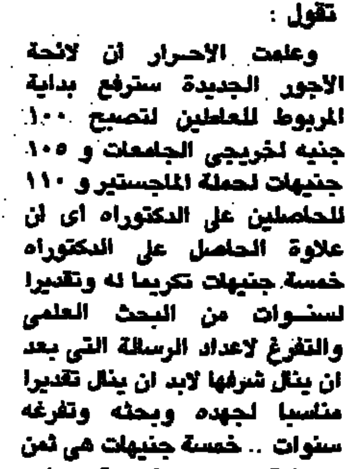
أوكازيون فى جميع الفروع

الدكتوراه والبطيخة الواحدة بخمسة جنيهات

فى عدد الاحرار الماضى الصادر يوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٢٩ كان المانشيت الرئيسى للجريدة بعنوان « تعديل هياكل الاجور والمرتبات » للعاملين بالحكومة والقطاع العام وتفصيلات الخبر تقول :

وعلمت الاحرار ان لائحة الاجور الجديدة سترفع بداية المربوط للعاملين لتصبح ١٠٠ جنيه لخريجى الجامعات و ١٠٥ جنيهات لحملة الماجستير و ١١٠ للحاصلين على الدكتوراه اى ان علاوة الحاصل على الدكتوراه خمسة جنيهات تكريما له وتقديرا لسنوات من البحث العلمى والتفرغ لاعداد الرسالة التى بعد ان ينال شرفها لابد ان ينال تقديرا مناسبا لجهده وبحثه وتفرغه سنوات .. خمسة جنيهات هى ثمن بطيخة وزنها خمسة كيلو جرامات .

بقلم



الوصيف عبد الوصيف

ولاننا دولة العلم والايمان .. فهذا حالنا لا يخفى على انس ولا جان واصبحت الدكتوراه والبطيخة متساويان الواحدة بخمسة جنيهات .

اننا فى نهاية القرن العشرين وبالاسف تتصرف باسلوب المتخلفين !

هل حقيقة هذه السنوات من البحث والتدقيق .. والاطلاع على كل ماهو فى العالم جديد .. والسهر والاعداد الدقيق تكون مكافاته خمسة جنيهات شهرية هى الآن لا تكفى يوميا لمدة شهر ثمنا لساندوتش من الطعمية ؟

هل هى حقيقة أم اخبار هزلية ؟ !

واذا كانت اللائحة الجديدة للاجور هذه سوف تعرض على مجلس الوزراء ومعظمهم دكاترة ! ! ثم تعرض على مجلس الكلام وجميعهم اساتذة هل يلتفت احدهم الى هذه المهزلة ..

ان هذا الراتب يحصل على ضعفه عامل المحار فى اسبوع لا فى ثلاثين ليلة ونهار .. مالكم لا تدققون فى اتخاذ القرار أم أنها دعوة للجهل والاحباط والدمار !

لقد انتظرنا ماذا تفعلون وقد بلغ سعر الكيلو جنيهين للخيار ؟

وارتفع عن ذلك الرقم سعر كيلو زيت لم يبتعد عنه الغبار ..

واصبحت سعادة ان تحصل على كيلو سكر بسعر كيلو الخيار ..

وتذكرة المترو بنصف أجر الموظف طيلة النهار .

وحوالى مليون من الأحياء يشاركون الأموات فى السكن ويحلمون بالكوابيس حتى يطلع النهار ..

والحزب الحاكم يفاخر بانه صاحب الأغلبية الكاسحة ما بالكم اذا اقدمتم على تكريم العلماء الاجلاء بان منعتم عنهم الفاقة وابعدتموهم عن الاحتياج والحاجة .

انهم كنوز وجواهر تصنع للأوطان الانتصارات وتقدم للشعوب حضارات وتظل الافكار والعلوم والبحوث حية تمجد المخترعين وتلعن الظلم والظالمين .. فى كل طلعة نهار اننى ياسادة وعلى صفحات الاحرار اخاطب الاحرار .. فى مجلس الوزراء وفى مجلس الكلام .

ان يمتنعوا عن الموافقة على هذه العلاوة الهزيلة الهزلية .

وأن يعيدوا للعلم والبحث العلمى مكانته وقيمته الأدبية .

وأن يكون تقدير العلماء لا اقل من ١٠٠ ٪ من مرتب الخريج الحاصل على درجة جامعية .

انهم ياسادة اساتذة الأجيال وعلمهم واخلاصهم لا يقدر بمال وعفوا أرجو المعذرة لعنوان المقال .. فلا يمكن بحال من الاحوال ان تكون الدكتوراه والبطيخة الواحدة ثمنهما خمسة جنيهات ... ! !

كلمة عتاب

دخل الحاج محمد المقاول البناء انشغال الاسطى بدر فى هندسة شنب عمه .. فاوكل مهمة حلاقة ذقن الحاج محمد الى صبيه نعيم .. والبناء الحلاقة جرح نعيم ذقن الحاج محمد . فانفعل بدر . ورفع يده ليضرب نعيم بالقلم .. فافلت نعيم ونزل القلم على قفا الحاج محمد .. اعيدت الكرة مرات .. يجرح نعيم ذقن الحاج فينفعل بدر ليضرب نعيم .. فينزل القلم على قفا الحاج محمد خرج الاسطى بدر لتوصيل عمه فاراد نعيم ان ينهى الحلاقة بسرعة فقطع اذن الحاج محمد وسقطت على الارض .. فقال الحاج محمد لنعيم : - خبى الاذن بسرعة قبل الاسطى بدر ما يشوفها !! ... بهذا الاسلوب تدار شئون البلاد .. وهو ما فعلته الحكومة لتنظيم علاقاتها مع شركات توظيف الاموال والمودعين .. وايضا مافعلته فى قانون الاسكان الجديد لتنظيم العلاقة بينها وبين المالك والمستأجر .. وقد ظهر هذا الاسلوب جليا فى تنظيم العلاقة بين النظام والحكومة والشعب .. وكلما جاءت حكومة لتجميل حياة الشعب .. تفعل فعلته الخيبى بنعيم وتجرحه بتشريعاتها .. فتقل ويخسر الشعب الزمن .. ثم تجىء حكومة جديدة بنعيم جديد .. حتى اصبح الشعب لايبالى اذا قطعوا إحدى اذنيه .. هكذا تعالج المشكلات .. فالتنظيم الطبيعى القوى والمسيطر على البلاد هو الذى اجعل الحكومة تغمض اعينها لتعطى جمعية الاعلاميين العرب ترخيص جريدة صوت العرب .. كما ان الحكومة كانت مضطرة .. فهى لاتستطيع ان تمنع انشاء حزب ناصرى له تيار موجود ثم تمنع اصدار جريدته .. ولهذا سمحت باصدارها .. وبعد هذا تعالج خطأ الجريدة فى هجومها على الملك فهد (الذى نحترمه ونقدر مواقفه الوطنية العظيمة نحو مصر) باسلوب الاسطى بدر .. ورغم اختلافنا الكبير جدا مع صوت العرب الا اننا نرفض اسلوب تحطيم الاقلام .. ونحذر من يشاركها سبتمبر اسود آخر .. ونحذر من ديمقراطية الانياب واساليب الاسطوات .. فالملك فهد الذى يحب مصر ويامن بالحرية .. لايقبل تحطيم قلم حتى ولو اخطأ .. كما انه لن يعطى معونة اضافية لتحطيم هذه الاقلام .. ثم ماالمصلحة فى ان نصنع خصومة بين الناصريين .. وكان يمكن للحكومة ان تحتكم للقضاء لتعاقب متاف .. ولكنها جعلت بجهلها من متاف بطلا قوميا .. سيتهافت عليه الكثير من زعماء العرب .. يستطيع من قبرص اصدار اكثر من جريدة لصوت العرب .. وساعتها لن تستطيع .. امال عثمان .. ان توقف جرائد قبرص .. كما ان مدرسة اهانة رؤساء الدول هى احدى مبادىء عهد يوليو ومازالت تطبق حتى الان .. وانه يوجد الان عدد كبير من كتاب الحكوميين المنافقين يتابعون علاقات الرئيس .. فاذا اختلف مع احد زعماء

« البقية ص ٦ »

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

فى الصميم

● ضم الهواء جثته الملقاة على التراب .. جسده المثقوب من المخالب والانياب .. ساله الهواء عن الاقارب والانساب .. قال انا تاريخ قتيل .. !! .

● فى الارض المحتلة بفلسطين العربية .. فلتدرك قوات الاحتلال الغبية .. ان نار الحجارة فى يد الابطال ابدية .. ومن خلال تلك النار تولد الشمس العربية .. !! .

مهندس وليس عاملا

● حول ما نشرته « الاحرار » يوم الاثنين الماضى على الصفحة الاخيرة تحت عنوان « يقبض الحوافز وهو فى المعاش » نفيد بان المهندس حسن شعراوى ابراهيم ليس عاملا نابغة كما جاء بالخبر المنشور وانما هو امين عام جامعة القاهرة السابق ورئيس القسم الهندسى بجامعة القاهرة سابقا . ولقد شارك سيادته بهذه الصفة فى الاشراف على بناء مستشفى الاطفال الجامعى الجديد الذى بدأ عام ١٩٨٠ وانتهى عام ١٩٨٣ م وهو يعلم بحكم خبرته الهندسية كافة التفاصيل المتعلقة بهذا المبنى .

ونظرا لبدأ التوسع الرأسى بالمستشفى القائم حاليا وبحكم خبرته الطويلة بهذا المبنى وحرصا على سلامة الانشاءات المقبلة والحالية فلقد صدر قرار السيد الاستاذ الدكتور / رئيس الجامعة بتعيينه مستشارا هندسيا لمستشفى الاطفال الجامعى الجديد .

ونظرا لان الاشراف اليومى على هذا العمل الكبير يقتضى جهودا غير عادية لوقت متأخر ليلا فلقد قررت لسيادته مكافأة نظير هذه الجهود غير العادية والمكافأة المشار اليها فى الجريدة تقل كثيرا عما يتقاضاه بعض العمال المصريين الذين يعملون فى نفس المشروع تحت الادارة اليابانية ، هذا مع الإحاطة بان المكافأة المذكورة لم تصرف بعد حتى تاريخ تحرير هذا الرد . اما فيما عدا هذا من المكافآت التى اشارت اليها الجريدة عن المدة السابقة فقد تم صرفها فى حدود اللوائح والقوانين علما بانه قد صدر قرار السيد الاستاذ الدكتور رئيس الوزراء بتعيينه مستشارا هندسيا للجامعة بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٦ وقرار السيد الاستاذ الدكتور / رئيس الجامعة رقم ٥٣٥ لسنة ١٩٨٨ بتجديد تعيينه فى هذه الوظيفة .

ا . د . خيرى سمره
عميد كلية الطب - جامعة القاهرة

بريد الاحرار

ديمقراطية الحكومة !

اتعجب اشد العجب ازاء هؤلاء الذين يستقبلون كل قرار بالطبل والزمر والتصفيق حتى ولو تراجعت الحكومة وتبين ان هذا القرار حبر على ورق .

والغريب انه فى الوقت الذى تهلل فيه الصحف القومية لديمقراطية الحكومة نفاجأ بتعتيم اعلامى غريب على نشاط احزاب المعارضة التى تواجه حصارا شديدا من جانب الحكومة واجهزة اعلامها .. اين ديمقراطيتكم .. دلونا عليها رحمكم الله ؟

فريد خورشيد سرحان
عضو حزب العمل - الشرابية

○●○

الـو ياتليفونـات

فى اول يناير ١٩٨٦ تقدمت بطلب تركيب تليفون وجاء دورى فى اللجنة « ٣٢ » التى تمت الموافقة عليها الشهر الماضى ولكن تبين ان مساكن القاهرة « ج ٢ » فى مدينة السلام بدون كابينة ويمكن اللازمين لتوصيل التليفونات الى الشقق .. فمتى يصيبنا النور ونتساوى مع باقى احياء المدينة ؟

حسين احمد حسن
مساكن القاهرة - ج ٢
بلوك (٥٧) - مدخل (١) شقة (٦)
مدينة السلام

تجار البيض يتحدون تسعيرة الوزير

فى ابريل الماضى ، وبالتحديد فى شم النسيم اعلن الدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين ان الحكومة انتهت من وضع خطة لمواجهة ازمة البيض وان سعر البيضة سيكون بسبعة قروش ولكن يبدو ان خطة الحكومة استهدفت دعم التجار المنتجين الغلابة فارتفع سعر البيضة الى ١٤ قرشا .. ليس لنا تعليق على تصريح الوزير سوى « كلام الملوك لايرد » !

حسين ابراهيم بيومى
مديرية السويس التعليمية

جلال ابو الذهب
وزير التموين

امبراطورية الدلالات فى بولاق الدكرور

ظاهرة غريبة وخطيرة انتشرت بشكل ملحوظ فى شارع هموس ببولاق الدكرور .. لقد امتلأ الشارع عن آخره بسيدات يتاجرن بقوت الشعب فى السوق السوداء بدءا من الزيت والسكر والصابون وانتهاء ببطاطين القطاع العام وتجارة العملة .. ارسلنا عدة شكاوى للمسئولين ولكن لم يتحرك احد لمواجهة امبراطورية الدلالات فى بولاق الدكرور .

سكان شارع هموس
بولاق الدكرور

الباب المفتوح لدخول الجامعات

اسعدنا قرار وزير التعليم باغلاق باب القبول بجامعة بيروت امام الطلاب الذين لايستحقون الالتحاق بالجامعة .. وتعميما لمبدأ تكافؤ الفرص نطالب بادخال الكليات العسكرية المختلفة ضمن مكتب التنسيق حتى لانسمع ان طالبا بمجموع ٥٥ ٪ دخل كلية الشرطة وزميله الحاصل على نفس المجموع لم يجد مكانا بمعهد متوسط .. لقد آن الأوان لسد الابواب الخلفية لقبول الجامعات .

حمدى رزق صالح
ميت الكرما - طلخا

محصول القصب فى خطر

المزارعون بقنا يتضررون من عدم توافر مياه الرى اللازمة لزراعة قصب السكر والخضر والفواكه ... لقد اصبح من المعتاد ان تاتى النوبة مرة كل خمسة ايام وتنقطع لمدة ١٥ يوما .. وكم كانت فرحتنا عندما علمنا ان وزير الزراعة اتفق مع وزير الرى على ان تتوافر المياه ٧ ايام وتنقطع ٧ ايام اخرى ولكن فرحتنا لم تتم .

عبد القادر سالم حميد
عضو المجلس الدائم بحزب الاحرار قنا

اسرتان فى شقة ٤٠ مترا !!

تسلمت فى عام ١٩٧٢ شقة مشتركة مع اسرة اخرى بمساكن « ساقية مكى » الشعبية بالجيزة ووعدنا المسئولون ان يتم تخصيص شقة لكل اسرة عندما تتوافر وحدات سكنية جديدة .. وحتى الآن من ١٦ عاما ولم يتغير الأمر اللهم الا ان اصبح هناك ١٤ شخصا يعيشون فى مساحة لاتزيد على ٤٠ مترا .. فهل هذا معقول

عبد الرحمن ابراهيم

مطلوب للتجنيد ولكن !

قدمت نفسى لادارة التجنيد عند بلوغ السن القانونية فوضعونى تحت الطلب .. وتم استدعائى ثلاث مرات وفى كل مرة بعد الكشف الطبى ويحدد موقفى « مطلوب للتجنيد » ..

والآن عمرى ٤٣ عاما ومتزوج ولى ثلاثة اولاد ... ومن حقى الحصول على شهادة المعاملة ولكن فوجئت بالمسئولين فى ادارة التجنيد يخبروننى اننى متخلف عن التجنيد وستتخذ ضدى الإجراءات القانونية .. فسألتهم اذا كنت موضوعا فى قائمة الانتظار طوال هذه الفترة ؟

احمد محمد على سعده
٣٠ ش محمد علوفة جيزة
الجمعية
الوراق - الجيزة

○●○

نـداء انسـانى

منذ سنوات داهمنى المرض فأقعدنى عن الحركة وعمرى ٦٢ عاما .. اعانى من جلطة وشلل ايسر وارتفاع فى ضغط الدم وليس لدى مايساعدنى على العلاج الذى لخصالى .. فقد بعت كل ماأملك وليس لدى سوى معاش الضئيل الذى لايغطى نفقات زوجتى واولادى الثلاثة .... فهل من مساعدة تمسح دموع اسرة منكوبة ؟

حسين فرحات حسين
مساكن الحلم - شقة (٣) عمارة (٢)
المنيا

حق الرد محفوظ

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « الى وزير التعمير » نفيدكم ان ادارة التركيبات بالمقاولون العرب فرع الاسكندرية قد الحقت صاحب الشكوى بالعمل بها بعقد مؤقت بمكافأة شاملة على عملية المواسير وانتهى تعاقده اعتبارا من ١٩٨٨/٢/١ ومنح مهلة ١٥ يوما كفترة انذار مدفوعة الاجر وطبقا لاحكام القانون تمت تصفية مستحقاته واخلى طرفه ... وبالرجوع الى فرع الاسكندرية للنظر فى امكان اعادة تعيينه افاد انه ليست هناك حاجة لعمال جدد فى الوقت الحالى .

محاسن عبد الرحيم
ادارة الصحافة والاعلام
وزارة التعمير

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « لعبة الميكروباص والنقل العام » نفيدكم انه تم التنبيه نحو استكمال اعداد السيارات المقررة للخط رقم (٢١٣) للعمل بانتظام ولازالة اسباب الشكوى .

ادارة العلاقات العامة
هيئة النقل العام

وباء البروسيلا

يجتاح المزارع والحظائر ويبيد أجيالا كاملة من المواشي

يصيب الرجال بالعقم والسيدات بالاجهاض المبكر ويهدد الثروة الحيوانية في مصر

ظهر في عدد من المحافظات ، مرض جديد وخطير ، يجتاح قطعان المواشي ، ويتسبب في اجهاض الاناث ، الامر الذي ينذر بكارثة خطيرة قد تؤدي الى ارتفاع سعر كيلو اللحوم الى ٣٠ جنيها !

والأخطر من كل هذا ، ان ميكروب « البروسيلا » او الاجهاض الجماعي ينتقل الى الانسان عن طريق الالبان ومنتجاتها فيصيب الرجال بالعقم والسيدات الحوامل بالاجهاض المبكر .

ورغم ان تقارير مديريات الطب البيطري بالاقاليم تؤكد ان نسبة الاصابة بهذا المرض وصلت في بعض المحافظات الى ٤٧ ٪ الا ان احدا من المسئولين لم يتحرك لمحاصرة هذا المرض اللعين .

ولكن .. كيف اجتاح هذا المرض الخطير محافظات مصر ؟ وما هي اعراضه ومخاطره للانسان والحيوان ؟ وما هي الخطوات والاجراءات التي تم اتخاذها قبل ان تقع كارثة لن الشعب تحمل نتائجها ؟

داخل اكبر مزرعة لتربية الماشية بمحافظة المنوفية التقينا بصاحب المزرعة « عبد الحميد حسن شاكر » الذي روى لنا كيف بدأت الكارثة التي تعرضت لها المزرعة التي تضم خمسة آلاف رأس .. تعرضت معظم الاناث « العشار » التي تحمل في بطونها اجنة الى الاجهاض فخلال شهر واحد اجهضت الف انثى وعندما استدعيت مجموعة اطباء بيطريين لاخبروني ان مرض « البروسيلا » الذي يسمى بالاجهاض المعدي تنتقل عدواه من انثى لاخرى وهذا المرض صعب التحكم فيه .

واضاف صاحب المزرعة ان هذه كارثة كبيرة وسوف تؤثر على اسعار المواشي عموما وبالتالي على اسعار اللحوم وهذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها المزرعة لهذا الاجهاض الجماعي وهذا الاجهاض منتشر الآن في حظائر الفلاحين والمزارع الاخرى ولا نجد عند الاطباء البيطريين علاجا لهذا المرض اللعين ..

مذبحة جماعية

ويضيف « صابر حسن علي » احد كبار تجار المواشي بمحافظة القليوبية

ان الاجهاض الجماعي ينتشر الآن في معظم المزارع بالقليوبية وفي مواشي الاهالي وهذه هي المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه المذبحة الجماعية .. لاجيال كاملة من المواشي !! ونتيجة لذلك فقد ارتفعت اسعار المواشي في الاسابيع الماضية بصورة ملحوظة والمؤكد ايضا ان تأثير هذا الاجهاض الجماعي سوف يؤدي الى زيادة كبيرة في اسعار اللحوم قريبا لان الاجنة التي اجهضت كانت هي المصدر الاساسي للحوم خلال الشهور القادمة وبالتالي فسوف يحدث نقص كبير واذا استمر هذا المرض يقتل الثروة الحيوانية فسوف تحدث كارثة !!

العدوى تجتاح المزارع

ويؤكد « عادل سعيد العوادلي » طبيب بيطري والمشرف على احدى مزارع تربية المواشي بالقليوبية

ان هذا المرض الخطير منتشر الآن في اغلب محافظات مصر والخطير فيه انه ليست له اعراض ولا يمكن التنبؤ به قبل اصابة القطيع الا بوسائل معينة غير متوافرة و « البروسيلا » لها انواع عديدة بعضها يصيب اناث المواشي ويجهضها وبعضها يصيب الذكور والبعض الآخر يصيب الماعز والجمال وغيرها والحيوان الوحيد الذي يصاب بكل انواع ميكروبات « البروسيلا » هو الخنزير والحيوان المصاب بهذا الميكروب لا تظهر اعراضه الا بعد الاجهاض ويكون مصدر العدوى للقطيع كله ولهذا فلا بد ان ينتبه اصحاب المزارع لان الحيوان عندما يجهض تنتقل عدوى المرض عن طريق الطعام او الشراب او التلامس وكذلك الاتصال الجنسي بين الحيوانات ولهذا لابد من التخلص من الجنين المجهض والمخلفات التي تنزل معه عن طريق الحرق او الدفن في التراب مع عمق حتى ولابد من عزل الانثى التي اجهضت حتى لاتنتقل العدوى الى القطيع كله ولكن اصحاب المزارع والاهالي لايفعلون ذلك ولهذا تنتشر ميكروبات هذا المرض بصورة كبيرة .

اخطار العقم والاجهاض

ويوضح الدكتور عزت محمد استاذ الباطنة بكلية طب بيطري القاهرة واحد المتخصصين القلائل في مصر في مرض « البروسيلا »

ان ميكروب هذا المرض ينتقل الى الانسان عن طريق وسائل عديدة فمثلا الجزارين العاملين في السلخانة واصحاب المزارع والفلاحين كل هؤلاء يمكن ان ينتقل اليهم الميكروب عن طريق تلامس جسم الحيوان المصاب [illegible]



المواشي تموت بهذا الوباء .. [illegible]

يصاب الانسان الذي ينتقل اليه ميكروب « البروسيلا » بالتهاب المفاصل والصداع الحاد ويصاب ايضا بعرق غزير له رائحة كريهة جدا والأخطر من ذلك ان ميكروب « البروسيلا » يصيب خصيتي الرجل بالتهابات حادة ويقتل الحيوانات المنوية ومن ثم يصيب الرجال بالعقم .. ويصيب السيدات الحوامل بالاجهاض ويمكن علاج الميكروب الذي يصيب الانسان بالحمى عن طريق بعض المضادات الحيوية ولكن في بعض الحالات لا تظهر للميكروب اية اعراض ويفاجأ الرجل انه اصيب بالعقم دون اية انذارات او اعراض مسبقة !!

استيراد الماشية

وحول اسباب انتشار هذا المرض الخطير يقول الدكتور عزت محمد ..

تحقيق :
زكريا خضر

انه ينتج عن استيراد قطعان من الخارج حاملة للميكروب وهذا هو السبب الرئيسي لانتشار المرض في مصر مؤخرا .. فبعض المستوردين يقومون باستيراد قطعان ضخمة من المواشي ويحصلون على شهادات مزورة في الغالب تقول ان القطيع لايحمل ميكروبات وللاسف لا توجد اى رقابة عليهم .. ولا تظهر اعراض ميكروبات القطيع المستورد لانها تكمن في الغدد الليمفاوية ولابد من وجود حجر بيطري في كل ميناء تحجز فيه القطعان لعدة شهور اذا كانت للتربية حيث تجرى عليها التجارب وتؤخذ منها عينات للتاكد من خلو المواشي من هذه الامراض ولكن لايوجد اى شيء من هذا وبالتالي واى قطيع يحمل ميكروبات يدخل مصر وينشر هذه الميكروبات بسهولة .

نسبة الاصابة ٥٠ ٪

و« البروسيلا » مرض يختلف في خطورته عن اى مرض آخر لانه يهدد الثروة الحيوانية والانسان في وقت واحد - كما يقول استاذ الباطنة بطب بيطري القاهرة - واذا تجاوزت نسبة الاصابة ٥ ٪ بين القطيع فانها تمثل معدل الخطر في حين ان نسب الاصابة في مصر الآن تجاوزت ٥٠ ٪ في بعض المحافظات .. ولهذا لابد من اجراء مسح شامل على مستوى الجمهورية يأخذ شكل مشروع قومي لمكافحة البروسيلا تشترك فيه اجهزة على مستوى عال حتى يتم التوصل الى لقاحات لعلاج هذا المرض لانه حتى الآن لا توجد لقاحات او امصال لعلاجه ولم يعرف بعد نوع الميكروب ولم تؤخذ عينات من الحيوانات المصابة وكل هذا لابد ان يتم في اسرع وقت لتحديد لقاحات لعلاج المرض وقبل اى شيء نمنع المستوردين من استيراد القطعان الحاملة للميكروبات .

ويشير الدكتور مصطفى محمود مدرس التحاليل الطبية وابحاث الدم بكلية الطب جامعة القاهرة ..

الى ان ميكروب « البروسيلا » ينتقل الى الانسان عن طريق الالبان في غالبية الحالات لان الميكروب يتحمل درجة حرارة عالية ولهذا لابد من غليان اللبن لعدة مرات حتى يقتل الميكروب ولكن الاخطر من هذا منتجات الالبان مثل الزبادي فالمعروف ان المصانع لاتغلي الالبان وتستخدم نظام « التدفئة » فقط ولهذا فإن اللبن يظل حاملا للميكروب ويتناوله الانسان ونفس الشيء بالنسبة للحوم في بعض الحالات وتتضاعف اخطار ميكروب « البروسيلا » عندما تنتقل للانسان ففي السيدات الحوامل يؤدي الى الاجهاض المبكر ما بين الشهر الثاني والشهر الرابع ومعروف ان نسبة الاجهاض مرتفعة في مصر بصفة خاصة بين ٢ : ٤ شهور بسبب « البروسيلا » في غالبية الحالات كما يصاب الرجال بالعقم نتيجة الاصابة بالميكروب ويصعب العلاج بعد ذلك .. ولابد من اتخاذ اجراءات معينة مثل اعدام الماشية التي تصاب بالمرض لانها تظل حاملة له مدى الحياة ويتكرر اجهاضها باستمرار ويزداد ضحاياها سواء من القطيع او الاشخاص الذين يتناولون منتجات الالبان واللحوم ولكن اصحاب المزارع والمربين يستفيدون من الاناث المصابة ببيع البانها او بيعها مذبوحة والنتيجة مئات الضحايا ..

مرض مستورد

ويرى الدكتور عبد الفتاح رزق مدير الوقاية البيطرية بمحافظة المنوفية ..

ان هذا المرض مستورد من الخارج عن طريق استيراد المواشي الحاملة للميكروب وقد انتشر بصورة كبيرة في الآونة الاخيرة لعدم ادراك الفلاحين لخطر هذا المرض وعدم إتباعهم الطرق الوقائية اللازمة للحد من انتشار ميكروبات « البروسيلا » مثل احراق الجنين المجهض وعزل الحيوان المصاب والميكروب لايصيب انثى الحيوان فقط بل يصيب الذكور والحيوانات الصغيرة فمدى انتشار العدوى في هذا المرض كبير جدا وينتقل الى الانسان عن طريق لمس الحيوان المصاب وليس فقط عن طريق تناول لحومه والبانه .. وتزداد الاصابة في المزارع الحكومية نتيجة للاهمال الشديد ففي احدى المزارع اصيب ثلاثة عمال بميكروب « البروسيلا » وبالتأكيد هناك مئات المصابين ولكن ليست هناك اية اعراض ..

ولابد من ارسال حملات من الاطباء البيطريين لكل محافظة لاخذ عينات من المواشي لتحديد حاملة الميكروب لعزلها او اعدامها ولابد من القضاء على العصابات التي تستورد القطعان المصابة بالامراض وتزور في الشهادات الصحية .. والغريب ان الجهات المسئولة لديها علم بانتشار هذا المرض ولكن لايتحرك احد رغم ان ذلك المرض يهدد حياة الانسان بامراض خطيرة وحساسة .

العدوى انتقلت عن طريق .. الحيوانات المستوردة

الخبراء يؤكدون

اللحوم المذبوحة في انتظار الجمهور

٤١٪ من سكان مصر .. أطفال !

مطلوب بناء مدرسة كل ٨ ساعات

الساعة السكانية الالكترونية ، تؤكد ان عدد سكان مصر يزيد كل ثلاث ساعات بمعدل ٣٧٣ مولودا جديدا وهذا معناه ان معدل الزيادة السكانية اصبح مواطنا جديدا كل ٣٠ ثانية ياتي ذلك في الوقت الذي تخصص فيه ملايين الجنيهات والدولارات لحملات تنظيم الأسرة ، التي لم تسفر عن نتائج ملموسة حتى الآن رغم ضجيج الدعاية والاعلان والبذخ المصاحب لها .

والخطير ، ماكشف عنه التعداد السكاني الاخير .. فقد تبين ان ٤١٪ من السكان اطفال لاتتجاوز اعمارهم ١٢ عاما .. وهذا الرقم يحمل مؤشرات مخيفة في ظل الواقع التعليمي المؤسف الذي نعيشه .. فبمقارنة بسيطة يمكننا القول انه من المتوقع خلال الاثنى عشر عاما القادمة ان يقفز عدد التلاميذ من ١١ مليونا الى ٢٢ مليونا .

فهل اعددنا انفسنا لاستقبال هذا الجيش القادم الباحث عن التعليم والوظيفة ؟ .. واذا كانت مدارسنا الآن تعمل فترتين وثلاث فترات فما الذي سيكون عليه الحال بعد ١٢ عاما ؟ ..

الانفجار السكاني

وهل من الحكمة اهدار ملايين الجنيهات في حملات فاشلة تعطي نتائج مضللة تضع على اساسها مشروعاتنا وخططنا المستقبلية ؟

لقد ناقش المجلس القومي للتعليم - أحد المجالس القومية المتخصصة - مؤخرا تقريرا عن الانفجار السكاني وانعكاسه على التعليم .

واوضح هذا التقرير ان عدد المدارس الموجودة حاليا يبلغ حوالي ١٢ الف مدرسة ولكن ٤٠٪ منها تحتاج الى ترميم واصلاح شامل وهناك مايقرب من الفي مدرسة آيلة للسقوط علاوة على سبعة آلاف مدرسة تعمل فترتين فاكثر ومتوسط كثافة التلاميذ في الفصول ٧٥ تلميذا !

٣ مدارس كل يوم !

وقد قامت وزارة التربية والتعليم منذ ثلاثة اعوام باعداد دراسة عن الامكانات المتاحة للتعليم فوجدت ان هناك حاجة ملحة الى انشاء ثلاث مدارس كل يوم لمدة عشر سنوات والا فان الوزارة سوف تعجز عن توفير الفصول الكافية للتلاميذ قبل [illegible] وزارة التربية والتعليم بميزانيتها المحدودة بناء مدرسة جديدة كل ٨ ساعات ؟!

والواقع يقول غير ذلك .. فوزارة التربية والتعليم لم تستطع بناء مدارس جديدة بالحد الادنى المطلوب بل عجزت عن ترميم مئات المدارس الآيلة للسقوط وهذا الوضع بطبيعة الحال يعبر عن مخاطر شديدة تهدد العملية التعليمية في مصر قريبا اذا لم يبدأ التحرك السريع ..

فشل تنظيم الأسرة

وتؤكد الدراسات التي قام بها مجموعة من الباحثين مؤخرا فشل عملية تنظيم الأسرة حتى الآن .. فلم تحقق النتائج المرجوة منها حيث ذكرت الدراسات ان ٩٢٪ من الشعب المصري يسمع فقط عما يسمى بتنظيم الأسرة ولكن اقل من ٢٢٪ يمارسونها .

وقد بلغ معدل المواليد في مصر ٣٨ في الالف وهو اكبر معدل في العالم وهذا يعني ان نصف المجتمع فئة غير منتجة وان ٢٠٪ من النصف الآخر يعاني من البطالة اى فئة غير منتجة ايضا وهذا يعني ان ٣٠٪ من تعداد المجتمع تعول الـ ٧٠٪ ومعنى ذلك انه لن يكون هناك فائض في الانتاج ليس هذا فقط وانما لن يكفي الانتاج عدد السكان !!

ومؤشرات الزيادة السكانية بهذا الشكل والتي لم نتوصل لتفسير حقيقي لها حتى الآن مع استمرار فشل حملات تنظيم الاسرة سوف يؤدي الى تضاعف مشكلة البطالة فعلى سبيل المثال يحصل ١٠٠ الف طالب على دبلوم التجارة سنويا بعد ثلاث سنوات سوف يتضاعف هذا العدد ونفس الشيء ينطبق على خريجي الجامعات والدبلومات والمعاهد عموما مما سيجعل الدولة تعجز عن تعيين كل هؤلاء الخريجين وبالتالي ترزحف البطالة على المجتمع لتلتهم ٨٠٪ منه خلال خمس سنوات قادمة !!

٦٥٪ اطفال إناث

واذا عدنا الى احصائية الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء التي تؤكد ان ٤١ ٪ من السكان اطفال نجد تفاوتا كبيرا بين الذكور والاناث حيث ان ٦٥ ٪ من هذا العدد اناث و٣٥٪ ذكور وهذا يعني ان كل ذكر يقابله ٣٫٦ انثى .

وترى الدكتورة انشراح الشال « قسم الاذاعة بكلية الاعلام » ..

ان حملات تنظيم الاسرة لم يخطط لها التخطيط السليم الذي يؤهلها للنجاح وتحقيق نتائج ايجابية في هذا المجال .. فهذه الحملات تتعامل مع الانسان .. مع نفس معقدة تختفي صفاتها في العقل الباطن ولاتظهر على السطح والحملات التي تمت حتى الآن لم تراع هذه النقطة الهامة التي ينفرد بها الانسان وخاصة في القضايا والموضوعات الحساسة والشخصية مثل تنظيم الأسرة .. وكان من المراجب ان يحدد الجمهور المستهدف لكل حملة والا تطلق الحملات لكل الناس بمختلف خصائصها الديموجرافية ولهذا فلابد من القيام بدراسة الحالة لتحديد خصائص كل فئة من الناس حسب درجة الثقافة والمستوى الاجتماعي وغيرها من الخصائص وتحديد المنافذ والمداخل النفسية لهذه الفئات كل على حدة وتوجه الحملات بعد ذلك للجمهور المستهدف الذي تم تحديده والشيء المهم جدا في هذا الموضوع ان الدراسات العلمية اثبتت ان قرار تنظيم الأسرة يتخذ على المستوى الشخصي بين الزوجية وحسب الظروف التي تحيط بهم ودون اى تاثير من جانب وسائل الاعلام وحملات تنظيم الأسرة .

نتائج مضللة

كما اختلفت معدلات الانجاب بدرجات متفاوتة بين السيدات العاملات وبين ربات البيوت بدرجات متفاوتة بين السيدات العاملات وبين ربات البيوت في المدن - والكلام على لسان د . انشراح الشال - حيث زادت بالنسبة لربات البيوت نتيجة لتواجدهن المستمر بالبيت واستعدادهن للانجاب الكثير ورعاية الاطفال .

ولكن السيدات العاملات يتخذن قرار تنظيم الاسرة نتيجة لظروف العمل وهذا يثبت انعدام تاثير حملات تنظيم الاسرة وان الظروف الشخصية والاجتماعية هي التي تحدد هذا القرار .. وفي المجتمعات الريفية الامر مختلف تماما عن المدن وقد قمت بدراسة ميدانية على مجموعة اسر ريفية وجدت ان ارتفاع معدلات الانجاب نتيجة للرغبة في زيادة الاولاد لحاجة العمل اليهم وان تقاليد راسخة تسيطر على السيدات الريفيات باهمية زيادة الانجاب لاستقرار الأسرة ووجدت ان اعتقادا يسيطر عليهن بأن السيدة التي تنجب بنات باستمرار عليها ان تستمر في الانجاب حتى تنجب ولدا .. ومجمل هذه الدراسات يثبت ان لكل فئة من المجتمع يجب ان تدرس على حدة وتوجه لها حملات معينة حسب خصائصها واتجاهاتها الاجتماعية والنفسية ولكن مايحدث الآن في ان الحملات توجه للشعب المصري عموما على تباين خصائصه وظروفه يكون مصيرها الفشل ..

حملات عشوائية

ويؤكد شوقي علي عبد اللطيف « احد الباحثين الذين قاموا بدراسات ميدانية لقياس جدوى حملات تنظيم الاسرة » .. ان حملات تنظيم الاسرة التي يخصص لها مبالغ طائلة لم تحقق الحد الادنى من الاهداف التي كان ينبغي ان تحققها كما اثبتت الدراسات الميدانية لانها لاتقوم على اسس علمية وانما تتم بشكل عشوائي ويقوم عليها من لايملكون اى خبرة او معرفة بهذا العمل الخطير الذي يتوقف عليه مستقبل مصر ومايهددها من الانفجارات السكانية التي تشكل الآن اعلى معدل في العالم ..

لقد اثبتت الدراسات ان ٦٥٪ من الاسر المصرية تولد لديها نوع من « ميكانزم الدفاع » .

ولهذا لابد من الاعتماد على وسائل الاتصال الشخصي بالجمهور عن طريق متخصصين في هذا المجال .. فكلما انخفض مستوى التعليم والمستوى الثقافي زادت الحاجة الى وسائل الاتصال الشخصي وبصفة خاصة في الموضوعات والقضايا الخاصة مثل تنظيم الأسرة ..

د . راغب دويدار
وزير الصحة

د . احمد فتحي سرور
وزير التعليم

٦٥٪ لايصدقون حملات تنظيم الأسرة لسذاجتها وسطحيتها





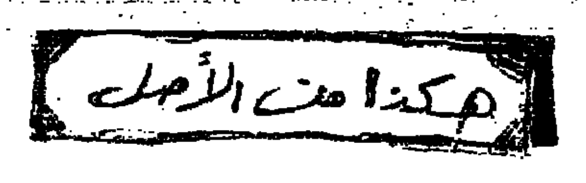
د . ماهر مهران
رئيس المجلس القومي لتنظيم الاسرة

مطلوب ٣ مدارس يوميا لمدة عشر سنوات لسد العجز في عدد المدارس

البطالة

في انتظار ٢٢ مليونا خلال ١٢ عاما

تزاحم الأطفال على المقاعد بدلا من الجلوس على الارض



الأمانة العامة لحزب الأحرار :

نشاط مكثف بالمحافظات للإعداد للمؤتمر العام
قانون الطـــوارىء أهدر حقـوق الإنســان المصرى

عقدت الأمانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا مساء الأربعاء الماضى بالمقر المركزى بعابدين برئاسة محمد عبد الشافى امين عام الحزب لمناقشة خطة تحرك وتنشيط الحزب فى المرحلة المقبلة والجدول الزمنى لزيارة المحافظات والذى يبدأ بدمياط والدقهلية وبورسعيد والاسكندرية كمرحلة اولى فى اطار التحرك الحزبى والذى سيشهد نشاطا مكثفا فى المؤتمرات والندوات والزيارات الميدانية فى المرحلة المقبلة .

وقررت الامانة العامة الاعداد لاجتماع مشترك بين مجلس رئاسة الحزب والأمانة العامة عقب هذا التحرك لعرض كافة الآراء والمشكلات والمقترحات الموجودة بالمحافظات الى جانب ما يصل أمانة التنظيم من مقترحات اللجان والقطاعات والامانات التخصصية والجماهيرية وما تسفر عنه الندوات التى ستعقد بالمقر المركزى للحزب بعابدين وكذلك بمقار الحزب بالمحافظات بهدف الاعداد للمؤتمر العام للحزب .. كما وافقت الأمانة على اصدار جريدة يومية للحزب باسم الجمهور المصرى .

استعرضت الامانة العامة الظروف والملابسات التى ادت الى مصادرة جريدة صوت العرب .. واعربت الامانة عن رفضها لهذا الاجراء من جانب الحكومة باعتبارها سابقة لم تحدث من قبل فى عهد الرئيس حسنى مبارك وان حرية الراى يجب ان تكون مكفولة للجميع ولذلك فان الحزب يعتبرها خطوة لا تبشر بالخير فى ظل قانون الطوارىء .

واكد حزب الأحرار انه فى الوقت الذى يرفض فيه التعريض بالدول التى لها علاقات طيبة مع مصر فانه فى ذات الوقت يرفض اتخاذ اجراءات استثنائية ضد اى جريدة بعيدا عن القضاء .

وناقشت الامانة العامة الحالة الأمنية فى البلاد على ضوء ممارسات الشرطة فى المرحلة الأخيرة حيث لاحظت من خلال التقارير الشعبية التى تصلها من فروعها بالمحافظات ان استمرار العمل بقانون الطوارىء لم يحقق الأمن بل اثبتت الأحداث جميعها وخاصة الأخيرة منها ان اجهزة الأمن نفسها هى المقلقة لحالة الأمن والاستقرار فى البلاد .

وطالبت الامانة رئيس الجمهورية شخصيا باعادة النظر فى استمرار العمل بقانون الطوارىء الذى أهدر حقوق الانسان فى مصر وفتح الباب على مصراعيه أمام ممارسات بوليسية أصبحت تحكم البلاد فضلا عن اهدار أحكام القضاء النهائية والتى يجب احترامها مما افقد مؤسسات الدولة لهيبتها وأصابت المجتمع بمناخ من الفوضى

ووجهت الأمانة العامة اللوم للحكومة المصرية على موقفها السلبى تجاه مفاوضات السلام المتعثرة بين ايران والعراق ووقفت موقف المتفرج فى الوقت الذى تحتفظ فيه ايران بآلاف الأسرى من المصريين .

حضر الاجتماع حلمى سالم وشفيق جاد ومحمد فريد زكريا واحمد الحسينى ومحمد الروبى وصلاح الدين كامل رمضان وبهاء الدين طه واحمد القليبى وعادل مكين وهشام طنطاوى وعاطف البيلى وحسن قشر واحمد عبد المنعم حسان وتوفيق لطفى عبد القادر ومصطفى كامل محمد وكمال عبد الهادى وابراهيم طلبة وعادل المراغى وحسنى رشوان .

حلمى سالم

الأمين العام المساعد للحزب

إجتماع الأمانة العامة برئاسة محمد عبد الشافى

اجتماع شباب الحزب بسوهاج

عقد شباب حزب الأحرار بمحافظة سوهاج اجتماعا برئاسة سليم عزوز امين لجنة الشباب بالمحافظة وعضو المجلس الدائم .

اصدر شباب الحزب بيانا فى نهاية الاجتماع ادانوا فيه موقف حكومة الحزب الوطنى من قضية إئتلاف احزاب المعارضة لخوض انتخابات المحليات ، وايد البيان موقف زعماء المعارضة من مقاطعة هذه الانتخابات

امانة الحزب بالقليوبية تناقش مشاكل الجماهير

إجتمعت امانة الاحرار بشبرا الخيمة الأربعاء الماضى اجتماعا طارئا برئاسة عادل المراغى عضو الامانة العامة وامين مساعد الحزب بالقليوبية وذلك لمناقشة عدة قضايا جماهيرية هامة .

ناقشت امانة الحزب فى اجتماعها مشكلة تلوث مياه الشرب بشبرا الخيمة ومساكن نوبار وبيجام ومعظم المناطق المحيطة بشبرا الخيمة ونتج عنها اصابة اربعة اطفال بحالات تسمم بمنطقة مساكن الضباط ودمنهور شبرا الخيمة الاسبوع الماضى .

وكان قد سبق ان نبهت امانة الحزب الى تلوث المنطقة بعد اختلاط مياه الصرف الصحى بمياه الشرب

عزاء واجب

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار واسرة تحرير جريدة الاحرار يشاطرون الزميل صلاح العنانى الصحفى بجريدة الاحرار الاحزان فى وفاة خالته السيدة فردوس فريد البكل للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والاستاذ الدكتور احمد السيد درويش نائب رئيس حزب الاحرار ومحمد فريد زكريا الأمين العام المساعد وعاطف البيلى وقيادات الحزب يشاطرون الدكتور حلمى فهمى امين حزب العمل بشبرا .. وعضو لجنة شباب احزاب المعارضة فى وفاة والدته ادخلها الله فسيح جنته وانا لله وانا اليه راجعون !

السفير السودانى بالقاهرة يستقبل وفد حزب الأحرار
الحزب يؤكد تضامنه مع السودان الشقيق

السفير السودانى خلال لقائه بوفد حزب الاحرار

استقبل السفير السودانى بمكتبه بالقاهرة ظهر الاثنين الماضى وفدا من قيادات حزب الاحرار

ضم الوفد كلا من شفيق جاد وفريد زكريا الأمينين المساعدين وهشام طنطاوى أمين الشباب وحسن قشر ممثلا عن الأمانة العامة وعادل درغام عن الوجه البحرى .

اكد الوفد تضامنه مع اشقائه فى السودان وبذل كافة الجهود لمساندة شعب جنوب الوادى فى مواجهة كارثة الفيضان .. كما نقل الوفد تحيات مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والذى اعتذر عن الحضور لمرضه .

ناقش السفير مع وفد الحزب سبل التعاون المصرى السودانى وخاصة ان السودان يتعرض لاعنف ازمة اقتصادية حيث تعرض للانهيار اكثر من ١٢٠٠٠٠ منزل و ٨٥ جزيرة و ٦٠ قرية قد غرقت بالكامل وقد ترتب على ذلك تشريد الاف المواطنين .

من ناحية أخرى أوضح السفير السودانى احتياجات البلاد من الحكومة المصرية وتتمثل فى ٥ طائرات عمودية ووقود للطائرات واعرب عن أمله فى ان تستجيب مصر لهذا المطلب الذى لاقى ترحيبا من حكومة كينيا .

واكد وفد حزب الأحرار خلال اللقاء ان الحزب يضع كل امكانياته وجهوده فى خدمة الشعب السودانى الشقيق .. وفى هذا الشأن تقرر فتح حساب خاص لجمع تبرعات للمنكوبين . وطلب الحزب كشوفا بأسماء الطلبة السودانيين الدارسين بالقاهرة لتقديم المساعدات التى يحتاجون اليها كما قدم حزب الأحرار اقتراحا يقضى بفرض ضريبة مؤقتة على الفدان قيمتها ٥٠ جنيها تخصص حصيلتها لاغاثة منكوبى السيول والفيضانات .

هذا وقد دعا حزب الأحرار الى تشكيل وفد سياسى يجوب المنطقة العربية لحث الدول الشقيقة على مضاعفة مساعداتها للسودان خاصة وأن حجم المعونات التى قدمت لا يتناسب مع حجم الكارثة .

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

العرب .. هاجموه واهانوه .. متخيلين انهم بذلك يتقربون للرئيس .. برغم ان مبارك يرفض هذا الاسلوب وقد اوقف الكثير من حملات هؤلاء المنافقين المرتزقة .. واخيرا فان اسلوب الاسطى بدر ونعيم والحاج محمد والدبة التى قتلت صاحبها اسلوب جاهل .. جاهل .. متخلف متخلف .. سيفجر الصراع .. فهل من مستمع ؟!! .

فقاعتان :

★ مرحبا بالمخلص الوفى .. فهد العرب وقائد الأمة الاسلامية .. الملك فهد حارس الحرمين ..

★ بدأت هيئة الاثار فى ترميم ابو هول مجلس الشعب انتظارا لبدء الدورة البرلمانية .

محمد فريد زكريا

الامين العام المساعد للحزب

اجتماع لجنة الشئون العربية والخارجية بالحزب

عقدت لجنة الشئون العربية والخارجية اجتماعا موسعا برئاسة محمد الروبى تم فى هذا الاجتماع مناقشة واستعراض القرار الأردنى الأخير بفك الارتباط القانونى والادارى بين الأردن والضفة الغربية المحتلة والمتغيرات التى طرأت على القضية الفلسطينية فى ضوء هذا القرار والذى قصد به وضع منظمة التحرير الفلسطينية فى مكانها الطبيعى من الصدارة والمسئولية باعتبارها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى وايضا محاولة اخراج القضية الفلسطينية من حالة الركود التى استمرت اكثر من عشرين عاما منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ .

كما تم عرض ومناقشة بعض التقارير التى وردت الى اللجنة حول حرب الخليج واخر الجهود التى تبذل من قبل الامم المتحدة بخصوص التسوية السلمية بين العراق وايران .

وتناول الاجتماع متابعة لسياسة مصر الخارجية فى ضوء التطورات الأخيرة التى تشهدها الساحة الدولية وفى الاجتماع تم استعراض الموافقة على الدعوى المقدمة من دولة الكويت وزيارة وفد من لجنة الشئون العربية للكويت خلال شهر اكتوبر القادم وايضا الدعوة الموجهة الى رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية لزيارة بعض الاحزاب السياسية فى فرنسا بغرض توطيد العلاقات ومناقشة بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك .

مدينة الزهراء وحكومة الصحوة

اصدرت هيئة مترو الانفاق سلسلة قرارات تقضى بقفل جميع المزلقانات التى تقع على خط مترو حلوان دون انشاء الوسائل البديلة والتى تحل محل بعض هذه المزلقانات .. وكانت نتيجة اغلاق مزلقان اثر النبى ان عزلت مدينة الزهراء عن بقية الاحياء الأخرى وعن القاهرة على وجه التحديد واصبحت للمدينة استقلالية منفصلة .

وقد نما الى علمى انه يجرى الان بمدينة الزهراء تشكيل حكومة الصحوة المستقلة .. ونظرا لان هذه المنطقة قد اختارت بعض اعضاء مجلس الشعب ليدافعوا عن مصالحها ونظرا لعدم تواجد السادة الاعضاء لبحث مشاكل هذه المنطقة فانه تجرى مشاورات مع فضيلة الشيخ لرئاسة جمهورية الصحوة المستقلة لمدينة الزهراء .

ونظرا لان المنطقة اصبحت معزولة من جميع الاتجاهات ويصعب على اى سيارة او وسيلة مواصلات الدخول او الخروج للمدينة الا عن طريق ضيق غير صالح لحركة المرور وينتهى بالخارج او الداخل الى مدينة الزهراء الى حدود منطقة الامام الشافعى .

وفى ظل هذه الظروف فان جمهورية الصحوة المستقلة سيصعب استردادها ليتم توحيدها مرة اخرى مع الجمهورية العربية المتحدة .

ومما لا شك فيه باننا سوف نحتاج لميثاق اخر ليوحد بين الجمهوريتين ..

ان اجهزة الأمن لن تستطيع الوصول والدخول لجمهورية الصحوة لعدم وجود كوبرى علوى او نفق ارضى يسهل حركة المرور فى الدخول او الخروج وان حركة المرور تعتمد على الطريق الوحيد غير الصالح والذى يمكن اغلاقه عقب حدوث اى احداث غير مسئولة او فى حالة اعلان قيام الجمهورية .

والى ان تستطيع اجهزة الامن فتح هذا الطريق سيكون قد تم شهر قيام جمهورية الصحوة المستقلة عن طريق هيئة الأمم المتحدة .. واذا لجأت حكومتنا الى القضاء لاسترداد جمهورية الصحوة فستجد ان عليها ان تلجأ للقضاء وان يستمر الوضع كما هو عليه .. وستجرى محادثات اخرى متعثرة ستكون اصعب من محادثات طابا .. ونظرا لتقديرى واحترامى للنظام المصرى ووطنيتى وجدت من واجبى ان انبه الجهات المسئولة وخاصة هيئة مرفق مترو الانفاق قبل ان نفقد منطقة الزهراء واثر النبى كما فقدنا الضفة الغربية وغزة ..

اللهم فاشهد .. اللهم فاشهد ! !

شفيق محمد جاد

الأمين العام المساعد للحزب

معالى الباشا وشركات الاستثمار

معالى الباشا .. والبيه الوزير .. والدكتور المحافظ واللواء الدكتور الوزير المحافظ .. صاحب السعادة مجموعة القاب نسمعها هذه الايام .. القاب لاتنتهى بانتهاء الخدمة او اعتزالها بل وتتردد فى كثير من المناسبات وفى غير المناسبات حتى وان خرج صاحبها على المعاش ... وفى مصر ليس هناك قانون واضح وصريح يحدد لحامل هذه الالقاب الرفيعة ماذا يجب عليه ان يفعله بعد اعفائه من منصبه او اقالته .. وبادىء ذى بدء قام بعض منهم بقبول وظائف فى شركات ومؤسسات ليست كلها تتمتع بسمعة طيبة .. وهم لادخل لهم ولاهم ان كانت الشركات هذه تتمتع بسمعة طيبة ام تتمتع بغير ذلك مادام العائد مجزيا وهم لن يرتكبوا اى افعال تضعهم تحت طائلة القانون بعد . ولادخل لهم من قريب او بعيد بنشاط الشركة التى يعملون بها وحتى ولوكانت مشبوهة فمن اين لهم ان يعلموا بنشاطات الشركة ولامانع ايضا ان تعلن احدى هذه الشركات اعلانا فى الصحف تشير فيه الى ان الوزير الدكتور المحافظ قد تكرم وتفضل وقبل العمل فيها لاثراء العمل ودفع عجلة الانتاج وان دل ذلك فانما يدل على تواضع الباشا ان اصبح من موظفينا ولذا وجب التنويه .. ومع علمنا وعلم الشعب المصرى عامة ان اصحاب هذه الشركات الخاصة جدا لايتهاونون فى شئون المال ولايمنحونه الا لمن يستحقه رغم كثرة ما يقال عن ضعف امكانات هذه الشركات وهذه الشركات لم تيأس ولم تتعب فى جمع هذه الاموال مشروعة كانت او غير مشروعة ومع ان بعض هؤلاء السادة الموظفين اصحاب المقامات الرفيعة الوزراء والمحافظين يملكون خبرات ثمينة معترفا بها كل حسب تخصصه ومجاله وهنا لايحتاج الامر الى ذكاء خارق لكى يعرف كل من يريد ان يعرف ان السيد الوزير الباشا سيمارس اعمالا لاعلاقة لها بعمله او مجال تخصصه ومع ذلك فالقانون لايمنع ذلك

وطبعا لايضير أحد ان واصلوا العمل فى هذه المجالات او خلافه بالطريقة التى تحفظ لهم ولمناصبهم السابقة ماتستحقه من احترام ونحن والحمد لله لانحسد احدا على رزقه او على سعيه للرزق . لكن هناك امرا غريبا ان اصحاب هذه الشركات يستغلون اسماء هؤلاء الباشوات فى النصب احيانا وفى اشياء اخرى يعاقب عليها القانون منها على سبيل المثال لا الحصر .. تذليل الصعوبات فى الروتين وتسهيلات الامور واختراق اسوار المكاتب الحكومية والحصول على مميزات ليست من حقهم ونحن لانضيق الخناق على الناس فى السعى على الرزق ولانحاربهم فى ارزاقهم لكن المطلوب منهم مراعاة حساسية مراكزهم السابقة حتى لايسيئوا الى الشرفاء منهم وان يحافظوا على حقوق كل الاطراف بنزاهة وحيدة كاملة بعيدا عن المجاملات والمنفعة الشخصية .

عادل المراغى

عضو المجلس الدائم بالحزب

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

هل يتدخل وزير الزراعة لفض الاشتباك بين كفر يوسف وكفر شريف

اصدر محافظ الدقهلية القرار رقم ٢٥٧ فى ١٩٨٥/٥/١٦ بانشاء جمعية تعاونية زراعية فى قرية كفر يوسف فصلا عن جمعية كفر شريف التعاونية الزراعية وسجلت الجمعية بمعرفة مديرية التعاون بالدقهلية واشهرت برقم ٥٠٥ فى ١٩٨٥/٨/٧ ومنذ انشاء جمعية كفر يوسف التعاونية بدأت المتاعب بين الجمعيتين والسبب الرئيسى عدم قيام مديرية التعاون الزراعى بالدقهلية بتقسيم موجودات جمعية كفر شريف وبينها وبين جمعية كفر شريف طبقا للزمام وعدد الاعضاء والاسهم بما يحقق لكلا الجمعيتين مقومات العمل والنجاح . ويقول رئيس جمعية كفر يوسف ـ حامد انيس محمد الشحات يازيد ـ انه تقدم بعده طلبات لمديرية التعاون الزراعى بالمنصورة وتفتيش التعاون الزراعى بشربين لكى تضاف اسهم فلاحى كفر يوسف الى جمعيتهم من جمعية كفر شريف ثم تقيم المعدات وباقى الموجودات وتقسيمها بين الجمعيات طبقا للزمام او لعدد اعضاء كل منها وكذلك قسمه ٢٣ الف جنيه وديعه فى بنك قرية ابو زاهر وكذلك باقى ثمن المبانى والمقر والمخازن .. الخ ـ وكان رد مديرية التعاون انه لم يحصل تصفيه لجمعية كفر شريف حتى يمكن اعطاء جمعية كفر يوسف اعضائها حقهم .

والعجيب ان قانون التعاون الزراعى رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ خال تماما من الاجراءات الواجب اتباعها فى مثل هذه الحالة ـ مع ان هذا القانون سمح بتكوين جمعيتين تعاونيتين بمنطقة واحدة اى قرية واحدة بقرار من المحافظ المختص طبقا للمادة (٦) اذن يجب ان يكون هناك مخرج قانونى لقسمه موجودات الجمعية بين الجمعيتين والا يلجأ الى القانون العام اى القانون المدنى (قسمة المال الشائع) هذا الموضوع يستلزم ان يصدر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ونائب رئيس الوزراء مواد جديدة للائحة التنفيذية يشمل مثل هذه المواضيع التى قصر قانون التعاون الزراعى عن معالجتها .

كلمة

اخوانى الفلاحين سلاما وتحية

المثل بيقول ادى العيش لخبازينه وخبازين المحاصيل الزراعية هم انتم يافلاحين

مافيش نزاع ان الفلاح اساس الانتاج فى مصر طبعا محتاج للارشاد عن التقاوى الجديدة والمبيدات الجديدة والاسمدة الجديدة وطرق الرى الجديدة والحرث العميق مبيدات الحشائش ... الخ هو اللى عليه يجرب واللى ينفع يرتبط به ويمشى عليه واللى طلع (فياسكو) بسببه يعنى الفلاح هو اللى يقرر ايه اللى ينفذ وايه اللى مابينفذش علينا احنا باخبراء وزارة الزراعة اننا نرشد الفلاح ونقف مع الفلاح ونناقش الفلاح ونقنع الفلاح ولكن مش علينا ابدا اننا نسيطر على الفلاح ـ الفلاح ثروة وخبرة نقدر ننميها ونشجعها ولكن بالاقناع والمناقشة .

كل الجمعيات التعاونية اللى عليها تسلط من وزارة الزراعة نجحت والامثلة كثيرة وكل الجمعيات التعاونية اللى عليها تسلط من الزراعة والتعاون فشلت تماما والامثلة برضه كثيرة وياريت رجال وزارة الزراعة ورجال الادارة المركزية للتعاون وتفاتيش التعاون فى الريف يوقف تسلطهم على التعاونيات الزراعية لانهم مش مسئولين عن ادارتها .

محمود فوزى

عاشور محمد موسى مزارع كمثرى

نجح المزارعون فى علاج لفحة الكمثرى بعد عجز وزارة الزراعة عن العلاج

اشجار الكمثرى فى محافظة البحيرة تصاب بمرض اللفحة الذى يؤدى الى جفاف الاشجار وضياع المحصول وفى غضون عدة سنوات عجزت وزارة الزراعة عن القضاء على هذا المرض الخطير وادى ذلك الى ضياع نسبة كبيرة من المحصول نجح المزارعون هذا العام فى مكافحة هذا المرض الخطير وانقذوا محصول الكمثرى منه .

ويقول الحاج عاشور محمد موسى المزارع لمساحة ٣ افدنة كمثرى بقرية منشأة قوميانية ابو قير بكفر الدوار ان مزارعى الكمثرى وصلوا الى الاكتشاف وهو رش اشجار الكمثرى المصابة باللفحة بمحلول ستربتو مايسين بواقع واحد ونصف كيلو للفدان ثمنها حوالى ٣٠٠ جنيه ويرش فدان الكمثرى عشرة مرات لعلاج هذا المرض ورغم كثرة تكاليف هذا الرش كايجار الموتورات واجور عمال الرش الا انه انقذ محصول الكمثرى ويشكو المزارعون من ان شركة الادوية بالاسكندرية عندما لاحظت اقبال المزارعين على هذا المستحضر الدوائى رفعت اسعاره حوالى ٤٠٪

تهنئة

عصمت الهوارى المحامى ووكيل نقابة المحامين يهنىء الحاج محسن قشير التاجر ببورسعيد بمولوده « عمر » أنبته الله نباتا حسنا

قرية قطعت عنها مياه الشرب منذ ١٨ سنة

يشكو اهالى قرية منشية قوميانية ابو قير بمركز كفر الدوار لمحافظة البحيرة من ان مياه الشرب قطعت عن القرية منذ ١٨ عاما منذ عام ١٩٧٠ ويقول احد فلاحى القرية ان الحكومة احضرت وابورا للتقوية واحضرت مواسير وعند تجربة المواسير فرقعت . يعانى سكان القرية من العطش واستغلال تجار الماء حيث تباع صفيحة المياه للاهالى بـ ٢٥ قرشا .

عيب يا إصلاح يا زراعى

دعا الاصلاح الزراعى السيد رئيس الجمهورية لحضور عيد الفلاح يوم ٩ سبتمبر . بمحافظة المنوفية لتوزيع عقود تمليك الاراضى على الفلاحين المنتفعين بتملك الاراضى التى استولى عليها الاصلاح الزراعى وغالبيتها كانت طبقا للقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ وهذا موقف عظيم للسيد رئيس الجمهورية ان يلتقى بابنائه واخوانه من الفلاحين خصوصا انه من فلاحى محافظة المنوفية ومن قرية كفر المصيلحة .

ولكن هل يعلم رئيس الجمهورية انه رغم مرور ٣٦ عاما على صدور قانون الاصلاح الزراعى لم يتم تسجيل الا ٨٤٠٧٦ فدانا فقط من اجمالى اراضى الاصلاح الزراعى وهى ٩٠٧٨٦٥ فدانااى حوالى مليون فدان الذى تملكه الفلاحون منها ٥٧٦٨٧١ والباقى وهو ٣٣٠٩٩٤ لايزال تحت سيطرة الاصلاح الزراعى كحدائق وابوار وايجار غير مملك هل هذا معقول الا يتم تسجيل اراضى الاصلاح الزراعى بعد ٣٦ سنة والمسجل فيها فقط حوالى ١٤٪ وباقى الارض لم يسجل اصحابها وغالبيتهم وصلوا الى العالم الاخر وتوزعت الارض داخليا بين مئات الورثة .

ولقد بدأ الاصلاح الزراعى فى توزيع عقود التمليك من تاريخ ٢٣ / ٧ / ١٩٥٣ بقرى الزعفران ودميره ومعنيان وتوالى هذا التوزيع ولكن تسجيل هذه العقود كان يجب ان يتم فورا ولو بطريقة فك الزمام او باى طريقة اخرى سريعة ولو باستصدار قانون خاص بذلك اما ان نترك هذه الاراضى وهؤلاء المنتفعين من الفلاحين طوال هذه المدة دون تسجيل فهو امر بالغ الاهمية . فهل سيعرض على السيد رئيس الجمهورية مدى الاهمال الذى حدث فى عدم تسجيل اراضى الفلاحين الى الان .

ومن العجيب ايضا انه وحتى اليوم تم فقط تسجيل الارض المستولى عليها لصالح الاصلاح الزراعى بمساحة ٧١٣٩٧١ فدانا فقط وهناك ١٩٣٨٩٤ فدانا من الاراضى المستولى عليها لم تسجل لصالح الاصلاح الزراعى الى اليوم .

رأى المعارضة (بقية

فيضان النيل !!
والقول الثقيل !!

وكانت النتيجة الحتمية لهذا هى ارتفاع صوت وزير الكهرباء محذرا من انخفاض منسوب النيل امام السد العالى عن ١٥٠ مترا يعنى تعطل عمل توربينات توليد الكهرباء بالسد العالى اى فقدان مايعادل ٢٥ ٪ من طاقة الكهرباء المستخدمة فى الجمهورية اى حوالى ١٠ مليارات كيلو وات /ساعة فى العام !! وبدأت الاصوات تنادى بعقد الندوات بهدف مناقشة الموقف الخطير الذى ترتب على انخفاض منسوب النيل الى مستوى ١٥٠ مترا وبدأت صلوات الاستسقاء لعل الله تعالى ان يمن علينا هذا العام بفيضان مرتفع يعوض النقص الكبير فى مخزون البحيرة خلال السنوات العشر السابقة والذى وصل حاليا الى ٦٠ مليار متر مكعب !!

ولقد بدأت البيانات الرسمية تنشر فى الصحف عن مناسيب النيل وحجم استهلاك مصر من مخزون بحيرة السد وعقدت « الأهرام » ندوة حضرها لفيف من المتخصصين مع وزيرى الرى الحالى والسابق . ووزير الكهرباء وبدأ التناقض بينهما يظهر من خلال الحوار الذى دار على مدى ساعات طويلة !! كما تقدم اكثر من ٢٠ عضوا من مجلس الشورى بطلب مناقشة عامة حول استخدام مياه النيل واتضح مايلى :

اولا : ان احتياجات مصر السنوية من مياه النيل تبلغ حوالى ٥٠ مليار متر مكعب لمختلف الاغراض « الرى ـ الملاحة ـ الصناعة ـ مياه الشرب » اى بمتوسط ١٣٧ مليون متر مكعب فى اليوم .

ثانيا : ان حوالى ٨٥ ٪ من احتياجات مصر من المياه تاتى من امطار الحبشة اى حوالى ٤٢,٥ مليار متر مكعب وان حوالى ١٥ ٪ من الاحتياجات تاتى من منطقة هضبة البحيرات الاستوائية عن طريق النيل الابيض اى مايقرب من ٧,٥ مليار متر مكعب سنويا .

ثالثا : ان حوالى ٣ مليارات متر مكعب يلقى بها الى البحر الابيض المتوسط خلال فترة السدة الشتوية فى شهر يناير من كل عام ، حيث تقفل بوابات الرياحات والترع لعدم احتياج الاراضى للرى فى هذه الفترة من موسم الشتاء مع الابقاء على مستوى معين لنهر النيل شمال السد العالى بهدف تيسير الملاحة وتوليد الكهرباء .

رابعا : ان الغالبية العظمى من مياه الصرف تلقى فى البحر ولا يعاد استخدامها وهى لاتقل عن ١٥ مليار متر مكعب فى العام اى ان حوالى ١٨ مليار متر مكعب وهو مايعادل ٣٥ ٪ من مجموع استخدامات مصر سنويا تذهب هباء منثورا ! وقد افاد وزير الاشغال والموارد المائية بان الحكومة بصدد وضع خطة لاعادة استخدام مياه الصرف ومياه السدة الشتوية وكذلك استخدام المياه الجوفية فى الرى ومياه الشرب بهدف تقليل السحب من مخزون بحيرة السد العالى الى اخر مادار من مناقشات مستفيضة حول استخدامات مياه الرى ومخزون بحيرة السد العالى .

لقد اتضح من البيانات ان الحكومة اسرفت اسرافا شديدا فى استخدام مياه الرى حتى ان حجم المياه المستخدمة فى احدى السنوات بلغ ٧٠ مليار متر مكعب اى مايزيد على ٤٠ ٪ من متوسط الاستخدام العادى « ٥٠ مليار متر مكعب » وهذا ان دل على شىء فانما يدل على سوء التخطيط مع سوء الاستخدام حتى وصلنا الى الوضع الحرج الذى وصلنا اليه قبل الفيضان الحالى وهو ان منسوب مياه النيل خلف بحيرة السد قد انخفض من ١٧٨ مترا فوق مستوى سطح البحر الى مايقرب من ١٥٠ مترا !! وهذا بدوره كان سيؤدى الى توقف كهرباء السد العالى كلية لولا ان الله سلم ورأف بحال العباد فجاءت مياه الفيضان هذا العام فوق المتوسط مما ادى الى ارتفاع منسوب النيل امام السد العالى الى حوالى ١٥٩ مترا كما تشير البيانات الرسمية وبلغت محتويات البحيرة فى ٣١ اغسطس الحالى حوالى ٥٩ مليار متر مكعب من المياه .

ولكن تحليل هذا الرقم واستقراءه يؤدى بنا الى الحقائق التالية .

اولا : ان المخزون الحالى « ٥٩ مليار متر مكعب » يكفى احتياجات البلاد حتى بدء موسم فيضان عام ٨٩ « منتصف يوليو » ويتبقى بعد ذلك فى البحيرة ما لا يتجاوز ٩ مليارات متر مكعب من المياه فاذا علمنا ان المتر الواحد على مستوى منسوب البحيرة يعنى مليارى متر مكعب من المياه اى ان المتبقى بعد سحب مختلف الاحتياجات لن يتجاوز ٤,٥ متر فقط فوق مستوى قاع البحيرة !! وهو امر على جانب كبير من الخطورة ويصعب على الانسان ان يدلى برايه قبل الحصول على مختلف البيانات والاحصائيات اللازمة للحكم السليم وان كان الواضح ان حصيلة مياه منطقة البحيرات الاستوائية والتى تاتى خلال العام عن طريق بحر الجبل والنيل الابيض لاتتجاوز ٧,٥ مليار متر مكعب سنويا اى مايكفى لرفع مستوى المياه خلف السد العالى بما لايجاوز ٣,٧٥ متر اى حوالى ٤ امتار تقريبا اى ان ذلك يؤدى الى مخزون لايتجاوز ٨ امتار فى بحيرة السد العالى « ٤ امتار متبقية من فيضان الحبشة + ٤ امتار من منطقة البحيرات » اى حوالى ١٦ مليار متر مكعب !! فهل يكفى هذا لادارة تربينات توليد كهرباء السد العالى ؟! وماهو الموقف بالنسبة للرى واحتياجات الصناعة والملاحة ومياه الشرب فى نهاية السنة المائية اى فى شهر يوليو عام ٨٩ وقبل تدفق مياه الفيضان الجديد المنتظر من الحبشة !!

هناك اسئلة كثيرة تدور فى رأس المواطنين وفى ذهن السياسيين عن الموقف المائى للبلاد فى يوليو ٨٩ وماستتخذه الحكومة من اجراءات لترشيد استخدام مياه النيل فى مختلف الاغراض حتى لانواجه بنتائج بالغة الخطورة وفى رأينا ان الامر يحتاج الى بيان مفصل من السيد المهندس عصام راضى وزير الاشغال والاستخدامات المائية لتوضيح الموقف والاجابة على كثير من الاسئلة التى اشرنا الى بعضها فى هذا المقال خاصة وان البيانات الصادرة عن المسئولين وان كانت صحيحة غير انها تشير الى منسوب النيل امام السد العالى منسوبا الى سطح البحر وكان يجب استكمال هذه البيانات بتوضيح منسوب سطح النيل الى قاع النهر حتى يتضح للمواطنين عمق بحيرة السد العالى والذى يبدو للوهلة الاولى انه لايتجاوز ثلاثين مترا طبقا للارقام المعلنة فى آخر اغسطس الماضى !!

وفى ختام المقال فاننا نرى وننصح بما يلى :

اولا : وضع خطة متكاملة لترشيد استخدام المياه عموما سواء كان ذلك للرى او للملاحة او لاحتياجات الصناعة ومياه الشرب مع تحديد الموارد المائية المتاحة من :

أ ـ المياه الجوفية .

ب ـ مياه الصرف .

ج ـ مياه السدة الشتوية .

د ـ المياه المسحوبة من بحيرة السد العالى على مدار اشهر العام حيث يتضح من الارقام المعلنة ان متوسط استخدام مصر من مياه السد العالى يبلغ حوالى ١٤٠ مليون متر مكعب فى اليوم تقريبا وان هذه الكمية تزداد فى اشهر الصيف الى ٢٢٠ مليون متر مكعب يوميا ثم تنخفض على مدار العام طبقا لاحتياجات الرى والملاحة والاستخدامات الاخرى .

ثانيا : تنظيم الدورة الزراعية بما يحقق الاستخدام الاقتصادى الامثل لمياه السد العالى ومصادر المياه الاخرى .

ثالثا : ضرورة مناقشة هذه الخطة مع الدورة الزراعية امام مجلسى الشعب والشورى حتى يكون هناك ارتباط واضح بين الموارد المائية واستخداماتها حتى لاتضيع مياه النيل هدرا لسبب او لآخر وحتى لاتفاجأ البلاد فى الصيف القادم بازمة لايعلم حجمها ونتائجها الا الله سبحانه وتعالى !!

وقد يكون الكلام ثقيلا فى هذا المجال الحيوى الذى يمس اقتصاد البلاد فى مختلف جوانبه ويمس بالتالى مستوى معيشة المواطن المصرى الاقتصادى والاجتماعى .... ولكن القول الثقيل قد يكون على جانب كبير من الفائدة برغم ثقله واخيرا فيجب الا ننسى قول الله تعالى « وجعلنا من الماء كل شىء حى » .

مصطفى كامل مراد

الحقيقة الغائبة بين صالح سليم وفايتسا وأبوزيد

المدرب: طاهر عنصر أساسي .. والملاحظات ضرورية !

في مباراة الاهلي مع كوينز بارك رينجرز الانجليزي .. تالق طاهر ابوزيد وكان احد ابرز لاعبي المباراة واشادت به الصحافة البريطانية .. والتي الجمهور المصري الذي تابع المباراة عبر شاشات التليفزيون على اداء طاهر وتحركاته .. بل ان ميتريش فايتسا المدرب الالماني شد على يده عقب المباراة لادائه الطيب .. ومع ذلك .. فإن صالح سليم وشقيقه طارق لم يشيرا الى اسم طاهر في تقييمهما لافضل لاعبي الاهلي في تلك المباراة رغم انهما ذكرا اكثر من نصف الفريق .!! ... ولم يكن تجاهلهما لاسم طاهر بين نجوم المباراة عن جهل باساليب التقييم الكروي .. وكلاهما له باع طويل في الكرة .. ولم يكن التجاهل لان طاهر لم يظهر بمستوى طيب .. على العكس .. وكما قلنا اشاد به الجميع .. واذن فإن تجاهلهما لاسم طاهر بين ابرز نجوم المباراة يظل موضع تساؤل

والتساؤل يطرح نفسه في وقت تردد فيه كلام كثير عن وجود خلافات عميقة بين فايتسا وطاهر .. ووصل الامر لحد الزعم بأن المدرب لايريد طاهر في صفوف الاهلي ... وعندما عادت بعثة الاهلي من انجلترا .. واجهنا المدرب الالماني بما هو منسوب اليه بالنسبة لطاهر .. واستغرب الرجل مما قيل .. واكد تقديره الكامل لامكانيات طاهر وقدراته باعتباره احد اهم العناصر المؤثرة في فريق الاهلي

وعما اذا كان قد حدث بينه وبين طاهر ابوزيد اي خلاف اثناء معسكر الاهلي في المانيا او رحلته الى انجلترا ... مما اتاح للبعض تحميل هذا الخلاف اكثر مما يحتمل - نفى فايتسا وجود اي خلافات بينه وبين طاهر او غيره من اللاعبين مؤكدا ان العلاقة بينه وبين كل لاعبي الاهلي كانت ومازالت وستظل علاقة مدرب بلاعبيه ... وفي هذا الاطار يوجه المدرب ملاحظاته للاعبين واسلوب الاداء ليقترب مما يدور في ذهنه .. واشار فايتسا الى انه وضع طبيعي ان تكثر ملاحظات المدرب الجديد للاعبين حتى يتعودوا على اسلوبه وطريقته ... وعاد فايتسا ليؤكد ان علاقته بطاهر وغيره من لاعبي الاهلي لم تخرج عن هذا الاطار ....

انتهت كلمات فايتسا ... ومازال السؤال مطروحا ... من كان وراء الاشاعات التي ترددت عن وجود خلافات بين فايتسا وطاهر ؟ ! ... ولعل الاجابة ترتبط بطبيعة سؤال آخر سبق ان طرحناه وهو .. لماذا تجاهل صالح سليم رئيس النادي .. وشقيقه طارق مدير الكرة الاشادة بطاهر في مباراة كوينز بارك رينجرز رغم تالقه ؟ ! ... الكثيرون يربطون بين الاحداث ويؤكدون ان صالح وطارق وراء الحملة التي تستهدف طاهر .. اما المبرر فهو تصفية حسابات ورواسب انتخابية تعود الى اربع سنوات مضت عندما اعلن طاهر صراحة تاييده العلني للفريق عبد المحسن مرتجى ضد صالح سليم في صراع رئاسة النادي الاهلي ..

وهناك من يشك في منطقية هذا الرأي .. ويقولون ان تصفية حسابات الانتخابات كان يمكن ان تتم بعد عام او اثنين على الاكثر وصالح في قمة سيطرته لو ان هذا كان واردا بالنسبة له .. اما وهو يعلن المرة تلو الاخرى انه لن يرشح نفسه مرة اخرى لرئاسة الاهلي وبالتالي سيفقد سلطاته وقدرته على التاثير في قرارات الاهلي فإنه من غير المنطقي ان يحاول تصفية رواسب انتخابية مع طاهر او غيره كما ان طارق سليم مدير الكرة سيفقد الكثير من صلاحياته في ظل مجلس ادارة جديد لا يرأسه صالح ... هذا اذا استمر طارق مديرا للكرة في ظل الوضع الجديد .

وعموما فإن هذا التشكيك له ردود عند اصحاب الرأي بان طاهر يتعرض لحملة وراءها صالح سليم وشقيقه طارق وهم يردون بان تصفية الحسابات الانتخابية بالنسبة لطاهر بالذات لم تكن ممكنة من قبل لان الفريق يكسب ويحقق البطولات بالاضافة الى انه كانت هناك مهام اخرى تستحوذ على الانتباه .. وهي دفع الخطيب ومصطفى عبده للاعتزال .. وباعتزالهما ثم خسارة الفريق للبطولتين المحليتين ... اصبح المناخ مهيأ لبدء الحملة ضد طاهر .. ولان طاهر مازال صغيرا وقادرا على العطاء لسنوات .. فضلا عن ان امكانياته ليست موضع شك وتشكيك ... كانت الحملة التي تستهدف الاساءة اليه تعتمد على ترسيخ معنى هام لدى الجماهير وهو ان طاهر لديه الكثير ولايعطي الا القليل .. مع الايحاء بانه يتعالى على الكرة وزملائه بل والجماهير

ولكن ماموقف طاهر ابوزيد من هذا كله .. وماهي تصوراته الشخصية لما يقال ويتردد

يقول طاهر :

لقد فوجئت بعد العودة مع زملائي من انجلترا .. بكلام كثير يتردد سواء في بعض الصحف او بين الجماهير عن وجود خلافات بيني وبين مستر فايتسا وانه لايريدني في الفريق .. وهذا طبعا محض هراء فليس بيني وبين المدرب إلا كل احترام وتقدير وقد صحبني بنفسه مرتين الى المستشفى في المانيا لاجراء الاختبارات الطبية .. ولعلي لا اذيع سرا عندما اقول إنه يعتمد علي كثيرا في تنفيذ اسلوب الاداء وفقا للطريقة الجديدة التي يطبقها فايتسا ..... لقد ضحكت مما قيل عن ان المدرب لايريدني في الفريق .. واعتقد ان الجماهير ايضا شاركتني الضحك !

● ● واذن من وراء الحملة التي تتعرض لها ؟ !

● لست اهتم .. وايا كان المحرك لهذه الحملة .. فالمسالة تظل نوعا من الهزل الاجوف .. ولا وقت عندي للبحث عن الاسباب والاشخاص التي تعبث .. ودوري مع الاهلي كان ومازال في الملعب .. وفي الملعب اقول ماعندي وهو في رأيي افضل رد على اي غوغاء

● ● وماذا عما يقال عن انك لاتعطي الكرة كل ماعندك ؟!

● دعني اوضح ان الكلام على هذا النحو يعني ثقة كاملة في قدراتي وامكانياتي الكروية .. وانها اكثر مما قدمت للكرة سواء في الاهلي او منتخب مصر .. ورغم الالقاب العديدة التي تشرفت بها مثل الحذاء الفضي كثاني احسن هداف في بطولة كاس العالم للناشئين عام ١٩٨١ والحذاء الذهبي كافضل هداف في بطولة الامم الافريقية في ساحل العاج عام ١٩٨٤ .. فضلا عن اختياري كاحسن لاعب في عدة استفتاءات محلية .. واذن فمن يقول ان طاهر لم يعط الكرة كل مالديه ... رغم كل ما فات .. فهو يعني ان طاهر مازال في جعبته الكثير .. وانا نفسي اشعر ان هناك دائما ماهو افضل مهما ظهرت بمستوى طيب ومهما اشاد الناس بادائي .. دائما اشعر بانني لم اكن كما اريد ....

ويستطرد طاهر قائلا : ولكن البعض يتناول هذا الموضوع بطريقة توحي انني اتعمد الا اعطي الكرة كل ماعندي .. وهذا ابعد مايمكن عن الواقع فالتعمد غير وارد على الاطلاق ولايوجد لاعب لايريد ان يكون في افضل حال في كل مباراة . والمسألة ترجع الى عوامل عديدة بعضها « شخصي » مثل تعدد الاصابات والابتعاد عن الملاعب لفترات ليست قصيرة .. وبعضها الآخر « عام » يرتبط بالتخطيط غير السليم للكرة المصرية وعدم حصول بعض اللاعبين على راحة مناسبة بين المواسم

● ● ولكن اهدافك اصبحت اقل .. لماذا ؟

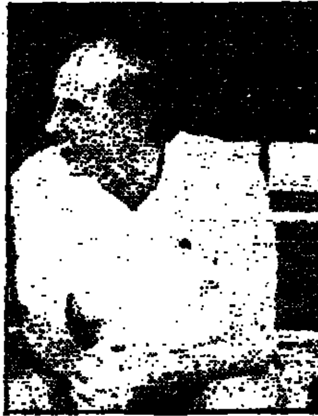
● لقد تغير اسلوب ادائي .. لقد كنت العب وسط عمالقة سواء في الاهلي او منتخب مصر .. ومعظمهم اعتزل الآن .. وفرضت على الظروف تغيير طريقة لعبي .. فاصبحت اتأخر في وسط الملعب لبناء الهجمات وضبط الايقاع .. فضلا عن انى اصبحت اتعرض لرقابة مكثفة كانت من قبل موزعة بيني وبين اكثر من لاعب ...

● ● هل في نيتك الاحتراف اذا تلقيت عرضا مناسبا .. وماذا عما قيل عن عرض نادي توتنهام الانجليزي ؟

● كل ماسمعته عن عرض نادي توتنهام .. كان من خلال مراسل احدى الصحف اليومية المصرية في لندن ... ولم يفاتحني اي من المسئولين في نادي توتنهام في موضوع الاحتراف ... واذا كان الاحتراف يعني مجدا ادبيا فضلا عما يتضمنه من تامين لمستقبلي الا ان مسئوليتي الحالية تجاه النادي الاهلي وجماهيره تظل اقوى من اي اعتبارات لانني اشعر بمسئوليتي نحو جماهير الاهلي في هذه الفترة بالذات حيث يمر الفريق بمرحلة تجديد .

« وحيد حلمي »

طاهر : مسئولياتي تجاه الأهلي وجماهيره أقوى من إغراء الاحتراف !



صالح سليم

فايتسا

رأي

● وقوفنا بجانب الاخ حسن ابو الفتوح خلال المعركة الانتخابية بالزمالك .. شيء منطقي لاكثر من سبب .. فنحن مع حسن ابو الفتوح في سلة واحدة بوضوح وبلا لف او دوران .. فحسن ابو الفتوح يمثل المعارضة في هذا الصرح الكبير ضد جلال معوض (صوت عبد الناصر) وحسن عامر (شقيق المشير عبد الحكيم عامر) .. ولكن الغريب هو موقف الاخ مجدي الحيوان الذي تفنن في الكتابة ضد الشيوعية .

ويكل ما يملك مع الرأسمالية مع ذلك كان الحيوان بلا مناسبة يهاجم حسن ابو الفتوح .. طوال الاسبوعين الماضيين .. الغريب انه يتهمه بانه « راسمالي » « عجيبي » .

● الحملات الصحفية « المؤسفة » المتبادلة بين الزميلين الفاضلين الكبيرين عبد المجيد نعمان وناصف سليم تثير تساؤلا هاما « اين رابطة النقاد ؟ » !!

● نحن نكتب هذه الصفحة مساء الجمعة وصباح السبت .. والفرز في انتخابات نادي الزمالك مستمر .. وهذا عيب المجلات الحزبية التي تعوقها ظروف الطباعة عن متابعة اخر الاحداث .

● وساطات مكثفة لدى الدكتور عبد الاحد جمال الدين لكي لايحل احد الاتحادات الرياضية .. الدكتور عبد الاحد مصمم على رأيه

● انتخابات النادي الاهلي .. محدد لها مبدئيا يوم ٦ ديسمبر .

● النادي الاولمبي ـ بطل الدورة الصيفية ـ مهدد بالازالة .. ارض النادي وقف لورثة المرحوم ابو العباس السوداني .. وانتهت مدة الوقف .. ورثة المرحوم كسبوا القضية ضد قسم باب شرق الملاصق للنادي .. ومن المنتظر ان يكسب قضية النادي خلال الموسم القضائي الحالي ايضا !!

● النية ... تفكر بجدية في ترشيح ... رئيسا لنادي الاتحاد السكندري في الانتخابات القادمة !

● افشل دورة صيفية شهدتها الاسكندرية هذا الموسم .. السبب ضعف مستوى الفرق المشتركة وتواضع جوائز الفوز .. وخروج الاتحاد السكندري ذو الشعبية من المنافسة .

● عبد السلام الحمامصي .. حكم المؤلف .. يبلغ سن المعاش ... الموسم القادم .. التوقيع الاول بالحكم ... الدولية مكانة الحكم السكندري ...

الرياضة

يقدمها : عبد الرحمن فهمي

مدير هليوبوليس رفض ٥٠ ألف جنيه

الفريق الجمسي رئيس مجلس ادارة نادي هليوبوليس .. فشل في استدراج اللواء الشاذلي مدير النادي الى تقديمه استقالته رغم وعوده باعطائه خمسين الف جنيه مكافأة نهاية خدمة .. وكان قد كلف عضو مجلس ادارة بالنادي للاتفاق مع الشاذلي .. وبعد ان تم الاتفاق تراجع الشاذلي عن اتفاقه واصيب رئيس المجلس بخيبة امل .. نظرا لمخالفة استمرار الشاذلي في العمل بالنادي طبقا للائحة التي وضعها الجمسي وخوفهم من إثارة هذا الموضوع في اجتماع الجمعية العمومية القادم .

٨٤١٥ جنيها خسائر الدورة الصيفية

الدورة الصيفية لم تخسر جماهيريا وفنيا فقط .. بل خسرت ماديا ايضا ما قيمته بالضبط ٨٤١٥ جنيها (ثمانية آلاف و ٤١٥ جنيها) .. فلك ان تتصور ان ايراد المباراة النهائية ١٦٩٦ جنيها .. اى مباراة درجة ثالثة ايرادها يكون اكبر من هذا الايراد .. بل بلغ ايراد كل المباريات (٧ مباريات) ١١ الفا و ٥٧٥ جنيها بما فيها المباراة النهائية. وبلغت قيمة الاعلانات ثلاثين جنيها بينما مصاريف الفرق بلا جوائز بلغت ٤٢ الف جنيه ومصاريف اخرى من طبع تذاكر وابواب وكئوس بلغت ١٨ الف جنيه اذن تجد الخسارة المادية كما سبق ان قلناه ٨٤١٥ جنيها .

الناس والتليفزيون

الدوري العام على الابواب .. والجماهير منتظرة بشوق رؤية فرقها المفضلة ونجومها الغوالي الذين حرمت من رؤيتهم فترة طويلة .. فاذا بالاخ ابراهيم الجويني رئيس الاتحاد يصدر تصريحا مفاجئا يقول فيه ان كل مباريات الدوري العام لن تذاع الا مباراتي الاهلي والزمالك فقط !! ولاندري هل هذا قرار ام تصريح ؟؟ وهل الاخ الجويني يملك مثل هذا القرار !! .. وام ان هناك جهات اخرى يجب ان يكون لها رأي في الموضوع مثل الامن العام والمرور مثلا .. وهل لن تذاع المباريات اثناء المعرض العام بارض المعارض بمدينة نصر خلال شهر مارس والاختناق هناك سواء في المرور او المواصلات العامة معروف كل عام .. ثم ما رأي المجلس الاعلى للشباب الممثل لجماهير الشعب الكادحة التي لاتتحمل مصاريف اربع مباريات او اكثر خلال شهر واحد ؟؟ .. ثم هل معنى هذا ان كل جماهير سيناء واسوان ووجه بحري ووجه قبلي ستحرم من مشاهدة فرقها وهي تلعب هنا او هناك ؟؟ .. ثم يثور السؤال التقليدي : اليس التليفزيون خدمة عامة ندفع من اجلها الضرائب لكي تؤدي واجبها نحو الناس !!.. ثم هل هذا القرار سيزيد الانتاج وترويح الموظفين والعمال والطلبة لكي يستطيعوا اللحاق بالمباريات التي ستبدأ في الشتاء في الثالثة الا ربعا مما يوجب الذهاب الى الاستاد قبل الموعد بساعة ونصف على اقل تقدير ؟؟ .. ثم هل مدرجات الاستاد ستتحمل كل الجماهير كل اسبوع ..

اسئلة نتعشم ان نجد الاجابة عليها قريبا .. خاصة وانه عادة يبدأ الموسم باجتماع تقليدي يضم رجال الاتحاد والتليفزيون والامن والاستاد تتحدد فيه المباريات المقرر اذاعتها طوال الموسم .. فهل الغى الجويني هذا الاجتماع هذا الموسم ؟

الأهلي « المحسن » يستأنف مشواره الأفريقي
مفاجأة « ألمانية » للأهلي أمام بطل موزمبيق !!

يستأنف الاهلي ـ بعد التحسينات ـ مشواره الافريقي بلقاء فريق ملتشيدجي بطل موزمبيق يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة في مباراة الذهاب لدور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري .. والتي يخوضها الاهلي دفاعا عن لقبه واملا في إحراز كاسها للمرة الثالثة .. ليحتفظ به الى الابد كما سبق ان فعل في مسابقة ابطال الكئوس .

اقام النادي الاهلي فترة اعداد شبه نموذجية في معسكر بالمانيا الغربية تخلله عدة مباريات ودية تجريبية مع فرق الهواة .. ثم كانت مباراة نادي كوينز بارك رينجرز الانجليزي خير ختام للمرحلة الاولى لفترة الاعداد .

وكانت المرحلة الثانية في القاهرة .. وكان خلالها المران مرتين يوميا .. وخاض الاهلي خلالها مباراتين وديتين .. الاولى مع نادي الشمس (احد اندية الدرجة الاولى) وفاز الاهلي ٣ / ٢ .. وكشفت عن وجود ثغرات في خط دفاع الفريق .. وكانت المباراة الثانية مع الاسماعيلي باستاد الاسماعيلية يوم الخميس الماضي وانتهت بالتعادل ١ / ١ ... وفيها تحسن اداء فريق الاهلي .. وان ظهرت ايضا بعض السلبيات وقد كانت موضع عناية المدرب الالماني فايتسا في التدريبات الاخيرة .

ويواصل فريق الأهلي مرانه اليومي .. ويؤدي التدريب الاساسي بعد غد الاربعاء .. ويختتم استعداداته بمران خفيف صباح يوم الخميس القادم .. وبديهي أن الأهلي سيلعب بخطة هجومية لتحقيق فوز كبير تحسبا للقاء العودة .. أما فايتسا فقد صرح بان اداء الأهلي سيكون مفاجأة في مباراته الهامة يوم الجمعة القادم .. ورفض فايتسا اعطاء اي تفاصيل .. ومن ناحية أخرى فان التشكيل المنتظر للأهلي يتكون من احمد شوبير لحراسة المرمى وحمدي ابو راضي (ابراهيم حسن) وحمادة صدقي وهاني رمزي ومحمد سعد (ربيع ياسين) ـ وعلاء ميهوب ومحمد عبد الجليل وطاهر ابو زيد وبدر رجب وأيمن شوقي ... وحمادة المصري .. أو حسام حسن اذا رفع الاتحاد الافريقي الايقاف عنه ... لم يصرح أحد بهذا التشكيل ولكن كل التمرينات تؤكد ذلك ... ثم من في الأهلي خير من هؤلاء ! ؟؟



ربيع ياسين

احمد شوبير

مصير حسام حسن يتحدد اليوم

تجتمع اليوم (الاثنين) لجنة التظلمات بالاتحاد الافريقي لكرة القدم للنظر في الالتماسات المقدمة من الاتحادات الاعضاء حول العقوبات التي سبق ووقعها الاتحاد الافريقي على اللاعبين أو الاندية .. ومن بينها قرار ايقاف حسام حسن لاعب الاهلي لمدة عام من مارس الماضي في مباراة مصر ونيجيريا في بطولة الامم الافريقية .. ومن المنتظر تخفيف عقوبة حسام حسن .. واذا رأت لجنة التظلمات رفع الايقاف عن حسام والاكتفاء بالمدة الماضية .. يستطيع حسام ان يلعب مع الأهلي امام ماتشيدجي بشرط ان تعتمد اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي ـ اعلى سلطة بالاتحاد ـ تخفيف العقوبة في اجتماعها يوم الخميس القادم .



حسام حسن

لماذا وكيف انقلب الحال في مباراة مصر ومالي للناشئين ؟!

لولا ان لاعبي فريق مصر تحت ١٩ سنه يختلفون من حيث الشكل عن لاعبي فريق مالي لقلنا انهما تبادلا الفانلات بين الشوطين .. ففي الشوط الاول رأينا سيطرة كاملة لفريق مصر بعد دقائق جس النبض الاولى وزوال الرهبة .. وتوالت هجمات المصريين خاصة عندما اكتشفوا مهارات زميلهم الجناح الايسر خالد الغندور الذي اصاب الظهير الايمن بانفصام في الشخصية ولم يعرف ماذا يفعل سوى ان يعرقله .. وكانت احدى العرقلات داخل منطقة الجزاء ولم يتردد الحكم التونسي ناجي جويني في احتساب ركلة جزاء احرز منها عز الدين عبد الحميد الهدف الاول .

وتوالت الفرص للتهديف .. وتضييع الواحدة تلو الاخرى والاعصاب تشيط . والى ان قرر الغندور ان يعتمد على نفسه فقات .. وسدد واهدف.

وانفتحت نفس زميله عز الدين ليسجل هدفا ثالثا من كرة اقتنصها بين غابه من السيقان .

وينتهي الشوط الاول بنتيجة رسمية ثلاثة اهداف . بينما كان يجب ان يتضاعف هذا الرقم على الاقل .. وجاء الشوط الثاني وتوقعنا مهرجانا للاهداف .. فاذا بالدفه تتحول لصالح فريق مالي الذي لعب بطريقة « يا طابت يا اتنين عور » فهاجم وضغط وسيطر ودانت له السيطرة حتى حسبناه فريق مصر وقد استبدل لون فانلاته .. واسفرت السيطرة « المالية » عن هدف الترجيح .. الذي عجز لاعبو مصر عن تعويضه .. لم تسعفهم لياقتهم البدنية وقد نفدت مع الجهد الوافر في الشوط الاول .. ولياقتهم النفسية وقد تحطمت مع هدف مالي الوحيد . انها قلة الخبرة .. وعموما فإن اداء فريق مصر تحت ١٩ سنة ـ في الشوط الاول ينبيء بمستقبل طيب لهذا الفريق بشرط ان يستمر وتستمر العناية به .

الاولمبي .. البطل .. لم يعد كومبارس !

بدوي عبد الفتاح .. اسم كبير في عالم الكرة ـ سواء كان لاعبا او مدربا ـ كان احسن لاعب اخلاقا وكان السبب في اول وآخر مباراة قرر اتحاد الكرة اعادتها بين الترسانة والسويس عام ١٩٦١ .. فقد احرز هدفا احتسبه الحكم الدولي الحاج مصطفى كامل محمود واحتج لاعبو السويس بان الشبكة ممزقة والكرة دخلت من الجنب .. ولكن الحكم لم يستمع اليهم .. وفي حجرة الملابس ذهب بدوي عبد الفتاح للحاج مصطفى وقال له ان لاعبي السويس على حق .. وعاد الحاج مصطفى الى الملعب وعاين الشبكة فوجدها ممزقة من الجنب فعلا .. فكتب ذلك في تقريره .. ولما كانت الترسانة فائزة بهذا الهدف قرر الاتحاد اعادة المباراة مع اعطاء بدوي عبد الفتاح جائزة احسن اخلاق .. وبدوي عبد الفتاح كان يستعيره الاهلي ليلعب معه ضد الفرق الاجنبية لانه احسن مهاجم في مصر في ذلك الوقت .. ثم احسن مدرب ـ او من احسن المدربين .. وتاريخه معروف في الترسانة وفي الاولمبي .. وصعد بالكروم للممتاز .. سألناه .. ـ

ـ لماذا تركت الترسانه ودربت الاولمبي !!

● تركت الترسانة لانهم تأخروا في الموافقة على اللائحة مما احرجني امام اللاعبين .. ووافقت على الاولمبي لانني من ابنائه

ـ هل تدرب الاولمبي لان رئيسه هو رئيس اتحاد الكرة ؟

● ابدا .. ادرب الاولمبي لانه اعطاني كارت بلانش لعمل ما اريد .. بطولة الدورة الصيفية اول المشوار وبعد ذلك سأثبت للجميع امجاد الاولمبي القديمة عندما كان بطلا للدوري وكان ثالث الدوري وانا ادربه في موسمي (٧٥ ـ ٧٦) ثم (٧٦ ـ ٧٧) .

ـ مارأيك في مشكلة اللاعبين الموقوفين ؟

● تم العفو عنهم وتم حل مشكلة اللاعب عادل عبد المقصود وهو يتدرب معنا

ـ هل انت معتمد على ان رئيس الاتحاد هو رئيس النادي ؟

● ابدا .. لن يستطيع ان يفعل شيئا للنادي اذا لم يلعب الفريق في الملعب ..



مصطفى كامل

هل يصدر قرار الأعضاء التسعة ؟ !

علمت « الاحرار » ان هناك اتجاها لصدور قرار يقضي بزيادة عدد اعضاء مجلس ادارات الاندية التي يزيد عدد اعضائها العاملين عن ١٥ الف عضو ... الى تسعة اعضاء بدلا من ستة ... والمعروف ان نادي الزمالك اعضاؤه اكثر من ١٥ الفا وسيطبق القرار في حالة صدوره بـاثر رجعي وذلك بضم الحاصلين على المراكز من السابع للتاسع في الانتخابات الى عضوية مجلس الادارة .. القرار المنتظر لا يؤثر على حق الجهة الادارية العليا في تعيين ثلاثة اعضاء آخرين في المجلس .

هناك فكرة الا يصح للرئيس او العضو البقاء في مركزه (التطوعي) اكثر من فترتين انتخابيتين (ثماني سنوات) وفي هذه الحالة سيخرج ايضا الذي تنطبق عليه الشروط حتى لو تم انتخابه ويحل محله الذي يليه في عدد الاصوات .

« الكورة والسياسة » الجديدة

حينما كان رئيس النادي المصري سعديا وأبي وفديا

بمناسبة قصة الاسبوع الماضي ... وتداخل السياسة في الرياضة ... وكيف تم فصل فؤاد سراج الدين من النادي الاهلي عندما تولى رئاسة النادي صلاح الدسوقي محافظ القاهرة .. بهذه المناسبة ارسل لي الصديق « لطفي سليمان مسلم » لاعب النادي المصري ببور سعيد في الاربعينات يقول :

في عام ١٩٤٩ انتقلت من النادي المصري الى النادي الاسماعيلي رغم انفي ... رغم السنوات الرائعة التي قضيتها في النادي المصري .. ولكن ما العمل ووالدي كان وفديا صميما ورئيس النادي المصري عبد الرحمن باشا لطفي من الحزب السعدي ... وكانت هناك خصومه دائمة بين والدي وعبد الرحمن باشا لطفي ثم اشتعلت الخصومة فجأة بمناسبة ما ... فصمم والدي على تركي النادي المصري وامتثلت كما امتثل سيدنا اسماعيل لابيه سيدنا ابراهيم عندما اراد ان يذبحه .. وطبقا لتقاليد زمان العظيمة ذهبت الى النادي الاسماعيلي في صحبة مدربنا حلمي مصطفى ... واستقبلوني في الاسماعيلية استقبالا حافلا لان رئيس النادي كان الدكتور سليمان عيد الوفدي ورئيس شرف النادي احمد بك عطا الله عضو مجلس الشيوخ الوفدي ... وشاء القدر ان تكون اول مباراة للاسماعيلي في الدوري كانت ثاني سنة في عمر الدوري العام كانت ضد نادي فاروق (الزمالك حاليا) ولعبنا بهذا التشكيل : جمال حارسا للمرمى ـ العبادي والمنياوي باكات ـ انور الحديد وسيد ابو جريشة وعلي اللاذ هافات ـ انوس الكبير غير انوس المدرب الحالي وعلي عمر ولطفي مسلم (انا) وسيد شارلي وعوض عبد الرحمن (للهجوم) ... وكان نادي فاروق يحرس مرماه اللواء يحيى امام ومعه جلال قريطم وحنفي بسطان وعمر شندي وعبد الكريم صقر وحافظ زقلط ويسري (لاعب اسكندرية) وغيرهم ... فريق مرعب ... ومع ذلك احرزت هدفا في بداية المباراة ثم احرز زميلي عوض عبد الرحمن الهدف الثاني وتمكن عبد الكريم صقر من احراز هدف لنادي فاروق وتنتهي المباراة (٢ ـ ١) لصالحنا ... وهو ما لم يحدث من قبل للنادي الاسماعيلي ... فكانت النتيجة ان اصبحت ملك زماني .. كيف ؟ ... فوجئت باحد اعضاء النادي واسمه عبد العزيز شلبي يرسل لي قفص مانجو هدية وصاحب محل ملابس اسمه محمد العيسوي يرسل لي قميصا وبنطلونا ؟ ! ... اشياء كانت غريبة علينا زمان ... كنا زمان نشتري ملابس اللعب والكور من مصروفنا !! ... وكانت المفاجأة الكبرى أن الاستاذ مرتضى سكرتير النادي الاسماعيلي قال لي : الدكتور سليمان عيد عاوزك ... ذهبت اليه فاعطاني اكبر مبلغ اخذه لاعب في ذلك الوقت ... اعطاني خمسين جنيها ... الجنيه زمان يساوي ٢٤٤ جنيها الآن اي انه اعطاني ١٢ الفا و ٢٠٠ جنيه .. تصور !!!

شكرا لذكريات الاخ لطفي سليمان مسلم اعطاه الله الصحة والعمر .

عندما أفكر في الماضي .. لا أعرف كيف تحملت حياتي !

سيدة من مصر
بقلم جيهان السادات

الحلقة ٢٦

ننشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات ـ سيدة من مصر ـ الذي صدر في امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية في مصر عن المكتب المصري الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

كنت اينما ذهبت استخدم مركزي في المجلس لاثير مواضيع مشاكل المراة : حاجتنا الى الرقي بوضع النساء من خلال التعليم والعمل . وحاجتها للحصول على استقلال مادي . وعندما تسلمت منصبي كان هناك نقص في المواصلات العامة في منطقة المنوفية . وكان هذا النقص يحد من قدرة الفلاحين على بيع منتجاتهم في الأسواق الكبيرة المجاورة وكانت النساء القرويات يتضررن من اجبارهن على بيع جبنهن وبيضهن في السوق المحلي . لهذا فقد اعد مجلسنا خطوطا للاتوبيسات (الحافلات) حتى يتمكن الفلاحون بما فيهم النساء من عرض بضائعهم في اسواق اكبر واكثر رواجا بالاضافة الى تسهيل المواصلات لسكان المحافظة .

كما انني تعاونت مع د . عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية في حل المشاكل التي تعاني منها المراة في المناطق الريفية . ففي عام ١٩٧٤ كان هناك مائة واربعون مركز رعاية موزعة في المناطق الزراعية . وكان هذا النقص يؤدي الى الحد من تمكين الامهات من العمل . ومن اجل اتاحة المجال للعمل امام مزيد من النساء وضعت وزارة الشئون الاجتماعية برنامجا على مستوى شامل لزيادة مراكز الرعاية في مصر . وفرضت على كل منطقة تخصيص نسبة من ميزانيتها لبناء دور حضانة . لقد قمت بدعم وتاييد برنامج الوزارة حيث كنت اقوم بجولة اسبوعية مع د . عائشة في المحافظات لزيارة المراكز الجديدة . وفي عام ١٩٨١ بلغ عدد مراكز الرعاية في جميع انحاء مصر الفا وستمائة مركز .

اما المشكلة الكبرى التي تجاوزت سائر المشاكل فهي الانفجار السكاني وكان واضحا للعيان ان جميع انجازاتنا في مجالات الخدمات والتطوير الاجتماعي تذهب هباء ما لم ننجح في خفض معدل الانجاب . وكنا نعاين بالحسرة انعكاس التضخم السكاني بالوبال على كل مجال . واقرب هذه المجالات وقتها جامعة القاهرة التي كانت تضم في ذلك الحين خمسة وثمانين الف طالب . وفي بعض المحاضرات كانت القاعة الواحدة تزدحم بما يزيد عن الف طالب ، واصبح عاديا ومألوفا ان ترى بعض الطلبة وقوفا في الاركان والبعض الآخر يقتعدون الارض او اعتاب النوافذ . وعندما دخلت اول محاضرة لي بالجامعة ، اخلي لي صف كامل على سبيل التحية ، وقد رفضت بالطبع هذه الضيافة الكريمة مع تقديري الكامل لرفاقي في طلب العلم ، ولكنني شعرت في ضوء ازمة المقاعد ان هذه اللفتة الرقيقة تنطوي على تانيب شديد لتقصيري في حل مشكلة المشاكل التي تلتهم كل جهودنا التقدمية .

وليست الحالة العامة افضل في باقي المرافق الأخرى . فالاتوبيسات مزدحمة الى الحد الذي يضطر الركاب للتعلق بالنوافذ والمداخل . والشوارع مكتظة بالمارة ، واصبح عاديا ان يختنق المرور اختناقا تاما لمدة ثلاث او اربع ساعات . ويبدو كل هذا منطقيا اذا علمنا ان القاهرة التي خططت لتستوعب ثلاثة ملايين نسمة اصبحت تضم الآن اكثر من اثنى عشر مليونا .. اما الخدمات فقد تدهورت تحت ضغط هذه الاعداد الضخمة من السكان ، فالمجاري طافحة دائما ، والتليفونات اما معطلة او مشغولة دائما ، والاتصالات على كافة انواعها اما بطيئة او مقطوعة تماما .

وقد أدت الهجرة من القرى الى ازدياد المشاكل التي تعاني منها القاهرة فالفلاحون وهم يبحثون عن حياة افضل لهم ولعائلاتهم ، يتدفقون على محطة رمسيس للسكك الحديدية بانتظام وهكذا يزداد عدد السكان الذين يعيشون في المدينة بنسبة واحد في المائة (١٪) كل تسعين ثانية . ولا يجد الكثير من هؤلاء القادمين مكانا للعيش فيه فيقومون ببناء العشش على اسطح المنازل وعلى جوانب الطرق وانتقل اكثر من نصف مليون شخص للاقامة بمنطقة المقابر حيث اقاموا احياء كاملة بها محلات تجارية ومقاهي بين القبور . كما ان نقص المساكن يؤثر على عائلات الطبقة المتوسطة ايضا حيث يقوم الكثيرون منهم بتأجيل زوجهم او الغائه لعدم عثورهم على شقق يستطيعون ان يبدأوا بها حياتهم الجديدة .

كما أن الطعام بدأ ينفد من البلد . لقد تمتعت مصر خلال الستينات بفائض زراعي . وكانت تصدر القمح والفواكه والخضر الى جميع انحاء العالم . اما الآن فلم نعد نملك ما نكتفي به انفسنا واضطررنا الى استيراد كميات ضخمة من الدقيق والارز من الخارج . ومع زيادة الهجرة من الريف الى المدن بدأت مشاكلنا الزراعية في الازدياد وتسوء يوما بعد يوم . وبسبب النقص في الأيدي العاملة في المناطق الريفية وجد بعض المزارعين انهم يكسبون مالا اكثر عند بيعهم لاراضيهم الخصبة لاقامة مصانع للطوب فيها بدلا من زرع المحاصيل . كما ان الارض الزراعية بدأت تنقص اكثر فاكثر نتيجة لنمو القاهرة وذلك حتى تتسع لآلاف السكان الجدد .

ولكن انور ، الذي جاء من عائلة تتالف من سبعة عشر فردا ، قاوم تطبيق الحد من النسل . وكنت اذكره قائلة « أنور ، كل اسبوع تقوم بتأجيله يولد فيه خمسة وعشرون الف مصري آخر » . وكان يجيبني قائلا : « جيهان ان موضوع تنظيم الأسرة ليس بالأمر البسيط . فالكثيرون يعتقدون بأنه امر يتعارض مع الاسلام » .

وكنت اقول مرة بعد مرة في ضيق شديد : « ولكنك تعلم يا انور كما اعلم انا بأنه لايتعارض .. فالمؤتمرات الاسلامية في مختلف ارجاء العالم قد سمحت بتحديد النسل ما لم يكن عن طريق الاجهاض ، وقد سمحوا حتى بالاجهاض اذا كان الحمل يشكل خطرا على حياة الام » .

وكان انور يرد مرة بعد مرة قائلا : « إنني اعلم ذلك يا جيهان ، ولكن يتعين علي ان اتمشى مع المحافظين من رجال الدين الذين لايوافقون على ذلك » .

وينتهي نقاشنا مرة بعد اخرى دون التوصل الى حل . والتعداد السكاني في مصر يزداد بسرعة لم يسبق لها مثيل .

كان المجلس الاعلى لتنظيم الأسرة يبذل اقصى جهده ، ولكن الكثير من القرويين حيث هناك أعلى نسبة ولادة ، كانوا لايثقون في طرق تحديد النسل جميعا . فقد كانوا على درجة كبيرة من الجهل وعدم الفهم لابعاد المشكلة .. قالت لي احدى القرويات بسذاجة : « انني اعطي زوجي كل يوم الحبوب التي اخذتها لي من مركز تنظيم الأسرة ولكن بالرغم من ذلك فانني حامل » . واشتكت بعض النساء ان جرعات الحد من النسل التي قدمت لهن من العيادة تسبب لهن الضعف والاعياء . وكنت اقول لهن « انها ليست الجرعات التي تسبب في اعيائكن ولكنه الحمل الذي يشعركن بالضعف والاعياء » وكنت اؤكد لهن بانني وبناتي المتزوجات يستعملن هذه الحبوب .

القوى المجانية

لم تر المراة القروية فائدة في تحديد حجم العائلة ، فالمزيد من الاطفال يعني مزيدا من القوة العاملة المجانية في الحقول . وكلما ازداد حجم العائلة ازدادت قيمة المراة ومركزها في القرية . فالأبناء ليسوا تأمينا للآباء عند شيخوختهم فقط ولكنهم تأمين للحياة الزوجية ايضا . فالنساء يعلمن بأن مزيدا من الابناء يجعل الزوج اقل جرأة على الطلاق او الزواج من امراة ثانية . فالاب لستة او ثمانية او عشرة ابناء من زوجته الأولى يكون اقل جاذبية لامرأة اخرى من أب لاثنين او ثلاثة ابناء . لاعجب بأن الدعوة الى تنظيم الاسرة لم تجد آذانا مصغية وخصوصا في المناطق الريفية حيث هبط معدل الزيادة السكانية خلال حروب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ ثم عاد الى الارتفاع مرة اخرى .

كان علينا ان نطوق بذكاء المقاومة لتنظيم الاسرة . فقلت لمجلس الأسرة : « لقد اخبرتني امراة بعد اخرى بأنها تشعر بالخجل الشديد من التفكير في الذهاب الى رؤية طبيب رجل في موضوع كهذا ، دعونا ندرب بعض النساء على طرق تحديد النسل وارسالهن بعد ذلك الى القرى » .

توجهنا اولا الى الرائدات الريفيات ، وهي وحدة تتالف من الفتيات اوجدها ناصر من اجل نشر الافكار الاشتراكية للثورة في القرى . لقد ساعدت الرائدات في نشر رسالة الحد من النسل . ولكن اعظم رسلنا هن الدايات .

قبل وصول العيادات الطبية الى المناطق الريفية ، كانت الدايات يقمن بالاشراف على الولادة وهن اللواتي يقمن بختان البنات وذلك قبل ان تمنع هذه الممارسة القاسية . وكانت الدايات تقمن ايضا بتكحيل الاطفال ، وبغسل افواههم بالزبدة بعد ثلاثة ايام من الميلاد للحيلولة دون اختناقهم . في عام ١٩٧٤ اقترح الدكتور ممدوح جبر وزير الصحة ورئيس مجلس تنظيم الأسرة الأعلى البدء في برنامج لتدريب الدايات على وسائل وقف الاخصاب الحديثة . وأشار الى انه مهما دربنا اطباء وممرضات لارسالهم الى المناطق الريفية لن يستطيعوا عمل شيء ايجابي الا اذا كان لهم اتصال مع الناس . واقترح ان تقوم الدايات بهذا الاتصال . لان لهن القدرة اكثر من غيرهن على اجراء حوار صريح مع النساء وتشجيعهن للاستفسار دون خجل .

ولأول مرة قمنا ايضا بخلق دافع للنساء ليحددن حجم عائلاتهن ، حيث قمنا بتجهيز مشاغل تدريب في مراكز تنظيم الأسرة . لتعليم النساء صنع المربى والمخللات لبيعها ، ولتعليمهن الخياطة والنسيج والغزل وقد لاحظت في جمعية تلا للتنمية الاجتماعية بأن هناك قلة من النساء انجبن اكثر من اربعة اطفال ، لانهن ادركن بأنه لايمكن كسب المال والاستمرار في انجاب طفل بعد آخر في نفس الوقت . فاذا قمنا بتدريب مزيد من النساء على العمل ، سوف يستمعن لرسالتنا المتعلقة بتنظيم الأسرة التي كان الاطباء والممرضات ينقلونها لهم خلال برامج العمل مرة او مرتين اسبوعيا .

وقد اعدت غرفة خاصة في العيادات الجديدة في القرى . واعطيت محاضرات فيها عن تحديد النسل للنساء اللواتي يقدن اليها للمعالجة من الأمراض التي تصيبهن أو تصيب اطفالهن . وحتى نستدرج اكبر عدد ممكن من النساء لحضور المحاضرات كنا نعطيهن دقيقا وزيتا مجانيا ، ونحاول اعطاءهن حبوب منع الحمل قبل مغادرتهن .

التركيز على النساء

كان يبدو برنامجنا لتحديد النسل بأنه لايزال يتركز على جهة واحدة فقط .

لهذا فقد اقترحت على المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة قائلة : « لماذا نقوم فقط بالتركيز على النساء ؟ يجب ان يكون لدينا برنامج آخر للرجال ايضا » . فالرجال هم الذين يمتلكون السلطة النهائية في قرارات العائلة ، ويقومون عادة بترك زوجاتهم اذا لم يقمن بالانجاب ، وهم الذين يقومون ايضا بحماية الاعتقاد السائد بتفوق الذكور . من هنا فانه يتحتم علينا ان نقوم بتغيير اعتقادهم في ان مزيدا من الاطفال يوفر لهم حياة افضل . حيث قام اعضاء من المجلس والمتخصصون بالقاء المحاضرات في مراكز تجنيد الشرطة والجيش في انحاء البلاد ، وفي المدارس الليلية التي كانت تعقد لمحو الأمية ، قائلين : « فكروا كيف ان رواتبكم سوف تكون اكثر كفاية لكم اذا قمتم بالانفاق على طفلين بدلا من اربعة اطفال ، وكيف ان صحة زوجاتكم سوف تكون افضل مما يجعلها تستطيع العمل من اجل حياة افضل لعائلاتكم » .

لم نعرض وسائل تحديد النسل على المجندين لانها كانت مسئولية القوات المسلحة اما الفلاحين غير المثقفين فقد حاولنا تثقيفهم حول امكانيات حياة افضل بتقليل عدد الابناء الذين ينفقون عليهم . وتابعت الضغط على ذلك الرجل القروي الذي كان يلعب الدور الهام في ابطاء النمو السكاني في مصر ، وهو زوجي الحبيب .

قلت لانور ، لقد قام شيخ الازهر علنا بالموافقة على تحديد النسل . كما ان وزير الاوقاف قد وافق عليه ايضا . لماذا لاتقوم بعمل الشيء نفسه ؟ » .

ولكنني مهما حاولت ان اقنع انور ، كان يقول لي : « جيهان ، ان عندي اولويات كثيرة ، على ان اقوم باطعام الشعب وايجاد المساكن للناس . يجب ان اجد حلا لهذه المشاكل اولا » .

ولكنني رفضت ان افقد حماسي بسبب عناده مرددة اليه دائما بأن التعداد السكاني في مصر قد تضاعف ثلاث مرات في الفترة مابين عام ١٩٠٠ و ١٩٧٠ وبأنه خلال الخمسة والعشرين سنة القادمة سوف يزداد التعداد السكاني لمصر بمقدار ثلاثين مليونا وواصلت الحاحي بالاصرار الهادىء قائلة له : « انور ، ان الحل هو تنظيم الاسرة فان لم يكن هناك الكثير من الناس فانه لن تكون هناك مشكلة اطعامهم واسكانهم » .

كنا نتجادل حول هذا الموضوع في حياتنا الخاصة بدون توقف ولكننا تجادلنا في احدى المرات علنا اثناء تصوير البرنامج التليفزيوني الامريكي « ٦٠ دقيقة » وذلك في عام ١٩٧٧ عندما سأله المذيع مورلي سافر قائلا : « سيادة الرئيس ، هل تعتقد بأن زوجتك على حق باهتمامها بتنظيم الاسرة ؟ » .

شاهدت وجه انور يحمر من الغضب وقال : « تنظيم الاسرة وتنظيم الاسرة ، ماذا بوسعي القيام به من اجل تنظيم الاسرة هذا وهناك القرويون الذين يعتقدون بان ذلك يتعارض مع الدين ؟ بعض الفلاسفة ومنهم زوجتي يقومون بالالحاح على يوميا ، تنظيم الاسرة ، تنظيم الاسرة . الانفجار قادم في طريقه اجل . انني اعلم هذا ، ولكن ما الذي سافعله ؟ فانه لايمكن تحقيق ذلك عن طريق القانون اطلاقا » .

غرامة النسل

وسألت بسرعة : « ولماذا لايصدر قانون بذلك ؟ » وقلت وانا استمد قولي من جهود الزعيمة الهندية انديرا غاندي حول ضبط التعداد السكاني في الهند « يجب ان يكون هناك قانون اي انسان يقوم بانجاب اكثر من ثلاثة اطفال يجب ان يقوم بدفع غرامة » .

اقترحت اصدار قانون بتغريم كل من ينجب أكثر من ٣ أطفال


الملك حسين




الملكة علية

د . ممدوح جبر

د . عائشة راتب

كنت اعلم بالطبع بأن هذا امر غير منطقي . ولكني كنت اتمنى ان يكون هناك قانون كهذا . اجتمعت مع فريق اجنبي في مجال تنظيم الاسرة ، حيث اخبروني ان القانون يلزم العائلات في الصين بعدم انجاب اكثر من طفل واحد ولكن ماليمكن حدوثه في الصين الديكتاتورية لايمكن حدوثه في مصر الديمقراطية حيث يملك الناس الحق في ان يقولوا لا . وقد قام مجلس تنظيم الأسرة بطرح فكرة تقضي بفرض غرامة مالية على العائلات التي تنجب اكثر من ثلاثة اطفال ، ولكن تقرر بأن ذلك سيكون غير بناء .. ورد وزير التربية والتعليم على هذه الفكرة قائلا : تهربا من دفع الغرامة فان العائلة لن تقوم بارسال الطفل الى المدرسة مما يؤدي الى زيادة الامية والجهل . ان الثقافة هي الجواب لهذه المشكلة » .

ولكن الضغط السكاني كان بمثابة عثرة في طريقنا وكان الدائنون الاجانب على علم بذلك ففي الاجتماع الذي عقد في باريس عام ١٩٧٨ ، اشار التحالف الغربي الاوروبي المعروف باسم نادي باريس الى الزيادة السكانية في مصر بانها موضوع اهم من موضوع ديوننا الخارجية ـ وصرحوا بأن الدعم الاجنبي لمصر سوف يتوقف مالم تقم الحكومة بمحاولة جدية للتحكم في معدل زيادة السكان .

كان على انور ان يفعل شيئا ـ وقد فعل اخيرا بعد ان حضر الى بيتنا فريق امريكي لتنظيم الاسرة ليعرض علينا دراسة قامت باعدادها الوكالة الدولية للتطور وبعد ان شاهدنا الشريحة تلو الاخرى على شاشتنا تشرح حسابات الانفجار السكاني الذي يهدد مصر ، وبدأت علامات الصدمة تظهر على وجه انور ، فهو لايمكنه انكار او تجنب ماالذي سوف يحدث لبلدنا اذا لم تضع حكومته انتباهها الكامل للتحكم في التعداد السكاني في مصر . لقد كانت الحسابات مخيفة ولكنني كنت قد شعرت بالسرور لان انور راى بعينه الاحصائيات المخيفة وانه سيقوم اخيرا بالتصدي بشكل واسع لهذه المشكلة .

في الخطاب الذي القاه في اكتوبر ١٩٧٨ بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني لقناة السويس قال انور : « ان مشاكلنا الاساسية متصلة ببعضها البعض » ثم قال : « الطعام الامن الملابس الاسكان الاسعار الاجور كلها تحتاج الى سياسة موحدة تعكس التغير الى اقتصاد مستقر وعلى اي حال فان اي تخطيط محكم لايستطيع ان يغفل الاعباء التي تعرقل مسيرة الجماهير معنويا واقتصاديا كمحو الامية والتضخم السكاني ومن اجل كل عائلة في مصر . ومن اجل العائلة المصرية الكبرى يجب علينا ان نكبح جماح الانفجار السكاني » .

واخيرا قام انور بالكلام علنا كما انه قام بالفعل ايضا لقد كان مسموحا للعائلات من جميع الاحجام بشراء الاطعمة الغالية التي تدعمها الحكومة . اما الآن فقد حددت حصة الاطعمة للعائلات التي لايزيد عدد افرادها عن خمسة اشخاص . اما العائلات الكبيرة فتلتزم بشراء مزيد من المواد الغذائية بسعر السوق .

وقامت حملة كبيرة على مستوى الوطن لاقناع الناس بالاكتفاء بعدد قليل من الاطفال . وظهرت الملصقات في مراكز النيل في كل محافظة تظهر عائلة سعيدة بطفلين فقط تعيش في منزل جميل يحيط به الدجاج والبط . وذلك الى جانب عائلة تعيسة يكتظ بها بيت صغير دون دواجن على الاطلاق . ودعيت احياء بكاملها للمركز لحضور محاضرات حول تحديد النسل . وتولى المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة القيام بمسابقات لمن يقدم احسن نص لتنظيم الاسرة كما قام المجلس بشراء الاغاني حول صحة العائلة من الفلاحين والتي ليس لها سوى طفلين ، وحول عدم سلامة العائلة التي بها تسعة اطفال .

وكان هناك فيلم قصير يعرض ثلاث او اربع مرات يوميا تحت عنوان : « انظر حولك » حيث دعم الفيلم الدعوة الى تنظيم الاسرة . وشاهد الملايين هذا الفيلم وهو لاب استمرت عائلته بالازدياد الى ان اصبح يصرخ ويبكي من الفجر بينما يبتسم اب آخر له طفلان فقط . ونتيجة لذلك بدأت الاحظ تدريجيا ان معدل زيادة السكان في مصر بدأ ينقص .

(معاش السادات)

لقد عمل « معاش السادات » الذي بدأه انور في عام (١٩٧٦) بمثابة دافع في غاية الاهمية لتحديد النسل . ووفقا لهذا البرنامج منح الاشخاص الذين يتعدى عمرهم ستين عاما معاشا شهريا صغيرا من الحكومة حيث اتاح ذلك ولاول مرة للاشخاص المسنين ان يعيشوا حياتهم مستقلين عن دعم ابنائهم لهم . وقد طبق هذا البرنامج في المناطق الريفية بالتدريج محافظة بعد محافظة . وكان زوجي يحلم بيوم تطبق خطة هذا المعاش على جميع انحاء الوطن . وكان انور يذهب بنفسه في كل مرة يبدأ فيها توزيع المعاش في منطقة جديدة ، حيث كان يقوم باعطاء النقود الى المسنين بعد ان يشكرهم على ماقدموه لبلادهم .

وكنت اذهب عادة ليس لانني فخورة فقط بأن المسنين سوف يقضون بقية حياتهم بكرامة ولكن لان هذا الدخل المضمون من الحكومة يثبت انه ليس من المحتم على الزوجات انجاب العديد من الابناء للاعتناء بهم عند شيخوختهم .

بالنظر الى الوراء فانني لااعرف كيف تحملت حياتي . كنت انهض في الساعة الخامسة من كل صباح . اتوضأ واصلي ثم اتناول قدحا من القهوة كان بمثابة فطور لي . ثم اقرأ الصحف وابدأ باعداد محاضراتي في الجامعة ثم اقوم بدراسة مشاريع المجلس والجمعيات الخيرية . ومن الساعة الثامنة وحتى التاسعة كنت اقوم بالتمارين الرياضية سواء كان ذلك بالمشي لمسافة ثلاثة اميال او بلعب التنس او الاسكواش . وبعد الساعة التاسعة كنت اقوم بايقاظ زوجي حيث افتح شبابيك غرفة نومه واحضر له قدحا من الشاي والصحف وادير جهاز الراديو . بعد ذلك اكون مستعدة للبدء في جدولي الرسمي لتلك اليوم حيث كنت اقوم بتخصيص عشرة ايام من الشهر لجمعياتي ويوما واحدا كل اسبوعين لاجتماع المجلس ويوما ونصف اليوم لاستقبال الدبلوماسيين ومقابلة بعض الشخصيات المهمة الاخرى . قبل حصولي على شهادتي الجامعية كنت اقوم باعداد المحاضرات وحضورها في خمسة ايام من الاسبوع . وخلال ذلك كنت اعقد اجتماعات تخص مشاريعي الاخرى .

كنت انام لمدة ست ساعات يوميا على الاكثر . وعندما اسأل عن الشيء الذي اتمناه واحلم به ، كنت ارغب بأن اجيب دائما : « ان انام لمدة سبع ساعات » . وكم كنت اضحك عندما كان الصحفيون يصرحون بعد ملاحقتي ليوم واحد ، بأنهم يحتاجون الى اسبوع راحة .

كنت استمر في الانطلاق دون ان لفطن الى الارهاق والتعب ، حتى اذهب الى بيتي اثناء الليل . عندئذ كنت ابدأ بالشعور بالالام تتسرب الى قدمي ورجلي وكان الما شديدا يعجز الاسبرين عن ازالته .

واخيرا ، ارتحت الى مرهم كنت ادهن ارجلي به بعد وضعها في الماء الساخن لمدة عشر دقائق . واثناء نومي كان الالم يزول وفي الصباح كنت ابدأ من جديد ، هذا اذا لم اصب بالصداع فصداعي يزداد حدة ولكن وبالرغم من ذلك لااستطيع تغيير لحظة واحدة من الجدول فعلى سبيل المثال ، فانني خلال العشرة ايام المخصصة من الشهر للاجتماع باعضاء مجالس الجمعيات ، كنت اعقد اجتماعا في الصباح واجتماعين بعد الظهر . لقد كان من المستحيل ان اتغيب حتى عن حضور اجتماع واحد ، لانه سوف يمر شهر كامل دون الاجتماع ثانية ، ويكون الالم احيانا شديدا حتى انني لااستطيع رؤية المتحدث بوضوح او متابعته متابعة كاملة لما يقول وكنت اعترف قائلة : « ربما اكون متعبة قليلا » .

ولكن الجميع كان يشعر بالتعب فقد كرس جيش المتطوعين معي ساعات عمل طويلة في المستشفيات والمدارس ومراكز الاسرة وفي كل مكان تدعو اليه الحاجة لقد قاموا بتشجيعي كما قمت بتشجيعهم . فبدون مساعدتهم وتطوعهم لم اكن استطيع عمل شيء لقد كنا نسعى لتحقيق الكثير من الانجازات لشعب مصر .

بدأت اتعجب من النشاطات والبرامج التي تقوم بها زوجات القياديين الاخرين في منطقتنا للمساعدة في حل المشاكل التي تواجه اوطانهم . ما هي الحلول التي اكتشفناها في مصر ولا يعلمون عنها شيئا ؟ وما الذي يمكن ان نتعلمه منهم ؟ ان من السخافة ان نعيش في عزلة بعضنا عن بعض في الوقت الذي نستطيع فيه المشاركة في المعلومات ومساعدة بعضنا البعض . لقد اجتمع الرجال في مؤتمر دولي فلماذا لاتقوم النساء بشيء كهذا .

مؤتمر الافريقيات

في عام ١٩٧٤ دعوت الى مؤتمر عقد في القاهرة للنساء الافريقيات والعربيات . وقامت عضوات مجلس الشعب بدعوة مثيلاتهن في البلاد العربية والافريقية والنساء ذوات النشاط في البرامج الاجتماعية . وقمت شخصيا باصدار دعوات الى زوجات القياديين الافارقة والعرب . وبلغ عدد جميع المدعوات مايزيد على مائتي مدعوة من ثلاثين دولة .

وقد كان ذلك اول اجتماع من نوعه يعقد في القاهرة . وكان كثير من المدعوات يغادرن دولهن لأول مرة . لقد كان بدهن رائعا وطمئنا حيث جاءت الوفود من كينيا ، اثيوبيا ، اوغندا ، ساحل العاج ، بوروندي ، توجو ، تشاد ، نيجيريا ، وزائير ، كما جاءت وفود ايضا من موريتانيا ، المغرب ، الجزائر ، اليمن ، قطر ، الكويت البحرين ، عمان ، لبنان ، سوريا ، العراق ، وقد قبلت دعواتي كل من السيدة احمدو اهاديجو زوجة قائد الكاميرون وزوجة تراوري من مالي وزوجة جوليوس نيريري من تنزانيا واغلب زوجات الرؤساء الافارقة وزوجات قادة كل من تونس والصومال . اما الملكة « علية » زوجة الملك حسين ملك الاردن فقد كان لها عذر واضح كيلا تحضر ، حيث قامت بوضع طفلها الثاني قبل اسبوعين من المؤتمر . وعلى الرغم من ذلك ، لم تشأ ان تفوت عليها فرصة اجتماع نسائي كهذا .

وبكل فخر واعتزاز قمت بتعريف النساء بمصر بأن اصطحبتهن لرؤية مشروعنا للمعوقين في الوفاء والامل ولزيارة قرى S.O.S. للايتام . لقد اخذتهن الى المتحف المصري في القاهرة ثم إلى مشاهدة الآثار في الصعيد برحلة في المركب عبر النيل كما قمنا بزيارة لمصانعنا الجديدة حيث تعمل النساء جنبا الى جنب مع الرجال . واخذتهن الى زيارة خط بارليف في سيناء حتى يستطعن ادراك فخرنا بانتصارنا لقد اردت ان يرين ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا ولاريهن مصر جزء من افريقيا وجزء من الشرق الأوسط حتى يزداد التفاهم بين دولنا المختلفة وبالطبع قمنا بتبادل المعلومات .

سالتني الملكة « علية » بلهفة لمعرفة التفاصيل « ما هو برنامجك للمكفوفين كيف جمعت المال للوفاء ؟ ما هي المقاومة التي واجهتك في مشروعاتك . وكنت على استعداد للمشاركة بما اعرف وفي المقابل تبادلت الآراء مع الملكة « علية » وباقي النساء .

وقام كل وفد بتقديم بحث عن دور المراة في بلاده وتبع ذلك حوار حيوي وبناء .

استتبت الصداقة بيننا جميعا ، خصوصا بيني وبين الملكة « علية » ، وبعد المؤتمر قمنا بالتراسل وبالاتصال التليفوني فيما بيننا . وعندما عادت الى القاهرة بعد سنوات بصحبة زوجها الملك حسين في زيارة رسمية . امضيت معها وقتا جميلا في استراحة فندق كتاراكت المطل على النيل في اسوان . كانت لعالية شخصية المراة العربية الحديثة ، نحيفة ورزينة ، كما انها كانت تحسن تقليد الآخرين . في مساء احد الايام ضحكت كثيرا وهي تصف لي مائدة طعام حضرتها برفقة ام السلطان قابوس . فقد قالت مقلدة ام السلطان وهي تتحسس ضلوعي : « يجب ان تتناولي المزيد من الطعام فانت تبدين نحيفة وضعيفة ، كلي كل حتى تكتسبي بعض الصحة » .

بعد شهرين من ذلك اللقاء لقيت علية حتفها ، حيث قتلت اثر تحطم الطائرة المروحية التي كانت تستقلها في الصحراء . في ذلك اليوم اصرت على الذهاب لتفقد احد المستشفيات بالرغم من سوء الاحوال الجوية ، وسقطت طائرتها بعد ان عصفت بها رياح رملية مفاجئة لقد صعقت لموت هذه الشابة المليئة بالنشاط والحياة . وحزنت على زوجها وعلى طفليها الصغيرين . ثم توجهت على الفور الى عمان لاقدم التعازي في الفقيدة . كم هو سبب محزن الذي جعلني اقوم بأول زيارة لي للاردن . وانا في طريقي الى القصر للجلوس مع والدة الملك وبعض زوجات المسئولين وافراد الاسرة ، محلات تجارية كثيرة معلقة على واجهاتها الامامية صورة زفاف الملكة علية .

علم الملك حسين بوجودي في الاردن ، فطلب مني ان اذهب اليه لتقديم العزاء بعد ان انتهي من زيارتي لوالدة علية . في طريقي الى القصر مررت بقبر علية حيث امر الملك ببنائه لزوجته الشابة هناك ليتمكن من رؤيته من خلال شرفة قصره . وقد اشتد حزني وان ادخل القصر عندما رايت رسما كبيرا للملكة علية على الحائط معلقا بجانب صورة للملك . وعندما رايت الملك لم استطع تمالك نفسي وانخرطت في البكاء . لقد بدا الملك حزينا وكانه يعاني من المرض . انني لم استطع ان اجد الكلمات لاعبر بها عن التعازي لزوج تلك المراة الشابة اللطيفة ، ولأب طفلة ليس لها أم . قال الملك موجها كلامه لي « انني اعلم بانها كانت تحبك ، وسوف نفتقدها جدا » .

قامت الملكة علية بعمل الكثير من أجل بلادها وكان من الممكن ان تقوم بتقديم المزيد . وهي كباقي زوجات القياديين الافارقة والعرب . اصبحت اكثر تدخلا في شئون بلادها الاجتماعية . منذ اللحظة الأولى لانعقاد مؤتمر النساء العربيات الافريقيات في القاهرة نشأت هناك روح من التعاون والتأييد بيننا جميعا . وقد ادى خروج المراة المصرية بعد الثورة الى الحياة العامة والعملية ، الى اثارة فضول عظيم والى زرع الوعي الثقافي في جميع انحاء الشرق الاوسط واصبحت النساء المسلمات مستعدات ومتلهفات للتغيير والتطوير .

وإلى العدد القادم

كنت اكرس كل طاقاتي ومشروعاتي للنهوض بالمراة المصرية .. وتنظيم الاسرة

وبدأت أشعر بالألم الشديد يتسرب إلى قدمي

الفن

يقدمه : أحمد صالح

في مهرجان المسرح التجريبي

أبو الهول يشهد افتتاح المهرجان بدون دعوة !

بورسعيدى قادم من النمسا لعرض «مسافر ليل»

• رغم الأسوار التي اقيمت حول مسرح الصوت والضوء بالهرم .. تمكن ابو الهول بقامته العالية عبر آلاف السنين من حضور حفل افتتاح مهرجان القاهرة الدولي الأول للمسرح التجريبي ولكن شاهدا على هذا الحدث الثقافي الفني الذي يفتح نوافذ التفاؤل لتحريك الركود الثقافي والهجمات التترية لمحترفي انتاج الهبوط واستفزاز الغرائز .

وعلى مدى عشرة أيام تعيش القاهرة والاسكندرية احتفالات ابداعية ناتجة عن الجنون الفني الذي بدونه لايصبح للتجريب بل للفن ذلك النبض الحي الذي يحتوى المشاهد .. وذلك من خلال ١١٦ عرضا تقدمها ٣٩ دولة عربية وأوروبية بدأت تقديم عروضها يوم الخميس الماضي عقب حفل الافتتاح الذي تحدث فيه فاروق حسني وزير الثقافة مرحبا بالوفود العربية والاجنبية موضحاً أسباب إقامة مهرجان للتجريب ، وتبادل الفنان محمود ياسين والفنانة فردوس عبدالحميد تقديم الوفود والقى سعد أردش مدير المهرجان كلمة قدم فيها عرض الافتتاح ثم أعلن فاروق حسني افتتاح مهرجان المسرح التجريبي الدولي الأول .

اتسم حفل الافتتاح بسوء الاعداد له وبالتالي سوء التنفيذ فقد كان النجم محمود ياسين يقدم ضيوف المهرجان دولة تلو الاخرى ، على أن يصعد أعضاء كل وفد ولكن مالبث أن أبو حنفي كان يؤذن في مالطة دون أن يصعد أحد واصبح المشهد لايسر رغم تجميل التقديم بفرقة الآلات الشعبية التي كانت تعزف ألحاناً مشبعة بدفء النيل وعظمة المصريين أولاد البلد .. وفجأة تدافع أعضاء الوفود لاعتلاء خشبة المسرح ، وفجأة أيضا صمتت الفارقون وجلسوا مثلهم مثل « المعازيم » تماماً .. وطالت المساحة الزمنية بين حفل الافتتاح وبين أول عروض المهرجان بما جعل الحاضرين ينصرفون الى الثرثرة والتجوال ورغم بداية العرض إلا أن المشاهدين كانوا في واد والممثلين كانوا في واد آخر .. ولم يجلس المتجولون ويكف الثرثرون إلا بعد حوالى نصف ساعة من بداية العرض .

شهرزاد الحكيم بريئة من شهرزاد الطلياني

ترحب باقتباس الاجانب لفكرنا المصري .. ونرحب بحب المخرج الايطالي جاني افينوري لمصر والمصريين .. ونرحب بالجمل الموسيقية المصرية التي استلهمها المخرج عندما كتب موسيقى عرضه التجريبي ولكن لانرحب بما فعله المخرج بشهرزاد الحكيم .. وهذا العرض يمكن أن يكون حول أي موضوع من تأليف أي شخص في أي مكان إلا أن يكون مأخوذاً عن شهرزاد الحكيم .. وقد استخدم المخرج اربع لغات للحوار الانجليزية والفرنسية والايطالية والمصرية ولاأدرى ماهو المبرر في تنويع مصادر اللغة وإن كان الحوار أقل عناصر العرض من حيث المساحة الزمنية التي ملأها المخرج بالايقاعات الحركية والغناء والموسيقى التصويرية وإذا كانت اللغة الاجنبية عاملاً معوقاً لوصول المعاني للمشاهد الذي لايجيد التحدث باللغات الاجنبية فإن لغة المسرح من الممكن أن تزيل هذا العائق .. وفي هذا العرض لم يتمكن افينوري من توصيل دلالات ومعاني أدواته ومن الممكن أن تشكل بعض العناصر قيما جمالية كل عنصر على حدة .. فرقصة الفتاتين اللتين ارتدتا الثياب البيضاء وإيقاعاتهما المصحوبة بالموسيقى كونت تشكيلات جمالية سمعية وبصرية في ذات الوقت وكذلك رقصة شهرزاد ومشهد عازفي الآلات الشعبية وعازف الساكس ولكن هذه العناصر مجتمعة فشلت في تحقيق ايقاع عام مريح رغم رغبة المخرج في توصيل هذا الاحساس بالتركيز على الرسم بأجساد ممثليه على خشبة المسرح والتركيز على الايقاعات الصوتية والحركية والجسمانية .

وقد سمعت من انتصار عبدالفتاح المصري المشارك في اخراج هذا العرض ان اشياء كثيرة تنقصه أهمها العربة الشعبية التي احتجزها العباقرة في المطار .

عروسة الزار ومسافر ليل

وخلال الأيام التي تلت حفل الافتتاح قدمت عروض عديدة من بينها « عروسة الزار » من اخراج عادل العليمي الذي أعلن في ورقة قدمها لادارة المهرجان انه يركز على اكتشاف بنية الزار والقوانين الداخلية التي تحكم الطقس واعتماد العرض على لغته الخاصة أكثر من اعتماده على نص أدبي مكتوب والجمهور يشارك في بطولة العرض المسرحي ويعيش المسرحية .. تقدم عروسة الزار ضمن العروض التي تشترك بها الثقافة الجماهيرية كما قدمت مسرحية صلاح عبدالصبور « مسافر ليل » من خلال فرقة الندوة العربية التي كونها في النمسا الفنان المصري البورسعيدي السيد قنديل وادار الاحداث داخل عربة قطار وسبق أن قدم المسرحية في النمسا في عربة قطار حقيقية .

ومن عروض مسرح الطليعة « عطيل » من اخراج السيد خاطر وبطولة علي خليفة وراندا .

وسوف نتناول عروض المهرجان بالنقد والتحليل في لقاءاتنا القادمة ان شاء الله .

مدحت ياسين



• مشهد من عرض شهرزاد للمسرح الايطالي

• مشهد من عرض عروسة الزار

• راندا وعلي خليفة ومشهد من عطيل

بركات : لن أظل العمر كله أخرج دعاء الكروان !

• منذ بداية العد التنازلي للفن السينمائي في مصر ، وعمالقة الاخراج المخضرمون من جيل الخمسينات والستينات قد اتخذوا احد موقفين ... فالبعض منهم آثر البقاء بعيدا والاكتفاء فقط بعمل او اثنين على فترات متباعدة ، والبعض الآخر اعتزل نهائيا ، ولعل القليل منهم من فضل البقاء والاستمرار برغم الظروف السيئة التي تمر بها السينما ، ومن هؤلاء المخرج بركات !

• قلت له : في الفترة الاخيرة بدات تتجه لنوعية افلام لايرضى عنها النقاد ولكنها تنجح جماهيريا وآخرها (حالة تلبس) . ما رايك ؟

ـ حتى الآن لم اجد سببا يفسر الحالة التي عليها النقاد . ماذا يريدون منا ان نفعل اذا نجح الفيلم جماهيريا يقولون انه فيلم (هلس) وتجاري ، واذا فشل يقولون مقولتهم المأثورة (ياسلام ده فيلم محصلش خطير) اى انهم مثل الشريك المخالف !!

• كثير من المخرجين من جيلك ابتعد عن السينما لحين تحسن اوضاعها لماذا لم تفعل مثلهم ؟

ـ كل واحد وله وجهة نظر ، ثم انني لن اظل طول عمري اخرج افلاما مثل دعاء الكروان والحرام وفي بيتنا رجل ... وكلها افلام رومانسية ـ فلابد من التغيير .

• في فترة اخراجك لهذه الافلام هل لاقيت نفس الهجوم الذي تلاقيه الآن ؟

ـ اكيد كل فترة ولها نقادها العباقرة ، مثلا فيلم الحرام قالوا عنه انه فيلم سيىء وفاشل وبعد مدة غيروا آراءهم على انه فيلم جيد !

• اذا اخرجت الان احد افلامك القديمة فهل ستخرجه بنفس الطريقة وهل سيلقى النجاح الذي صادفه من قبل ؟

ـ بالطبع لا ... لان الافلام الرومانسية التي اخرجتها من قبل لن تتماشى ومتطلبات السينما حاليا ففرصة نجاحه ضئيلة وكذلك اسلوب اخراجه لابد ان يتغير .

• معنى ذلك ان السينما قديما كانت ابداعا فنيا ولكنها الان حرفة وتجارة

ـ هذا يتوقف على المنتج اذا كان واعيا ومثقفا سيقدم نوعية افلام جيدة ومن الافضل ان يكون المخرج هو المنتج !

• نحارب دائما افلام اميتاب بيتشان وروكي وغيرها ـ ولكننا اصبحنا نقلدها وهذا يتضح اكثر من افلام الاكشن والحركة مارايك ؟

ـ ليس هناك ماليسىء في ان تتنوع افلامنا ... قد تتنوع باختيار فكر وابداع للمشاهد وليس باختيار افلام الاثارة والانتقام واستعراض العضلات فهذا غير مرغوب فيه .ـ انا لست مطالبا بتقديم فكر ، ولكني مطالب بتقديم فكرة للناس من خلال عمل جيد سواء اكشن او غيره المهم ان يكون بدون اسفاف وهذا ما افعله حاليا ، كما يجب ان تمتلىء باصناف متنوعة من الطعام .

• لماذا لم تقدم على العمل في التليفزيون ؟

ـ اخرجت من قبل مسلسلا تليفزيونيا في لبنان ولكن الحرب حالت دون عرضه ، واخرجت سهرتين للسيدة فاتن حمامة هما (ساحرة) و (اريد هذا الرجل) ومسلسلا اخر بعنوان (لن يغيب القمر) ، صور سينمائيا ولم يعرض ـ اما ان اخرج للفيديو مسلسلا طويلا فذلك شيء صعب ان اسرد قصة في ١٣ حلقة او مايزيد الا اذا كان السيناريو جيد جدا مثل مسلسل (فالكون كريست) وعلى ما اعتقد ان التليفزيون الامريكي اختار اشهر صناع الكتابة في امريكا للاقدام على مثل هذا العمل المتكامل ، فهل لدينا كتاب مثلهم ؟

بركات

صفاء غنيم

مهزلة أخلاقية في مسرح السلام !!

• شهد مسرح السلام في الاسبوع الماضي ، مهزلة اخلاقية ، حيث فوجىء فهمي الخولي مدير المسرح بإحدى الممثلات الشابات الجميلات في المسرح تقتحم عليه غرفته وهي تبكي وتصرخ بشدة ، وبعد السؤال عن الموقف اتضح انه ، اثناء بروفة مسرحية « البوظة » التي تجرى بروفاتها على مسرح السلام فوجئت الممثلة بممثل ضمن الفرقة يتهجم عليها وهو « سكران » وهات ياتقبيل ..

والغريب ان جميع من في المسرح لم يتحرك منهم أحد لانقاذ زميلتهم من هذا الموقف الحرج !

يجرى فهمي الخولي تحقيقا في هذه الواقعة المؤسفة كما اتخذ قرارا بإلغاء العرض !

مبادئنا وقيمنا التي اغتيلت !

• رغم أن دور العرض السينمائي تعاني هذه الايام من فترة كساد لم تشهدها من قبل لانصراف الجمهور عنها .. إلا ان فيلم (اغتيال مدرسة) لمخرجه ، اشرف فهمي ، استطاع ان يشذ عن هذه القاعدة .

لماذا هذا الاقبال الشديد على الفيلم ؟! هل السبب هو السمعة التي صاحبت اسم المخرج والتي تميزت بقدرته الشديدة على شد انتباه المتفرج بما يحمله اسلوبه الاخراجي من عناصر الاثارة والتشويق .. رغم طرقه لموضوعات اجتماعية يغوص فيها حتى العمق ليخرج منها معاناة شعب بأكمله .. آلامه .. آماله .. وطموحاته كان هذا دائما اسلوب اشرف فهمي ومازال يواصله

اللقطة الاولى من الفيلم ليست هي البداية الحقيقية للفيلم ـ لقطة لنبيلة عبيد في الفراش مع هشام سليم ووالده والبوليس يحيط بهم ـ لكن ربما قدمها المخرج لخلق اكبر قدر من الاثارة وجذب الانتباه ـ إلا انها افقدت الجماهير عنصر التشويق ولم تؤت الثمار المنتظرة منها ـ بعد هذه اللقطة يعود الفيلم للبداية التقليدية حيث يقدم لنا نماذجه هدى (نبيلة عبيد) مدرسة بإحدى المدارس الخاصة المختلطة (بنين وبنات) مثال للامانة والشرف والنزاهة والقيم والمبادىء التي اصبحت تتسرب من بين ايدينا يوما بعد يوم .. ميرفت (صابرين) إحدى الطالبات وإبنة عضو كبير بالحزب الوطني (سياسة) عصام (هشام سليم) طالب فاشل بالمدرسة وابن احد كبار المقاولين الذين اثروا في زمن الانفتاح الذي غير وبدل الكثير من مفاهيمنا ومبادئنا واخلاقياتنا .. يوسف شعبان (شرنوبي) اخو زوج هدى المتوفى ولها منه طفلان يحاول العم الحصول على حق الوصاية على اموال الاطفال باى شكل (نموذج اخر من النماذج المشوهة للانفتاح) .

تبدأ أحداث الفيلم حينما تعلم هدى بالصدفة ان ميرفت تلميذتها .. والتي ارتضت لظروفها المعيشية ان تعطيها دروسا خصوصية .. حامل من عصام .. وعندما تحاول هدى اصلاح الخطأ بان تطلب من عصام الزواج من ميرفت يرفض بشدة ويفكر في طريقة للخلاص من المدرسة ولايجد إلا الحيلة .. فيطلب من هدى مقابلة والده وشرح الظروف له وهناك يقوم بتخديرها وتصويرها فيديو .. ياتي والده في نفس اللحظة ويجدها في سريره فيطلب البوليس .. تحاول المدرسة تبرئة نفسها ولاتستطيع فالادلة كلها ضدها وحتى تكتمل الحلقة عليها حينما يشعر الأب الحزين جدا بتهديدها لمصالحه بانكشاف امر إبنته وايضا الأب الشريف جدا !! بحقيقة ولده وحتى لاتنكشف الحقيقة وتهدد حياتهم يقرر الاثنان التكاتف معاً ضد المدرسة بتزويج ميرفت من عصام ثم رحيلها الى الخارج .. وهنا تنتفي الاسباب التي دعت الى قيام « قضية » ، فتخرج المدرسة الى الشارع مهزومة ومدانة وضحية من المجتمع لتجد مفاجأة اخرى في انتظارها وهي حكم لعم الأولاد بالحضانة ...... لاتجد امامها إلا مسدسا تحاول ان تشهره في وجه اخي زوجها فلا تستطيع اللحاق به فتشهره امامنا ولنا على الشاشة وكانها تدين المجتمع متمثلاً في اشباه السياسيين المهتمين فقط بالمنصب واصحاب الجاه الذين اعتلوا القمة فجاة .. وايضا القانون العاجز عن الحماية والذي نخر السوس فيه حتى تاكل .. اكد المخرج والسيناريست على تفشي العفن بلقطة للفنان نبيل الحلفاوي ووجهه مملوء بالاسى لانتهاء القضية ثم وهو يمسك بالتليفون يرد على رئيسه ويخبره بان ملفات القضايا سرقت من المحكمة .. فحتى العدالة قد استشرى فيها العفن !

وكم كنت اتمنى لو ينهي المخرج الفيلم بمشهد نبيلة عبيد وهي تشهر مسدسها في وجه المجتمع بدلا من النهاية التي اختارها ـ قتلها لنفسها ـ فهي رمز للقيم والمبادىء الخيرة واعتقد انه على الرغم من تفشي الجرائم وتغير السلوك (كما قال وكيل النيابة في الفيلم) إلا ان هناك ايضا بالمقابل شرفاء واصحاب مبادىء لم يستطع الف الف انفتاح ان يغير منهم رغم اعترافي بقلتهم إلا انه اعتراف ايضا بوجودهم ! .

نبيلة عبيد في دور المدرسة اعادت الى اذهاننا جمال ادائها في فيلم (لايزال التحقيق مستمرا)

هشام سليم لعب دور الوغد بمهارة فائقة .

صابرين .. بدون مستحيق على الشاشة فكان اداؤها هو اداة جمالها .

يوسف شعبان ادوار الشر تلائمه ولكن ماذا عن الادوار الاخرى ..

صلاح قابيل اداؤه الرائع يجعلنا نتساءل دائما اين هو من ادوار البطولة ؟

المخرج اشرف فهمي : عاب الفيلم بعض التطويل وبطء الايقاع رغم ان ذلك ليس من سماته !

شاهيناز المهدى

• نبيلة عبيد ويوسف شعبان في اغتيال مدرسة

المنتج المحظوظ يطلب دعوة مجانية !

يقال والعهدة على الرواة .. ان منتجا سينمائيا مشهورا ومحظوظا .. رفض طلبا من أحد المنظمين الكبار لمهرجان الاسكندرية السينمائي ، « بعزومة » ضيوف المهرجان في مسرحيته التي تعرض في الاسكندرية ، او حتى على الاقل في المطعم الذي يمتلكه ، بحجة ان « نفسيته . مش سامحه » ! ولكن الحقيقة وراء رفض المنتج انه طلب من هذا المسئول الكبير عن المهرجان دعوة كي يقيم مع الضيوف في « الشيراتون » ولكن المسئول رفض « طبعا » وقال له : والله العظيم المهرجان « مفلس » وبعدين انت كده كده موجود في اسكندرية في كل الاحوال ، إزاى يبقى في الظروف دي أنزلك في الفندق « ياحبة عيني » ؟ !

انصرف المنتج وهو يقول للمسئول : تصبح على خير !

هشام يحيى

سؤال !

للحرية والديمقراطية إعداء يعرفهم الشعوب من تاريخهم وتوجهاتهم .

هؤلاء هم الرافضون لتعدد الاحزاب والراى والراى الآخر يخدعون الشعوب بمقولة « تحالف قوى الشعب » لتبرير حكم الحزب الواحد والحاكم الابدى الذى تبدأ فترة حكمه من انقضاضه على الحكم وحتى الوفاة او القتل !

هؤلاء يعيشون وتموت شعوبهم . يركبون الطائرة وتركب شعوبهم « الكارو » يأكلون الطايب ويأكل الشعب « المش » .

هؤلاء يجب أن يعرفوا ان الشعب قد بلغ سن الرشد ولم يعد في حاجة الى اوصياء وعباقرة واصحاب نظريات ، لقد انتهى عصر « دراكولات الحكم » ولايقبل أحد في بلادنا ان نعود لايام « المكسة » و« الهزيمة » والكرباج والمخاوف والشذوذ .

لقد هزمنا « القلة » في عصر الحزب الواحد والحاكم « الملهم المفدى » يوم كانت بلادنا ليست الا سجنا كبيرا يجمع بداخله تحالف قوى الشعب ، يوم كانت الاعراض مستباحة والشرف والامانة شعارات للاستهلاك وتخدير الشعب .

لقد هزمنا يوم كان دعاة الاشتراكيين يشحنون الشعب في السيارات النقل للهتاف بحياة القائد والبطل فسقط كل شيء ابتداء من الاخلاق والقيم وانتهاء بالجنيه المصرى !

هشام طنطاوى

في مهرجان الاسكندرية السينمائي

مادونا وجولي كريستي ونجيب محفوظ

• في السادسة والنصف من مساء اليوم ، يبدأ افتتاح مهرجان الاسكندرية السينمائي الخامس لدول البحر المتوسط ، بدار سينما مترو بالاسكندرية ، بالفيلم البريطاني الرائع (صرخة الحرية) للمخرج ريتشارد اتنبرو ، ويعقب ذلك حفل استقبال يقام بفندق شيراتون المنتزه .

من ضيوف المهرجان من انحاء العالم

ـ جيمس ديردن (مخرج فيلم جزيرة باسكالي) بريطاني

ـ زيسلسوبيرو (كاتبة السيناريو لفيلم الصالون البيكي) المجر

ـ ف . ف . جوبتياس (مخرج فجر يوم في مايو) الهند

ـ باسيك بلكوبيو (مساعد مخرج أول فيلم شيكولاته) فرنسا

ـ فاروق وادي مخرج فلسطيني

ـ انكور بوملك (مخرج فيلم زيجفريد) يوغسلافيا

ـ فلاديمير سميلوف (مدير شركة سوف اكسبورت فيلم) روسيا

ـ فريدة بن مزيد (مخرجة فيلم ابواب السماء) المغرب

ـ زكية طاهر ممثلة المغرب

ـ جورج تيبك الملحق الصحفي من تشيكوسلوفاكيا

هذا بالاضافة الى من وجهت لهم الدعوة من مصر من كتاب وفنانين

• تشترك تونس بثلاثة افلام هذا العام . الاول بعنوان (الوشم على الذاكرة) للمخرج (رضا باهي) وبطولة جولي كريستي .. وهو من الافلام الجيدة التي تتعرض للقضية الثائر التونسي على تونس من خلال مجموعة من العلاقات الانسانية ، والطريف ان الفيلم لم ينجح في توصيل هذا التاثير من خلال الفيلم فحسب ، وانما اكد هذا التاثير من خلال غالبية الحوار في الفيلم دارت بعضها باللغة الفرنسية بلغة لاتجد ترجمة عربية على الشريط ، وذلك في الوقت الذي تترجم فيه اجزاء الحوار العربية الى الفرنسية !!

اما الفيلم الثاني فهو تسجيل بعنوان (المرابطين) وهو يسجل لحياة دولة المرابطين في القرن الماضي ، وقد نال هذا الفيلم جائزة احسن تصوير في قرطاج الماضي ... والفيلم الثالث عن الرسوم المتحركة وهذه الافلام الثلاثة انما تعني في النهاية ان هناك (صحوة سينمائية) في تونس .

• تشترك بريطانيا ايضا بثلاثة افلام ... وكلها تتناول موضوعات كلاسيكية ، وتم تصويرها في المناخ والديكور القديم ـ لدرجة انه أسلوب المعالجة والذي يتميز بالايقاع البطيء لدرجة الملل وكان هو المسيطر على الفيلمين الاولين (حرارة وتراب) و (الاوربيون) وذلك ببساطة لان مخرجهما واحد وهو جيمس ايفوري) ... اما الفيلم الثالث فهو بعنوان (حفلة قنص) للمخرج بريدجيز وهو لايختلف كثيرا عن الاخرين وان كانت به بعض الحركة !

• تشترك مصر بمجموعة من الافلام الروائية منها (ايام الرعب) لسعيد مرزوق . (والدنيا على جناح يمامة) لعاطف الطيب ، (. وغلبة من الرجال) ليحيى العلمي ... بالاضافة الى اشتراك افلام التليفزيون بفيلم (صاحب الصورة) قصة نجيب محفوظ .

واخراج ابراهيم الصحن وبطولة احمد مظهر وهدى سلطان ومحسن محيى الدين . والفيلم يحكي عن اختفاء رجل اعمال ثرى ، وتتهم زوجته شقيق زوجها بقتله ثم يكتشف في النهاية ان الرجل متزوج من اخرى منذ سنوات واصيب بشلل .

• حتى « مادونا » معبودة المراهقين في اوروبا وخارجها . قرر المهرجان ان يعرض لها فيلم (مفاجاة شنغهاى) وهي تقوم ببطولته مع زوجها السابق (شين بين) ... وتدور احداث الفيلم في الثلاثينات من خلال علاقات انسانية متعددة بين هونج كونج وامريكا ... والفيلم اخراج (جون جوداز)

• وافقت فرنسا (بعد رفض غير مبرر) على ارسال فيلمها (شيكولاته) للمخرجة (كلير دنيس) ليعرض في اطار المهرجان ... ومن المعروف ان فرنسا تشترك بفيلم اخر هو (صديق صديقتي) اخراج (ايريك رومير) ، وهو مخرج جرىء ينتمي للموجة الجديدة في فرنسا ... والفيلم تدور احداثه حول فتاة تستبيح لنفسها ان تقيم علاقة مع صديق صديقتها .

• « الحب الساحر » ... هذا هو عنوان الفيلم الاسباني الساحر التصوير والاخراج والاستعراض ولذلك فهو موضوعنا في الاسبوع القادم ...

هشام لاشين

• تيلي وعبدالمنعم ابراهيم في غلبة من الرجال

• مادونا معبودة المراهقين

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

اجراءات حاسمة للقضاء على ارتفاع الاسعار

الحكومة

الغلاء

ماتيجي أبطحك... يمكن تخر "صلصة"...!!

واحد من بتوع التموين

حكاية

بقلم : وحيد غازى

مغالطات الأستاذ أبو المجد !

يحاول بعض الكتاب استغلال تجاوز صحيفة «صوت العرب» - التى هاجمت المملكة العربية السعودية الصديقة - فيدعو هؤلاء الكتاب إلى مزيد من إحكام القيود على ملكية الأفراد للصحف عن طريق الايحاء - خطأ - بأن صحيفة «صوت العرب» كانت صحيفة خاصة يمتلكها رئيس تحريرها «عبد العظيم مناف» !

وفى مقال بمجلة المصور الصادرة يوم الجمعة الماضى يستنكر الاستاذ صبرى ابو المجد امين عام المجلس الاعلى للصحافة مانشرته «صوت العرب» عن السعودية ونحن معه فى هذا الاستنكار تماما .. ولكنه يستثمر ذلك فى الدعوة إلى مبادئه وافكاره عن حرية الصحافة فى مصر ويصل إلى نتائج غريبة تحتاج إلى نقاش ..

● ● يقول الأستاذ أبو المجد فى مقاله بمجلة «المصور» بالحرف الواحد :

«إن لجنة تقنين الصحافة التى شكلت لبحث مستقبل وحاضر الصحافة فى مصر بريئة براءة الذئب من دم ابن يعقوب - كما يقولون - من كل مالحق بمشروع قانون سلطة الصحافة الذى أعدته اللجنة من مثالب وأخطاء كتقييد إصدار الصحف .... »

ثم يقول أبو المجد :

«وقد بذلت قصارى جهدى - وكنت مقررا لواحدة من اللجان الفرعية لتلك اللجنة - للتوصية بإلغاء الملكية الفردية للصحف» ! !

كلام غريب فى غاية التناقض ذلك الذى يقوله صبرى ابو المجد امين عام المجلس الاعلى للصحافة .. إذ كيف تكون لجنة تقنين الصحافة بريئة براءة الذئب من تقييد حرية الصحافة .. ثم يقول إنه واللجنة التى كان مقررا لها - بذل قصارى جهده «لإلغاء الملكية الفردية للصحف» التى هى الوجه الحقيقى لحرية الصحافة فى اى دولة فى العالم ؟ !

● ● ويقول صبرى ابو المجد :

«لم يكن عبد الناصر - طيب الله ثراه - يغضب من صحفى كبير أو صغير إلا عندما يوجه إليه الاتهام بأنه على صلات إعلامية أو إعلانية بهذه الجهة الخارجية أو تلك» .

وهو كلام مضحك ! عبد الناصر لم يكن يغضب من صحفى إلا اذا كانت له صلات إعلانية او إعلامية فى الخارج .. اما ماعدا ذلك - فقد كان الرجل لايغضب من صحفى ، ولا يفصل صحفيا ، ولا يتخلص من صحفى بتشريده او إدخاله مستشفى الامراض العقلية ، او تلفيق تهمة الخيانة العظمى والتجسس ؟ ! !

ياسبحان الله .. هل وصلت المغالطات الى هذا الحد فى وقت مازال ضحايا عبد الناصر من الصحفيين على قيد الحياة ، ومنهم اعضاء الآن فى المجلس الاعلى للصحافة الذى يتولى صبرى ابو المجد امانته العامة ! ؟ وهم صحفيون كبار لم تكن لهم ادنى علاقة بالاعلام او الاعلان فى الخارج ، حتى يغضب منهم عبد الناصر على طريقة صبرى ابو المجد .. وإنما هم فصلوا وشردوا لانهم قالوا رايا لم يكن يتفق مع مزاج عبد الناصر ! !

● يقول صبرى ابو المجد فى مقاله ان لجنة تقنين الصحافة التى كان مقررا لها «اتجهت بكامل أعضائها الى التوصية .. بالغاء الملكية الفردية للصحف حتى لايسهل التأثير على مالكيها من هذه الجهة أو تلك ، وإعلاء لشأن الصحافة باعتبارها من الاسلحة الدفاعية الهامة التى يجب الا يمتلكها الأفراد .. وتوسعنا فى إصدار الصحف للأحزاب وللاتحادات وللجمعيات التعاونية» .

وهذا الكلام - الذى قاله ابو المجد - يتضمن ٣ مغالطات هى :

- أولا : انه يعتقد ان الغاء الملكية الفردية للصحف هو إعلاء لشان الصحافة لان صحف الافراد يسهل التاثير على اصحابها من هذه الجهة او تلك .. وان الحل الوحيد هو الغاؤها ! ! ويفخر بانه استطاع هو ولجنته إلغاء الصحف الفردية .. وبهذا المنطق فإن الخوف من حوادث الطائرات يدفعنا إلى الغائها والعودة لركوب الحمير ! !

.. ولعل العالم المتحضر يمنح الافراد حق إصدار الصحف لان هذا العالم لم ينعم بلجنة مثل لجنة الأستاذ ابو المجد قادرة على حمايته واعلاء شان صحافته بمنع الافراد من حق اصدار الصحف ! !

- ثانيا : انه يصف الصحافة «باعتبارها من الأسلحة الدفاعية الهامة التي يجب الا يمتلكها الافراد» .

وهو كلام خطير إذ لايوجد احد فى العالم - غير الاستاذ صبرى - يعتبر الصحافة سلاحا دفاعيا ! !

.. والتفسير الوحيد لوصف الصحافة بانها سلاح دفاعى هو ان الصحف الحكومية فى مصر تدافع عن الحكومة ! !

- ثالثا : يفخر الاستاذ ابو المجد بان لجنته «توسعت فى إصدار الصحف للاحزاب وللاتحادات وللجمعيات» .. وينسى تماما ان صحيفة «صوت العرب» التى ينتقد موقفها ليست من صحف الافراد التى يهاجمها ويفخر بانه هو ولجنته منعوا صدورها .. وإنما هى من صحف الجمعيات التى يفخر بانه ولجنته توسعوا فى إصدارها ! !

بعد ان انتهيت من قراءة مقال الاستاذ ابو المجد تاكدت انه لاسبيل لاستكمال حرية الصحافة فى مصر ، بمنح الافراد حق إصدار الصحف ، مادام القائمون على شئون الصحافة فى مصر - ومنهم للاسف صحفيون - يفكرون بهذا المنطق : يباركون حق جمعية دفن الموتى فى مطوبس فى ان تصدر صحيفة يومية ، ويحرمون الفرد - مهما كانت ثقافته ووطنيته - من إصدار صحيفة شهرية او سنوية ! !

مصر للتأمين
كبرى شركات التأمين فى الشرق
الأمان و الضمان و الادخار



طبعا تذكرون حضراتكم - طلعت حرب - رائد الاقتصاد الوطنى .. وطبعا تذكرون الظروف الصعبة التى كانت تحيط بحملته الوطنية لبث الوعى الاقتصادى فى نفوس المصريين جميعا .. فقد كان وقتها الاحتلال البريطانى .. والقصر الملكى ورجاله عملاء هذا الاحتلال .. وكانت مصر عبارة عن مزرعة كبيرة للقطن الذى تحصل عليه بريطانيا العظمى من الفلاح المصرى .. وترسله الى مصانعها الضخمة بابخس الاسعار .. وتعيد تصديره لمصر منسوجات وملابس جاهزة .. الخ هذه القصة المعروفة .

فى هذه الايام وفى تلك الظروف بدا طلعت حرب يدعو الناس للاكتتاب فى تاسيس بنك مصرى .. بدلا من البنوك الاجنبية التى حولت شعب مصر الى متسولين .. الخ هذه القصة ايضا .

وتذكرون حضراتكم انه برغم الاحتلال البريطانى .. والقصر الملكى ورجاله .. استطاع طلعت حرب ان يبدا فى انشاء بنك مصر .. واستطاع هذا الرجل ان يبدأ فى تمصير الاقتصاد .. واكتشف ان المصريين قادرون على ادارة البنوك وإدارة الاعمال ..

وتذكرون حضراتكم كيف استطاع طلعت حرب من خلال بنك مصر ان ينشىء قلاع الصناعة المصرية الموجودة الآن فى المحلة الكبرى وفى كفر الدوار فضلا عن عشرات الشركات التى تعمل فى جميع المجالات .. لدرجة انه انشا شركة لانتاج الافلام السينمائية ومن ابرز معالمها حتى الآن ستوديو مصر .. وانشا ايضا شركة بيع المصنوعات المصرية لتنافس الشركات الاجنبية واليهودية ولتتخصص فقط لبيع المصنوعات المصرية ..

تصوروا ياسادة ياكرام هذا حدث منذ ستين عاما .. وايام الاحتلال الانجليزى .. والقصر ورجال القصر المتعاونين مع الاستعمار .. وبرغم هذا لم يستطع واحد من هؤلاء ان يوقف - عجلة - هذا الرجل .. ولم يقدمه احد الى المدعى الاشتراكى مثلا .. ولم يتصد له واحد اسمه - فتح النور - او موسى صبرى او إبراهيم نافع ..

وبرغم ان طلعت حرب هذا كان فقيرا .. ولم يكن مليونيرا .. وبدا ثورته الاقتصادية - بفلوس الناس - لم يجرؤ احد فى ذلك الوقت باتهامه بانه سيبدد اموال السادة المودعين .. واستعدى عليه السلطة بحجة حماية اموال هؤلاء المودعين .. !! ولم يتهمه احد بالادمان ..

والحقيقة ياسادة ان طلعت حرب واجه صعوبات وتحديات كثيرة . وحاولوا تعويقه .. ولكن بعد فوات الاوان حيث كان بنك مصر قد رسخت اقدامه فى تراب مصر .. وشركاته اصبحت اقوى من المؤامرات والدسائس ..

الحمد لله ان طلعت حرب .. ظهر ايام الانجليز ..

ملحوظتان :

● سيذكر التاريخ .. ان عهد الرئيس مبارك .. هو العهد الذى لم تصادر فيه .. الا صحيفة .. واحدة .. حتى الآن ..

● نحن نفهم الحرية على انها حرية الشعب فى التعبير عن رايه ولاختيار ممثليه .. والحكومة تفهمها على انها حريتها فى تزييف ارادته .. !

محمد عبد الشافى
امين عام الحزب

مطبعة فرنسية معطلة فى جامعة المنصورة

المنصورة - حسن عبد الحميد

القت جامعة المنصورة ٥ ملايين فرنك فرنسى فى مخازنها منذ عام ١٩٨٣ وحتى الان .

كانت الجامعة قد تعاقدت مع فرنسا على استيراد مطبعة اليكترونية لطبع الكتب والمذكرات الجامعية بقرض قيمته ٥ ملايين و ١٥٥ الف فرنك فرنسى .

تسلمت الجامعة المطبعة الاليكترونية فى عام ١٩٨٢ وبدات فى تشغيلها .

تعطلت المطبعة فى العام التالى عن العمل فاكتشف المسئولون ان العقد المبرم مع فرنسا لم يتضمن توريد قطع الغيار اللازمة او اجراء الصيانة الدورية للمطبعة .

القى المسئولون بالجامعة المطبعة المعطلة فى مخازن الجامعة منذ ٥ سنوات .

رفض ٦٠٠ طلب لانشاء مخابز جديدة !

نادى الروتارى رقم ٢٣ فى مصر

تم فى الشهر الماضى انشاء النادى رقم (٢٣) الروتارى لاندية فى مصر تحت اسم نادى «نهر النيل» .

يعقد النادى الجديد اجتماعاته الاسبوعية كل اربعاء بفندق رمسيس هيلتون .

« المديرة » حاولت اغتصاب شقة مفروشة !

تمكنت احدى شركات السياحة الكبرى التابعة للقطاع العام من استرداد احدى شققها المفروشة بالمعمورة من مستاجرة حاولت اغتصاب الشقة .

كانت موظفة كبيرة بهيئة التليفونات بدرجة مديرة استاجرت شقة مفروشة من الشركة بالمعمورة .

فوجئت الشركة بالمستاجرة تقوم بتحرير محاضر ضد الشركة مدعية بانها خالية من المنقولات وتحتاج الى صيانة واعمال سباكة ورفضت ترك الشقة بعد انتهاء عقد الايجار بحجة انها استاجرتها خالية .

قام محامى الشركة برفع دعوى مستعجلة فقضت المحكمة بطرد المغتصبة .

●○●

مشادة حامية داخل مؤسسة صحفية بين رئيس مجلس الادارة وأحد الاعضاء

كتب محمود فوزى :

نشب خلاف حاد بين رئيس مجلس ادارة احدى المؤسسات الصحفية وبين عضو مجلس الادارة .

كاد الخلاف ان يتطور ويصل الى حد الاشتباك بالايدى .

كان رئيس مجلس الادارة قد اقترح - خلال اجتماع مجلس ادارة المؤسسة - بيع مبنى تابع للمؤسسة بوسط القاهرة لسداد مرتبات العاملين .

رفض اعضاء مجلس ادارة المؤسسة الاقتراح .. واحتد احد الاعضاء على رئيس مجلس الادارة فنشب الخلاف بينهما .

تدخل اعضاء مجلس الادارة لانهاء الخلاف قبل ان يتطور الى حد الاشتباك بالايدى بين رئيس مجلس الادارة وعضو المجلس .

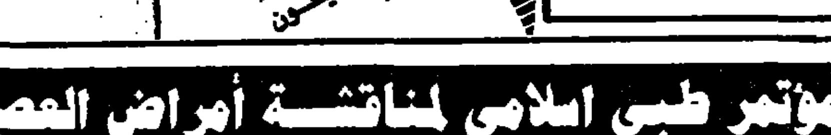
الرئيس مبارك

نشاط بمحافظات الصعيد انتظارا لزيارة الرئيس

يعقد محافظو الوجه القبلى اجتماعات مستمرة منذ اعلن الرئيس مبارك استجابته لطلب شباب الحزب - فى لقائه بهم بالاسكندرية منذ اسبوعين ووعده لهم بزيارة بعض محافظات الوجه القبلى .

يناقش المحافظون فى اجتماعاتهم مشاكل المرافق ورصف الطرق الرئيسية قبل زيارة الرئيس وقد بدات بعض المحافظات اعمال الرصف كمحافظة سوهاج .

اقترح بعض المحافظين اقامة معارض لانتاج المحافظات يفتتحها الرئيس اثناء زيارته .



كتب : محمود خليل :

يعقد فى القاهرة فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نوفمبر القادم المؤتمر الطبى الاسلامى العالمى الذى يشارك فيه مائتا عالم من سبع دول غربية وتسع دول عربية .

يناقش المؤتمر ١٥٠ بحثا عن امراض العصر منها الادمان - التدخين - السرطان - الايدز ، من المنظور الاسلامى كما يناقش المؤتمر عدة ابحاث جديدة عن الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم ..

يعقد المؤتمر بجامعة الدول العربية بالتعاون بين المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية والازهر الشريف ونقابة الاطباء .

على حميدة يغنى بطريقة « البانتوميم » !!



على حميدة

كتبت - عزة النجار :

على حميدة مطرب «لولاكى» ، حاول يوم الثلاثاء الماضى الغناء بطريقة «البانتوميم» ، امام جمهور حفل الاذاعة والتليفزيون بنادى القاهرة .. وقف المطرب امام الجمهور وهو يحرك شفتيه فقط دون ان يخرج صوتا ! .. اتضح ان متعهد الحفل ادار شريط كاسيت مسجلا عليه اغنية حميدة اخفاه خلف كواليس المسرح !!

اكتشف الجمهور «اللعبة» فثار وكاد ان يحطم المسرح لولا تدخل رجال الامن .

طلب العقيد محمود ابراهيم المشرف على امن الحفل من المطرب الغناء بصوته واغلاق الكاسيت لتهدئة الجماهير .. اضطر على حميدة الى الغناء بصوته فاكتشف الجمهور ان صوت «حميدة» على الطبيعة مختلف تماما عن صوته على اشرطة الكاسيت !

●○●

التلغرافات لاتصل !

ارسل مواطن مصرى تلغرافين من الاسكندرية - الى القاهرة مساء السبت ٢٧ اغسطس الماضى من مكتب تلغراف ميامى بالايصال رقم ٢٤٦٩٨٥ والايصال رقم ٢٤٦٩٨٦ .. لم يصل التلغرافان وتسلمهما المواطن الذى ارسلهما بعد عودته للقاهرة يوم ٣٠ اغسطس !!

الفيس بريسلى .. مازال حيا باسم مستعار هربا من المافيا

الولايات المتحدة - وكالات الانباء :

تتردد فى ولاية ميتشجان هذه الأيام ان مطرب الروك اندرول الشهير : «الفيس بريسلى» مازال حيا

كان قد اعلن نبا وفاة الفيس بريسلى فى إبريل عام ١٩٧٧ .. قالت وكالات الانباء ان هناك احتمالا كبيرا ان يكون الفيس هو الذى دبر إعلان وفاته هربا من تهديدات عصابات المافيا له بالقتل وانه يعيش الآن فى ولاية ميتشجان باسم مستعار وسيعلن قريبا انه حى بعد ان انحرت عصابات المافيا مؤخرا !

علقة ساخنة للبطلة من صاحب الفرقة المسرحية !

ممثلة سينمائية وتليفزيونية شابة تمثل للمسرح لاول مرة ، حيث تقوم ببطولة مسرحية كوميدية مليئة بالضحك تعرض على احد مسارح الإسكندرية لقنها صاحب الفرقة علقة ساخنة وهو مؤلف ومخرج المسرحية فى نفس الوقت

كانت البطلة قد وصلت المسرح متاخرة عن موعدها ساعتين إستاء المشاهدون وإنصرف بعضهم إنقسم العاملون بالمسرحية ! بعضهم ايد صاحب الفرقة وبعضهم دافع عن البطلة

نشبت معركة بالايدى تحطم على اثرها ديكور المسرحية وانصرف بقية المشاهدين وانسحب البطل وامضى صاحب الفرقة والبطلة ليلتهما فى قسم الشرطة